النهار
صفحة ليرة
AN-NAHAR Lundi 29 Fevrier 1988 - 55e Année - Nº 16969 ● الإثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩٦٩

... والآن، كيف "سيناريو" الحرب؟

ماذا يفعل شولتز، وماذا تفعل اميركا، اذا استمرت الانتفاضة الفلسطينية، واستمرت الازمة اللبنانية، واستمرت حرب الخليج... و"الافكار الاميركية" استمرت مرفوضة؟

تستمر تؤيد اسرائيل؟

وماذا يمكن اسرائيل ان تفعل، والى اين والى متى تستمر تقمع، والقتلى يتزايدون في حقل الشهادة، والانتفاضة تستقي الدماء؟

حين يتحدى اميركا نظام فاسد في بناما، حاولت المساهمة في تصحيح اعوجاجه... يتحداها لمجرد انها تحاول فيعتبر النظام محاولتها تدخلا... فتتراجع وراء تأكيداتها وتعتكف!

وحين يتظاهر مليون ارمني (نعم مليون) في جمهورية "يريفان" السوفياتية، من اجل خلاف على قطعة من وطن عمره نصف قرن ويزيد، فيضطر غورباتشيوف الى بذل الوعود شخصيا، وعلى شاشة التلفزيون، كأنه ليس زعيم اعظم امبراطورية في العالم، بل مجرد رئيس ديموقراطية بورجوازية، يتقبل ان يعلق المتظاهرون غضبتهم شهرا واحدا في انتظار القرار الموسكوبي...

حين يحصل مثل هذا وذاك في العالم، يصبح السلام واجب الوجود، والمحاولة الديموقراطية العادلة تصبح الزاما على الجبارين لا مفر منها ولا مهرب.

واذا لم يقرأ الجباران مؤشرات التاريخ المقبل، تهاوى النظام العالمي، او البقية الباقية التي يحاولان ترميمها، واصبح نزع السلاح النووي غير ذي موضوع، لان العالم يتفجر من تحت، وسيكون انفجاره اقوى واشد دمارا من اية حرب ذرية!

* * *

نعود نتساءل: ماذا يفعل شولتز؟

ولنفترض انه لم يفعل شيئا.

لنفترض انه جاء لحماية اسرائيل - وهذا فقط بعض الحقيقة - فرفضت اسرائيل سلاما كان مرفوضا عربيا على كل حال... وطمأنت صديقها الكبير الى انها في القمع مستمرة.

لنفترض ذلك. ماذا يحدث؟

تستمر الانتفاضة وتتوسع.

ويستمر الجنون الاسرائيلي الباغي.

ثم ابعد من ذلك، الامور الآتية:

١ - في الاردن، وربما تحت وطأة تظاهرات تضامن لا سبب لمنعها، يتحول الملك من موقع "المقاطع" المعترض الى المعارض لاميركا المشارك في الانتفاضة.

٢ - في منظمة التحرير، يتحول "الوفد" الذي اعلن عرفات عزمه على تعيينه، من الداخل والخارج، لمقابلة شولتز الى سلطة فعلية. اي الى خطوة متقدمة عن "حكومة المنفى". تفرض حتى على الدول الغربية الصديقة لاميركا التعامل معها، تماما كما نشأ "حزب الوفد" ثم حكومته في مصر، ايام الاحتلال البريطاني (في مطلع القرن) والانتفاضة عليه.

٣ - في سوريا، ينغلق الباب نهائيا في وجه الانفتاح على اميركا، وتضطر دمشق الى التسليم من جديد بشرعية ياسر عرفات، شرط عودته الى التطرف، بعدما بدأت تطالب باحترام شرعية "المنظمة" دون سواها.

٤ - في السعودية والخليج (اي عند من يسمى عرب الاميركان) تسقط مشروعية الحماية الاميركية أمام اول تظاهرة تساند الانتفاضة الفلسطينية وتتهم اميركا بمسؤولية التواطؤ مع اسرائيل في مسؤولية الدم العربي المراق في القدس، حيث لا بد ان يراق... وتتبدل معطيات حرب الخليج متى تلقفت الاصولية الدينية القادمة من ايران حركة التأييد للفلسطينيين، فتخير الحكام العرب بين الانضمام الى الركب او... الاحراج، فالاخراج!

٥ - في مصر، يسابق الرئيس حسني مبارك سوريا الى احتضان منظمة التحرير والحركة الفلسطينية، حتى تكون هي درعه ضد "الاسوأ" اي الاصولية الدينية... وضد اميركا في آن معا!

٦ - اما في لبنان، فتبطل حتى الحاجة الى حل سياسي، على نمط ما بدأ آخر المعتدلين يعلنونه عن بطلان... جدوى البحث عن الكولونيل هيغنز، حتى لا يصاب احد بتضحية "الاهم" في سبيل المهم... وتصبح بيروت كلها كما كانت ساعة شهدت التظاهرات التي انفجرت في شوارعها ضد شولتز، والناس تتفرج بين عاجز وشامت ومؤيد على سكوت ومؤيد على مضض... وليس من يعارض او يقدر... ويعود الجنوب يتأجج، فيتأجج نتيجته، كما في الماضي، كل لبنان.

* * *

انذاك ماذا يفعل شولتز؟

انذاك لا شيء يجدي... غير الذي كان ولا يزال يمكن ان يجدي قبل ان يبدأ يتحقق "سيناريو الآخرة" هنا.

يوافق على مباشرة المشاورات بين "الخمسة الكبار" في مجلس الامن، تمهيدا لانعقاد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط كلها...

من فلسطين الى لبنان، مرورا بالخليج.

وان لم يفعل، انتقلت حرب الخليج الى شواطئ المتوسط، وحرب الارض المقدسة الى الخليج...

واذا اقفلت افغانستان، "تلبننت" ارمينيا بديلا منها واذربيجان...

ويختلط كل حابل بكل نابل.

ولا تعود تجدي حتى قمة الجبارين في ترميم نظام دولي كان يمكن ان يصبح "معقولا" لو ظلله وفاق الكبار بدل ان تفجره الاثنانيات الرعناء، فيقضي على نفسه واصحابها.

غسان تويني

محادثاته في دمشق تناولت الوضع اللبناني

شولتز عاد إلى إسرائيل بعد لقاء مبارك: نشعر أن لدينا مجموعة أفكار واعدة



الرئيس حسني مبارك مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في القاهرة امس. وبدا وراءهما السيد ريتشارد مورفي. (افب تيليفوتو)

واصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز جولته المكوكية في المنطقة وزار القاهرة بعدما كان زار عمان ودمشق اول من امس. وكان في كل مرة يعود الى اسرائيل التي كانت نقطة الانطلاق والمحور الرئيسي لتحركاته.

واجرى شولتز محادثات مع الرئيس حسني مبارك استغرقت ٣ ساعات وتركزت على الافكار الاميركية الجديدة لتحقيق السلام في المنطقة. وصرح عقب اللقاء: "نشعر ان لدينا مجموعة افكار واعدة". واوحى كلامه بأنه يشعر انه احرز تقدما مع الرئيس المصري في شأن المقترحات الاميركية التي بدا انها واجهت مصاعب في اسرائيل والاردن وسوريا.

وقال رئيس الديبلوماسية الاميركية: "مع تطور افكارنا اعتقد ان في وسعي أن اقول اننا نحن الاثنين نشعر ان لدينا مجموعة افكار واعدة. نحن على الاقل نعتقد انها واعدة". واضاف ان الولايات المتحدة ومصر ستعملان على انجاح المقترحات المطروحة.

ولوحظ ان الرئيس مبارك لم يتحدث الى الصحافيين عقب اللقاء. ووقف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى جانب شولتز في مؤتمره الصحافي.

ولم يدل وزير الخارجية الاميركي بتفاصيل عن المقترحات الجديدة، لكنه اشار الى ان هدف المحادثات الاميركية - المصرية هو التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط و"هذا يعني ان علينا ان نأخذ في الاعتبار كل الدول المعنية والقضايا الامنية والشعب الفلسطيني من حيث طموحاته وحقوقه المشروعة. وعلينا ان نبحث في هذه المسائل في شيء من التفصيل". وذكر ان الرئيس المصري حض الرئيس رونالد ريغان على ايفاده في مهمته الحالية، "وقد اخذنا بنصيحته".

وعلم ان رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي والوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ووزير الخارجية شاركوا في لقاء مبارك وشولتز. وشارك من الجانب الاميركي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وزير الاعلام السوري: سنبذل وسعنا لتأمين اطلاق الكولونيل هيغنز

نقلت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" عن وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ان المسؤولين السوريين اكدوا لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لدى زيارته لدمشق اول من امس ان سوريا ستبذل كل ما في وسعها لتأمين اطلاق الكولونيل الاميركي وليم هيغنز رئيس فريق مراقبي الهدنة بين لبنان واسرائيل الذي خطف في الجنوب قبل ١١ يوما.

واوضح سلمان انه لا يعرف تماما الكلام الذي استخدمه الرئيس حافظ الاسد عندما بحث مع شولتز في الامر، لكنه مطلع على تعليمات الاسد في هذا الشأن وعلى الخطوات التي اتخذت في ما يتعلق بالكولونيل الاميركي المخطوف. واضاف ان سياسة سوريا تقوم على العمل مع التنظيمات الصديقة في لبنان خصوصا حركة "امل" لتأمين اطلاق هيغنز. وذكر ان الرئيس رونالد ريغان طلب من الاسد المساعدة على اطلاقه. وقال: "اننا سنواصل الترتيبات لاطلاقه في اسرع وقت ممكن"، مشيرا الى ان بعض

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحادث وقع قبالة شاطئ صور

إسرائيل أعلنت إغراق زورق ومقتل ٤ من مجموعة كانت فيه

صرح امس ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان دورية تابعة للبحرية الاسرائيلية اغرقت زورقا كان ينقل مجموعة مسلحة كانت تنوي مهاجمة اسرائيل، وذلك قبالة الساحل اللبناني ليل السبت - الاحد. وقال ان الدورية البحرية فتحت النار على الزورق الصغير قرب ميناء صور على مسافة ٢٤ كيلومترا من الساحل الاسرائيلي وان ايا من عناصر الدورية لم يصب في الحادث.

وجاء في بيان عسكري: "دمرت دورية بحرية اسرائيلية ليل السبت - الاحد زورقا للمخربين قبالة الساحل اللبناني بينما كان في طريقه لشن هجوم على اسرائيل". ولم يوضح ما اذا كان الزورق ينقل فلسطينيين او عدد القتلى او الجرحى.

وكان مقاتلون من "حزب الله" فتحوا النار في ١١ كانون الاول الماضي على زورق حربي اسرائيلي، فقتل احد افراد طاقمه، وادى الرد الاسرائيلي الى تدمير زورق المهاجمين وغرق ٤ مسلحين كانوا فيه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

أندريوتي في الرياض: عدم إنهاء الحرب سيقلل هيبة الأمم المتحدة

حض امس وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي مجلس الامن على العمل لانهاء الحرب العراقية - الايرانية، معتبرا ان الفشل في ذلك سيقلل هيبة المنظمة الدولية.

وكان اندريوتي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في الرياض في ختام زيارة رسمية للسعودية استغرقت يومين التقى في اثنائها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" دعوته مجلس الامن الى بذل المزيد من الجهود لانهاء الحرب بين العراق وايران. ومما قال: "اذا لم نصل الى حل فان ذلك سيقلل هيبة الامم المتحدة".

وتطرق الوزير الايطالي الى المؤتمر الدولي المقترح لتحقيق السلام في الشرق الاوسط فرأى ان مثل هذا المؤتمر "يجب ان يحل المشاكل حلا شاملا، كما يجب ان يعطي الشعب الفلسطيني الضمانات وليس الامال". واكد ان ايطاليا تتحرك لحل القضية الفلسطينية في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكان اندريوتي اجتمع في وقت

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وزير بريطاني: لا تقدم نحو السلام قبل موافقة إسرائيل على المؤتمر

صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد ديفيد ميلور، في مؤتمر صحافي عقده لدى توقفه في الكويت اول من امس، انه لا يمكن احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط قبل ان توافق اسرائيل على المشاركة في مؤتمر دولي. وقال: "ما دام (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير يبدو معرقلا لاي تحرك في اتجاه عقد مؤتمر دولي ورافضا اجراء محادثات على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام، لن يتم احراز اي تقدم".

وحض ميلور منظمة التحرير الفلسطينية على نبذ العنف علانية وقبول قرارات مجلس الامن التي تعترف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة. لكنه رأى ان "المسؤولية الرئيسية في الوقت الراهن عن مد يد السلام وتقديم اساس واعد لعقد مؤتمر دولي تقع على عاتق الاسرائيليين". واكد ان الضغط الدولي سيستمر على اسرائيل لحملها على التزام بنود

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وفاة فلسطينيين جرحا السبت في الضفة ووزراء في ليكود طالبوا بمنع دخول الصحافيين

إعتقال مدرسين أميركيين مع "مواد تحريضية"

وعد امس القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة الجنرال اميرام ميتزنا بان الجيش الاسرائيلي، الذي يتعرض لموجة من الادانات في انحاء العالم لاقدام جنوده على ضرب الفلسطينيين، لن يصير "قوة للغوغاء"، بعدما ارتفع العدد غير الرسمي لقتلى الاضطرابات المعادية لاسرائيل الى ٧٧.

وافادت مصادر فلسطينية ان شابين كانا اصيبا اول من امس برصاص الاسرائيليين في قرية عابود قرب مدينة الخليل في الضفة توفيا امس متأثرين بجروحهما. وفرض الجنود منع التجول في القرية التي تضم ٢٠٠٠ نسمة ومنعوا الصحافيين من دخول المنطقة المحيطة بالخليل للتحقيق في الحادث.

وعلم ان ميتزنا اجبر ضباطا في الجيش على مشاهدة فيلم مدته ٤٠ دقيقة صوره طاقم تلفزيوني اميركي لجنود اسرائيليين وهم يستخدمون الحجار لتهشيم عظام فلسطينيين لم يبديا اية مقاومة وهما جالسان ارضا موثوقي الايدي.

واستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية الى تقارير عن الحادث. وحض وزراء من تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير على منع الصحافيين من دخول الاراضي المحتلة. لكن المجلس لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن.

وكان ٤ جنود اعتقلوا عقب الحادث واعفي قائدهم من منصبه. وكشف صحافي في التلفزيون الاسرائيلي ان الفيلم عرض بعدما حذفت منه اكثر المناظر بشاعة تفاديا لاثارة مشاعر المشاهدين.

وفي حوادث عنف جديدة اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنودا جرحوا صبيا فلسطينيا عندما اطلقوا الرصاص لتفريق تظاهرة كبيرة في قرية طيبة قرب رام الله. وروى شهود عيان ان حشدا كبيرا من المتظاهرين احرق اطارات للسيارات ورشق جنودا اسرائيليين بالحجار ووضع حواجز على الطريق الرئيسية التي تربط الخليل ببئر السبع في قرية الضاهرية. لكن ناطقا باسم الجيش اكد ان الاحد كان يوما اكثر هدوءا عموما في الاراضي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الخميني حض المسلمين على مساندة "حزب الله"

بثت اذاعة طهران امس ان الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني حض المسلمين على مساندة "حزب الله" في لبنان في حربه ضد اسرائيل. ونقلت عنه: "علينا ان نعد انفسنا للدفاع عن المسلمين، خصوصا ان الابناء الحقيقيين لفلسطين ولبنان الاسلاميين وهم حزب الله والمسلمون الثوريون في الاراضي المغتصبة ولبنان يبذلون الان دماءهم".

واوضحت ان الخميني كان يتحدث في مقر اقامته في شمال طهران اول من امس الى اعضاء المجلس المركزي لـ"حزب الله" الذين اطلعوه على الوضع في لبنان والاراضي المحتلة.

وقال الزعيم الاسلامي: "يجب مقاومة الدولتين الكبريين. واليوم تكاتفت كل القوى والقوتان العظميان لمنع مسلمي فلسطين من تحقيق هدفهم". واضاف ان الدولتين الكبريين "تخشيان ان يقوض اي انتصار اسلامي مصالحهما في لبنان وفلسطين (...) ولذلك اجتمعت كل الشياطين لمنع الاسلام من النمو (...) ويجب ان نستعد بكل قوتنا ونقاتل في سبيل الله حتى آخر رجل".

(وص ف، رويتر)



ديبلوماسيون تخوفوا من تجدد "حرب المدن"

العراق وإيران هددا بهجمات إنتقامية إثر سقوط ضحايا في قصف متبادل

تبادل العراق وايران امس اتهامات بقصف اهداف مدنية وهدد كلاهما بشن هجمات انتقامية على المدن في حربهما المستمرة منذ اكثر من ٧ سنوات. وتخوف ديبلوماسيون في المنطقة من تجدد "حرب المدن" على نطاق واسع، مذكرين بانها تسببت في مقتل الاف الاشخاص عندما تبادل الجانبان قصفا جويا ومدفعيا وصاروخيا لمدن عراقية وايرانية.

وبثت اذاعة طهران ان طائرات ايرانية قصفت امس مصنعا للبتروكيميائيات واهدافا اخرى قرب مدينة البصرة في جنوب العراق ردا على غارات جوية عراقية تسببت في مقتل ٢٦ شخصا وجرح عشرات آخرين. وهددت بشن هجمات على بغداد والبصرة ردا على غارة قالت ان الطيران العراقي شنها اول من امس على بلدة سقيز الكردية في غرب ايران واوقعت ٢٥ قتيلا وعشرات الجرحى. واضافت ان شخصا قتل واصيب آخرون في غارة عراقية على منطقة غير عسكرية قرب طهران.

في المقابل جاء في بيان عسكري عراقي ان كل المدن والبلدات الايرانية ستكون اهدافا للصواريخ والطائرات والمدفعية العراقية حتى اشعار آخر ردا على هجمات ايرانية على بلدات حدودية عراقية. واوضح ان القرار الذي اتخذ امس بمهاجمة مدن ايرانية جاء عقب قصف ايراني مكثف استمر ٢٤ ساعة لمدينة البصرة وبلدات القرنة وخانقين وبدوره وابو الخصيب وقلعة دزة الواقعة على الحدود، مما ادى الى مقتل او جرح عدد كبير من المدنيين العراقيين وتدمير ممتلكات ومنشآت

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مات ميخائيل نعيمة

اغترب ميخائيل نعيمة عن جسده، غربة النهاية، وفك رابطة الحياة، وانتقل بالموت الى المسرحية الكونية، من الساقية الصغرى الى النهر الواسع غير المتجمد. وختم من منزله في الزلقا - ساحل المتن الشمالي - كومة من العمر المعتق الذي ابتدأ في بسكنتا سنة ١٨٨٩، وارسله اشجارا مبدعة في لبنان والمهجر والعالم العربي، حتى دقت الساعة العاشرة و٢٢ دقيقة من ليلة امس في الاحد الاخير من شباط، فأنطفأ بآثار نزلة صدرية اوقفته عن الاكل ثلاثة ايام. وكان السكوت.

انه سكوت آخر الكبار اللبنانيين، من فارسي التجديد الاول في الادب اللبناني والعربي، ومن المؤثرين ايما أثر دقيق وفاعل في الكتابة، وجرها، ولو مكرهة، صوب حقيقتها المطلقة، وانقاذها من وطأة الكهوف والزيف والبؤس التقليدي المحتجر.

انه سكوت القلم الذي، في صناعة النثر والشعر وصناعة الفكر كان هالة، احدى هالاتنا التي كلما تكثفت دلتنا على الطريق.

احدى آخر صوره، ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨. (ساكو بيكاريان)

هل يتم التوصل الى حل في لبنان بمعزل عن الحل في المنطقة؟

الاتفاق على اختيار الرئيس المقبل للجمهورية يسهّل حل عقدة الخلاف على الاصلاحات والعلاقات

يقول مصدر سياسي في الشرقية انه لا يتوقع تأليف حكومة جديدة قبل الانتخابات الرئاسية تهيىء الاجواء لها، لكنه يتوقع حكومة استثنائية اذا قضت بتاليفها اسباب وعوامل تحول دون اجراء انتخابات او تظهر عدم الاتفاق على اختيار رئيس الجمهورية. وفي هذه الحال لا بد للرئيس امين الجميل من ان يقدم على مثل هذه الوزارة من اجل ضمان استمرار عمل المؤسسات والحؤول دون حصول فراغ في الحكم، ولن يكون من حق اي جهة ان تعترض على هذه الخطوة التي تمليها المصلحة العليا للبلاد.

ويضيف المصدر ان تأليف حكومة طبيعية لن يكون الا وليد اتفاق على صيغة وفاقية للاصلاح. وان تأليف وزارة انتقالية لتهيئة الاجواء الطبيعية والهادئة لاجراء الانتخابات الرئاسية، امر مستبعد، لانه لا يرى ان الحوار الاميركي - السوري سينتهي الى اتفاق على بلورة صيغة وفاقية وانهاء المقاطعة، الامر الذي يفرض تأليف حكومة امر واقع او حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات. فدمشق ترى أن يستمر الوضع الوزاري الراهن حتى انتخاب رئيس جمهورية جديد. ولا ترى موجبا لتأليف حكومة ايا كان شكلها، ما دام ثمة قرار قد اتخذ على صعيد اقليمي ودولي بوجوب اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري. لا بل ان التوصل من خلال الحوار الاميركي - السوري الى اتفاق على اختيار الرئيس المقبل قد يغني عن تأليف اي حكومة، وحتى عن شرط التوصل الى اتفاق قبل الانتخاب. اذ تزول مع الاتفاق على اختيار الرئيس، هواجس الخوف من الفراغ.

الاتفاق على الاصلاح

لذلك يعتقد المصدر ان الحوار الاميركي - السوري لن ينتهي كما يتصور البعض الى اتفاق على صيغة اصلاحية بحيث تفسح في المجال لتأليف حكومة تشرف على الانتخابات. بل ان هذا الحوار قد يطول ويستمر الى حين يقترب موعد الانتخابات الرئاسية، فيجد المتحاورون انفسهم ان عليهم الاتفاق على اختيار الرئيس المقبل من اجل ضمان اجراء الانتخابات في موعدها، على ان يتابع العهد الجديد البحث في الاصلاحات في اطار المبادىء العامة التي لا خلاف عليها.

وكشف مصدر في الغربية انه لمس من خلال احاديثه مع مسؤولين سوريين، انهم لا يعيرون اهمية كبيرة لموضوع الاصلاح تحقيقا للتوازن والمساواة بين الفئات اللبنانية المختلفة. بمقدار ما يهمهم ان يقوم في لبنان حكم متعاون تعاونا صادقا مع الحكم في سوريا، ويكون بينهما تنسيق تام في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما منها القضايا الامنية والدفاعية والخارجية. كما لا يهمهم تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية من اجل تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة. عندما تضمن سوريا وجود مثل هذا الحكم في لبنان. وهي عندما تدعو الى تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة، فمن اجل ان تضمن قيام مثل هذا التعاون. والدليل على ذلك ان الجميع يذكرون كيف ان قمة الرياض، وبعدها قمة القاهرة، وضعتا "قوات الردع العربية" في تصرف رئيس الجمهورية اللبنانية. وقد غاظ ذلك يومها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وطالب بان توضع في تصرف السلطة اللبنانية. لكن الملوك والرؤساء العرب لم يأخذوا برأيه، وان سوريا التي اوصلت يومها الى الرئاسة الاولى السيد الياس سركيس بالتفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية، وضعت ثقتها به، وتصورت ان الحكم في لبنان. وهو من صنعها، سيكون متعاونا معها الى اقصى حد وستحقق من خلاله ما ترمي اليه، سواء بالنسبة الى الوجود الفلسطيني المسلح او بالنسبة الى الميليشيات، توصلا الى انهاء الحرب في لبنان وتحقيق السلام السوري اذا جاز التعبير. فكانت من اجل ذلك متمسكة بحكم الرأس الواحد وبمركزية القرار ومعارضة لحكم الرأسين او الرؤوس.

دمشق تحاول تكرار التجربة

وقد تحاول دمشق الان تكرار التجربة علها تنجح هذه المرة اذا ما اوصلت رئيسا ترتاح اليه وتثق بمقدرته وصدق تعامله معها. فتتخلى في مقابل ذلك عن المطالبة باصلاحات تأخذ من فريق لمصلحة فريق، او تفرض تنازلات يصعب على الطرف الاخر تقديمها. كما تتخلى عن المطالبة بتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية وخلق جدل حول مفهومها. لانها - اي سوريا - اذا نجحت في اقامة حكم ترتاح اليه، يشكل في ذاته علاقات مميزة ويجعل وجودها السياسي قائما مكان وجودها العسكري اذا قضت الظروف بانهاء هذا الوجود. كما يقوم في ظل هذا الحكم اتفاق ووفاق بين الفئات اللبنانية المختلفة من خلال الممارسة الصحيحة. لان الشكوى في الواقع ليست من النصوص. وقد كانت مقبولة في عهود ومرفوضة في اخرى، لا لشيء الا بسبب. سوء الممارسة وانعدام الثقة المتبادلة. فعندما كان الرئيس الشيخ بشارة الخوري على وفاق مع رئيس الحكومة رياض الصلح، كانت الممارسة صحيحة تتحقق فيها المشاركة الكاملة. ولم يكن لفريق ان يشكو من غبن ولآخر من الخوف. وكانت نصوص الدستور من افضل ما تكون الدساتير. وعندما وقع الخلاف بين رأس الحكم ورأس الحكومة، اصبح الدستور لا يحقق المشاركة الصحيحة والمساواة وبات لا بد من تعديل بعض نصوصه. وهو ما حصل مع كل عهد كلما وقع خلل كبير في العلاقات بين رأس الحكم ورأس الحكومة وضاعت الثقة المتبادلة وانعدمت روح التعاون.

الجميل يتريث ويترقب

والسؤال المطروح الان هو هل ينتهي الحوار الاميركي - السوري الى اتفاق على رئيس الجمهورية المقبل فيتم انذاك تجاوز مشكلة الاتفاق على الاصلاحات وعلى العلاقات المميزة ولا يعود مهما ان استمرت الحكومة الحالية او تألفت حكومة اخرى بديلة ما دام الرئيس الذي يأتي بقرار اميركي - سوري يوحي بالثقة في تحقيق الاصلاحات واعطاء مفهوم مقبول للعلاقات المميزة ويقرر مصير الميليشيات في ضوء الصيغة الوفاقية التي يتم التوصل اليها؛ كما يقرر مصير القوات غير اللبنانية الموجودة في لبنان في ضوء صيغة الحل في المنطقة؟ وهل في الامكان التوصل الى حل ما للوضع في لبنان حتى وان تعذر التوصل الى حل للوضع في المنطقة؟

الرئيس الشيخ امين الجميل يراقب باهتمام نتائج الحوار الاميركي - السوري لكي يتخذ في ضوئها الخطوات الواجب اتخاذها واذا كان يرى أن امامه متسعا من الوقت لبت مصير الحكومة الحالية. فانه سيجد نفسه مضطرا الى تأليف حكومة استثنائية لسد الفراغ اذا بدا له ان الانتخابات الرئاسية تتعثر. واذا كان لم يقدم الى الان على تأليف حكومة جديدة خصوصا بعد المحاولة الفاشلة لاغتياله، فلئلا يكون تأليفها استباقا منه لنتائج الحوار الاميركي - السوري وسببا للعرقلة. وهو من اجل ذلك يؤثر الان التريث والترقب في انتظار التطورات.

اميل خوري

عزت أوساط سياسية تجاهل الدكتور جورج سعادة ذكر الارثوذكس بين الذين تجري معهم المشاورة حول الرئاسة، واكتفاءه بذكر الأرمن، الى سليقته السياسية التقليدية.

سمى ركن بارز في "القوات اللبنانية" ثلاثة مرشحين للرئاسة تضع عليهم "القوات" فيتو، وكتم اسم الرابع.

لفتت اوساط سياسية اشارة البطريرك حكيم في تصريحه الأخير على باب القصر الجمهوري، الى امكان اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

الحص زار المفتي وشمس الدين وكولوتوشا اطلعه على تحرك موسكو

زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاورا في التطورات المحلية والاقليمية.

وزار الحص ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وهنأه بعودته سالما من طهران، وعرض معه نتائج محادثاته مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية في ايران. وبحثا في الاوضاع عموما وفي الجنوب خصوصا.

وكان رئيس الحكومة بالوكالة عاد صباحا الشيخ عبد الحميد الحر في مستشفى الشرق الاوسط، مطمئنا الى صحته. واستقبل يوم السبت سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا الذي صرح انه وضع الرئيس الحص "في اجواء التحرك السوفياتي على الصعيد الدولي والاقليمي".

واستقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي اطلعه على نتائج اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي عقدت اخيرا في تونس والقرارات التي اتخذت ولاسيما منها الخاصة بلبنان وجنوبه.

بحث في التعاون الأمني مع نظيره السوري

الراسي: سوريا ليست حجر عثرة

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان سوريا لا تقف حجر عثرة امام استئناف الحوار الوطني وكسر حال الجمود السياسي". ودعا الى "توافق لبناني - لبناني"، معتبرا "ان لا شيء جديا وايجابيا على صعيد وساطة واشنطن بين القيادة السورية والحكم اللبناني".

عاد الراسي في ساعة متأخرة من ليل السبت من دمشق بعد زيارة رسمية لها بدعوة من نظيره السوري الدكتور محمد حربة، على رأس وفد من كبار ضباط قوى الامن الداخلي ضم: المدير العام اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي والمفتش العام العميد نديم لطيف وقائد معهد قوى الامن العقيد عبد الكريم مقداد، وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير الداخلية السوري استقبل ضيفه عند مدخل العاصمة السورية يرافقه معاونوه: اللواء صلاح الدين الدباغ واللواء محمد سعيد صالح واللواء محمد النفوري قائد شرطة دمشق واللواء محمد كيالي رئيس دائرة الهجرة والجوازات وكبار قادة قوى الامن الداخلي، وعرضا ثلة من حرس الشرف. وانتقل الراسي الى فندق "الشيراتون" حيث سئل عن طبيعة زيارته، فاجاب: "من الناحية الرسمية انها زيارة لسيادة الاخ وزير الداخلية الدكتور محمد حربة لمتابعة التعاون والتنسيق على صعيد الامن المشترك بين البلدين، وايماني ان هذا الامن لا يتجزأ. وعلى الصعيد الشخصي زيارتي للقاء الاصدقاء والاخوة في سوريا حافظ الاسد"

وسئل هل يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد، فاجاب: "الرسالة نابعة من القلب، لا توجد رسالة خاصة، لكن هذه الزيارة ستتضمن ايضا محادثات سياسية وستكون هناك مقابلات على هذا الصعيد".

ومن "الشيراتون" توجه الراسي الى مكتب نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام حيث عقد اجتماع استمر ساعة. ثم الى مبنى وزارة الداخلية حيث عقدت خلوة بين الوزيرين لمدة نصف ساعة، تلاها اجتماع واسع ضم الوفدين.

حربة

وفي مستهل الاجتماع رحب حربة بنظيره اللبناني، قال: "ان العلاقات بين بلدينا وثيقة ومتينة، والجميع يعلمون ذلك. ونحن نشهد الان تطورات على الساحة العربية، ونأمل خيرا منها لبلدينا ولكل الامة العربية والانتفاضة في الارض المحتلة ستخلق معطيات جديدة كما قال الوزير الراسي. ونأمل في ان تكون السنين المقبلة سني خير تعم بلدينا وكل الدول العربية".

ورد الراسي بكلمة شكر فيها مضيفه، وقال: "نحن شعب واحد في دولتين، وهذا الشعار يردده دائما الرئيس حافظ الاسد". وتوجه الى القادة حاضا اياهم على مزيد من التعاون "لان هذا التعاون يرجع بالفائدة على البلدين". واضاف: "لن اتكلم على ما يربطنا بعضنا بالبعض الاخر، لا في التاريخ المشترك ولا في القومية الواحدة، ولكن هناك جغرافيا، وهذه الجغرافيا وحدها تحتم عليكم التعاون الوثيق في المجال الامني".

وعلم من مصادر الوفد اللبناني ان الجانبين طرحا موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيد الامني والتعاون بين الاجهزة الامنية، خصوصا التنسيق لجهة تهريب المخدرات وتبادل المعلومات التي من شأنها توطيد الامن.

وبعد الاجتماع انتقل الجميع من وزارة الداخلية الى فرع ادارة المرور المركزي فاستقبلهم كبار قادة ضباط المرور وتجولوا في انحاء الفرع.

واقام حربة مأدبة غداء لنظيره اللبناني والوفد المرافق، حضرها السادة: وزير الزراعة محمد غباشي ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير النقل المهندس يوسف احمد ورئيس فرع المباحث الخارجية اللواء عدنان الدباغ وكبار قادة الامن الداخلي.

الراسي

وسألت "وكالة اخبار لبنان" الوزير الراسي عن طبيعة المحادثات التي اجراها مع السيد خدام، فاجاب انها "شملت الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية التي يعيشها الشعب اللبناني من جراء المحنة التي تعصف بلبنان منذ اكثر من ١٣ سنة. واستطيع ان اؤكد ان القيادة السورية لا تقف مطلقا حجر عثرة امام استئناف الحوار الوطني وكسر حال الجمود السياسي، وتعتبر ان مسؤولية تحريك الوفاق الوطني تقع على عاتق اللبنانيين وحدهم. وان الجمود السياسي سببه الافرقاء اللبنانيون وليست القيادة السورية. والمطلوب وفاق لبناني داخلي. وسوريا ستدعم بالطبع هذا الوفاق".

وهل جرى بحث في قضية الانتخابات الرئاسية. وهل لزيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لدمشق انعكاسات ايجابية على الصعيد اللبناني؟ اجاب: "لا اعلم هل بحث شولتز مع القيادة السورية في المسألة اللبنانية، لكنني اعتقد ان شولتز بحث في انتفاضة الارض المحتلة وسبل مساعدة شامير على حل هذه القضية. وبالطبع فان القيادة السورية لن تتجاوب مع الطلب الاميركي اطلاقا. وتقديري الخاص ان الملف اللبناني لم يبحث بين شولتز والقيادة السورية".

وهل من جديد على صعيد الوساطة التي تجريها واشنطن بين القيادة السورية والحكم اللبناني؟ اجاب: "لم المس خلال زيارتي للشقيقة سوريا، اي شيء جدي وايجابي في هذا الخصوص، والمطلوب كما قلت توافق لبناني - لبناني".

وعن المواضيع التي بحث فيها مع الوزير حربة قال: "بحثنا مع وزير الداخلية السوري في توثيق العلاقات بين وزارة الداخلية اللبنانية ووزارة الداخلية السورية لجهة الامن المشترك والمعلومات التي يمكن ان نتبادلها لمواجهة عمليات التهريب. وبالطبع هذا التنسيق قائم ومستمر، ونحن نعمل على تعزيزه باستمرار. وسنتخذ في وزارة الداخلية اجراءات امنية جديدة لحفظ الامن في بيروت الغربية. وطرحت مع وزير الداخلية في سوريا قضية السائقين العموميين اللبنانيين وضرورة تسهيل بقائهم داخل الاراضي السورية اكثر من يوم واحد، لان السائق العمومي الذي يدخل الاراضي السورية يضطر الى مغادرتها في اليوم نفسه، فوعدنا معالي الوزير بان يبت هذا الامر في اسرع وقت ممكن لافساح المجال امام السائقين العموميين اللبنانيين للبقاء داخل الاراضي السورية اكثر من يوم واحد لتخفيف التكاليف المالية المترتبة عليهم لان خروج السيارة العمومية في اليوم نفسه يكلف صاحبها مبالغ مالية طائلة".

أمين الجميّل: لا يستطيع لبنان أن ينهض إلا بإعادة تثبيت وحدته لا سلام لنا على الإطلاق خارج الوفاق الإسلامي - المسيحي

يصدر اليوم في باريس عن دار "غاليمار" للنشر، كتاب "الرهان الصعب" (العنوان المعتمد للطبعة العربية) لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وهذا الكتاب، الذي يكتسب مزيدا من الاهمية لصدوره قبل انتهاء ولاية مؤلفه، فيما درج الحكام على الاحتفاظ بمذكراتهم وتأملاتهم الى ما بعد خروجهم من الحكم، يجمع بين النهجين. ففيه نظرة الرئيس الجميل الى اصول الازمة اللبنانية وقواعد حلها - مما يعطي الكتاب بعدا مستقبليا - كما فيه الحد الممكن (وليس الكلي كما كان منتظرا ويبدو انه لم يكن ممكنا) لبعض خفايا الحكم وخباياه.

غلاف الكتاب.

مع ذلك، يسجل الرئيس الجميل ظروف انتخابه، ثم يمر بالاحداث البارزة التي حفل بها عهده، راويا، جنبا الى جنب، قصة مفاوضات ١٧ أيار و"الاتفاق الثلاثي" مع سوريا والعلاقات الدولية عموما.

وفي "التمهيد":

"حرصت، في هذا الكتاب، على ان القي ضوءا على ازمة ما ارتضيت قط الاكتفاء بادارتها، بل سعيت ابدا، وساتابع السعي، من اجل الوصول الى حلول لها.

يتوجه هذا الكتاب الى كل الذين تابعوا المسألة اللبنانية، سواء من قرب او من بعد، والى كل الذين يرون في معركة لبنان معركة الديموقراطية والحرية، ليفصح لهم عن بعض التأملات، وعن ثمرة تجربتي.

الى الذين عاونوني في كتابي هذا، خالص شكري.

امين الجميل

بعبدا ٢٨ شباط ١٩٨٨".

وتختار "النهار" اليوم الفصل الاول من الكتاب في طبعته العربية التي ستصدر قريبا وعنوانه "بعبدا ... اليوم الاول"، على أن تنشر غدا فصلا آخر "المهنة الاصعب".

دخلت القصر الرئاسي في ٢٣ ايلول ١٩٨٢ بثياب الحداد. لم يغمرني في هذا اليوم اي شعور بالفوز أو بالرضا على نحو ما يعرفه، عادة، اولئك الذين يتبوأون سدة الرئاسة. كل شيء كان يحول دون ذلك بدءا بالخسارة المرة التي منيت بها عائلتي باغتيال شقيقي بشير، الرئيس المنتخب.

في ٢١ ايلول ١٩٨٢ انتخبني المجلس النيابي باجماع جاء غنيا بمدلولاته وثقيلا بتبعاته. فالنواب الذين انتخبوني بسبعة وسبعين صوتا وخمس اوراق بيض، انما جسدوا توقا الى الوحدة الوطنية الحقيقية. كان زملائي النواب يعرفونني، فلطالما عملنا معا سنوات حتى ان الحرب نفسها لم تكن لتفصلنا، وبقيت على اتصال مستمر بهم جاهدا ابدا في تأكيد اللحمة الوطنية. وعلى رغم كل التقلبات، بقيت ثابتا في التزامي موقف الانفتاح، ليقيني ان لبنان الواحد الموحد هو وحده القادر على استعادة مكانته بين الامم.

ولكن، اين صارت البلاد من هذا الالتزام؟

نصف التراب الوطني يحتله الجيش الاسرائيلي، وعلى النصف الآخر قوات سورية.

هنا مسيحيون يبكون فتاهم المغدور، وهناك مسلمون يبلسمون جروحهم من اعصار الصيف، والحصار الاسرائيلي المدمر لغرب بيروت.

ولكن جاء انتخابي وفقا للاصول الديموقراطية الا انه جعل مني رئيسا لجمهورية تنوء بثقل المحتل، ممزقة بالعنف والاغتيالات، منهوكة بحرب لم تنقطع منذ سبع سنوات... ومنذ اللحظة الاولى لدخولي القصر الجمهوري ادركت اني لست رئيسا كسائر الرؤساء.

الانتقال الى المقر الرئاسي دونه اقتحام ومغامرة. فالطريق التي كانت فسيحة مهيبة اصبحت اضيق من خيط زفت داكن شققتها القذائف، وخددتها جنازير الدبابات الاسرائيلية الثقيلة. اكثر من ذلك، لم يكن طريق القصر حرا، بل كان علي، اثر قدومي، ان ابذل قصاراي لدى الولايات المتحدة، على الاخص، من اجل اقناع اسرائيل بوجوب رفع حاجزها العسكري من محيط القصر. فموقع الحاجز كان ثمينا جدا عند تل ابيب، اذ هو يسمح لجنودها بالتقاط الصور التذكارية على مدخل قصر رئاسي...

ان اشراك القوة العظمى الاولى في الضغط لرفع هذا الحاجز بهدف تمكين رئيس الجمهورية وزواره من التنقل بحرية بعيدا عن المراقبة العسكرية الاسرائيلية، كان الحلقة الاولى من سلسلة الصعوبات التي اعترضتني...

لم يكن القصر الجمهوري، في حينه، سوى مبنى مهدم، بيت مهجور مخلعة ابوابه والنوافذ، اروقته مطمورة بالانقاض. وكيفما التفت وجدت غبارا يكسو الجدران والاثاث والبلاط...

ولان مكتب المرافق كان الغرفة الوحيدة التي نجت، فقد تحول، على الاثر، مكتبا رئاسيا موقتا. وكان لا بد من الاسراع في اعادة ترتيب الصالون الوحيد الذي سلم من التدمير، كي تجرى فيه عملية التسليم والتسلم للسلطة رسميا. وكان هناك نواب وبعض كبار موظفي الدولة وحفنة من المصورين الذين غامروا في قطع الطريق ينتظرون على بعض خوف وقلق. الموظفون غائبون. وحده المدير العام للرئاسة، المزمع تقديم استقالته، كان يؤمن دواما، وحوله مئة من العسكريين المولجين بحراسة الاماكن. انه طيف قصر. الهاتف فيه مقطوع، ولا يصلنا بالخارج الا جهاز عسكري كان يعمل بطريقة غير منتظمة. يكاد لا يكون ثمة ماء ولا كهرباء. هذا هو الاطار المذهل الذي اخترقته واصلا الى القصر الجمهوري حيث كان الرئيس الياس سركيس ينتظرني.

كنت اعرف الياس سركيس جيدا، فقد التقينا مرارا خلال عهده. كنت اقدر وطنيته، وايمانه بالشرف والتضحية والواجب. حتى في الساعات القاتمة من الحرب لم يفقد الامل في مستقبل لبنان. انه احتفال رسمي يجمعنا. اللحظة مؤثرة. مسؤولية البلاد العليا تنتقل الى راع جديد. انها لحظة مهمة، في حضرة التاريخ. اذ كنت اتاهب للاضطلاع بالمسؤولية عن مصير شعبي القلق.

مع ذلك، لم يحصل شيء على ما كنت ارتقب. فقد بدا الرئيس سركيس على عجلة من امره. لم يدم اجتماعنا اكثر من ربع ساعة. كان اجتماعا شكليا. سألته هل لديه توصيات محددة او وثائق خاصة او ملفات سرية لينقلها الي. فحدق الي قليلا، ثم هز رأسه قبل ان يقول لي: "ليس عندي ما اسر به اليكم مما لا تعرفونه... ان اسرار الجمهورية هي في مخيلة الناس". وكمن تحرر من حمل صليب الجلجلة، غادر الرئيس السابق القصر على الاثر في سيارته الخاصة مودعا اياي بامان بدت في هذا المكان بالذات، وفي هذا اليوم بالذات، بعيدة التحقيق امام حجم المأساة.

غياب المعلومات السرية والمستندات الخفية والايضاحات الممكنة، لم يكن ليطمئنني. بل على العكس، وفر لي برهانا اضافيا على ان بلدي مكشوف للاخطار من اي نوع كان، واني رجل وحيد ومطلوب منه الكثير، لا بل الاكثر: ان يكون رئيس الجمهورية اللبنانية.

على رغم الاجماع الانتخابي الذي حملني الى سدة الرئاسة، وربما بسببه، مثلت للبنانيين جميعا فسحة امل كبيرة. وعلى رغم الوقفة المؤثرة في تلك الصبيحة عندما احاطني النواب، مسيحيين ومسلمين، يهنئونني، وعلى رغم علامات الثقة التي كانت تتدفق علي من كل اتجاه - كانت حقيقة الامور تفرض نفسها: وحيدا كنت في واقع الامر. كان علي ان اجمع شمل قوى متنافرة، ان اعيد لملمة وحدة مفتقدة. كان علي ان اجنف عكس التيار، لان افكاري المتسامحة وتوجهاتي في الانفتاح، قابلتها المعطيات القائمة بالحذر. ولم يكن في تصرفي، لتحقيق هذه الاهداف، جيش مجهز ولا ادارة فاعلة. ومع ذلك كان لا بد من معالجة هذا الواقع وتدارك هذه الاخطار بالسرعة القصوى.

حين وصلت ذلك الصباح الى المقر الموقت للبرلمان، لاداء اليمين الدستورية، رأيت، بين الديبلوماسيين الحاضرين، السيد فيليب حبيب الموفد الشخصي للرئيس رونالد ريغان. لقد عاد الى بيروت فور انتخابي بعدما كان قصد الولايات المتحدة، في الاسبوع الاخير من شهر آب، منهيا التفاوض لاجلاء القوات الفلسطينية وسحب القوات السورية المحاصرة في العاصمة اللبنانية. فاقترب مني، وانا اتلقى تهاني النواب، وبادرني بلهجة واثقة وبصوت منخفض: "سيدي الرئيس، تعلمون ان ثمة قضايا ملحة في حاجة الى بت. ومن الضروري ان نلتقي، انا سمحتم، في اقرب وقت".

فسألته: الا يمكن الانتظار الى الغد؟

فرد: "لا، لا، سيدي الرئيس. ثمة قرارات عدة ملحة لا بد من اتخاذها. لقد وُضع مع الرئيس سركيس برنامج يجب تنفيذه من اجل مساعدة لبنان على التحرر من القوى الغريبة الموجودة على ارضكم. لا يمكن هذا البرنامج الذي التزمه بلدكم ان يحتمل اي توقف او تأخير".

ومن غير ان اجيب، غادرت المكان الى قصر بعبدا في سيارة الكاديلاك السوداء، بعلمها الخفاق، وحولها دراجات المواكبة تطلق صفاراتها، وفي المظهر الوحيد الباقي من الصورة الرئاسية!

وعند الظهر، التقيت حبيب، يصحبه السفير الاميركي الذي لم اكن اعرفه جيدا. هذا اللقاء الديبلوماسي الاول ربما كان الاصعب والادق، اذ لم اكن املك فيه ذلك المتسع من الوقت الذي يتيح عادة لرئيس الدولة العتيد ان يألف ملفات القضايا الاساسية، وان يتعرف عن كثب الى المعاونين المعدين لتولي المسؤوليات. كان علي ان اعتمد على المامي العام ببعض القضايا في مواجهة هذين المفاوضين المحنكين اللذين احاطا بمضمون الملف، على اعتبار انهما اعدا القسم الاكبر منه.

مضى اليوم الرئاسي الاول وسط جلبة لا توصف. فقد شهد تواليا سريعا للاحداث، وانقلابات مفاجئة ومأسوية، وتحديات مميتة، جمعت كلها، وراحت تعصف بالبلاد.

بعد غداء متأخر، انصرفت اثره مجموعة المفاوضين الذين اقتحموا ساعاتي الرئاسية الاولى، رحت اتأمل مسؤولياتي الجديدة. وكان حل الغسق. والغسق مختصر دائما في الشرق، وفترة مميزة تهدأ فيها المدينة وتسكن. فتوجهت نحو الشرفة التي تطل على مناظر بانورامية. كنت وحدي، وكانت تلك لحظات الاختلاء الاولى بالنفس منذ ايام، منذ اسابيع، بل منذ اشهر. انها الهدأة الاولى لي منذ ذلك الاعصار الجهنمي الذي بدأ، على اشده، في ١٤ ايلول ١٩٨٢، يوم اغتيال بشير.

بعد ظهر ذلك اليوم الاليم، الساعة الرابعة والربع تماما، قطعت لقاء سياسيا فور تلقي اتصالا مختصرا: "مطلوب لامر في غاية الالحاح والاهمية". فقفزت على الاثر اركب سيارتي. وسمعت من الراديو مذيعا بصوت متهدج لا يقوى على ربط كلامه، يصيح باخبار يتعذر سماعها، فهمت منه في النهاية ان انفجارا احال المقر السياسي لبشير الى انقاض. هرعت الى بيت اخي، ونقلت زوجته في سيارتي وتوجهنا معا الى مكان الحادث: كان المبنى هاويا، ورجال يروحون ويجيئون في ثياب مدنية او عسكرية، نساء، سيارات خاصة، وسيارات اسعاف. لا يستطيع احد، وسط هذا الاضطراب الهائل، ان يروي ماذا حصل. الجو المفجع تنظيم اعمال الاغاثة، الذعر، الارتباك، تفشي الاشاعات بقوة... ذلك كله جعل الروايات متناقضة.

ومع ذلك، كان جميع الشهود يلتقون عند نقطة واحدة: رأوا رجلا مغطى بالجص والغبار يصرخ راكضا من المبنى المتهدم "بشير، بشير" ثم سرعان ما اختفى. كل واحد منهم كان يعتقد ان هذا الرجل هو شقيقي، وانه جريح، انه يصرخ باسمه لكي يعرفوه ويسعفوه. انها الساعة الرابعة والدقيقة العشرون. في وقت متأخر، وجدنا من كان يعتقد انه بشير. كان على شبه بشقيقي، ولكنه حين كان يصرخ بشير في تلك اللحظة كان يعبر في الواقع عن قلقه على حياة الرئيس المنتخب الجاثم تحت الانقاض. اما نحن، وسط الدعوات والامنيات، وتعليل النفس بأي تمن، والتعلق بالروايات المتعددة والمحتملة التي انصبت علينا، لم نكف عن الاتصال بالمستشفيات وبمراكز الصليب الاحمر، وحتى ببعض الاديرة التي اعتاد بشير ان يقصدها من وقت الى آخر. ولكن بلا جدوى. خيم الليل، ولم يكن وردنا، بعد، اي خبر اكيد عن بشير. قصدت المقر الرئاسي نحو العاشرة ليلا: هناك كانت اجهزة الاستخبارات اللبنانية تؤكد جهلها بمصير الرئيس المنتخب. كان الرئيس سركيس في المقابل واضح الاضطراب. ربما كان الاول الذي بدأ يفترض ان بشيرا قد مات. عدت الى مكان الحادث مزعزعا. كان المشهد لا يطاق: ليل قاتم، الرافعات تتابع في اضواء الكهرباء رفع الحجارة والانقاض التي سدت المنافذ على ناجين كان يسمع انينهم من كل مكان. توصلنا قبل منتصف الليل، بصعوبة بالغة، الى ان نسحب من الطبقة السفلى من المبنى، بعض الجثث الممزقة والمشوهة والتي لم يعد يبقى من سمات اصحابها ما يميزها.

علامتان سمحتا لنا بان نعرف ان بشيرا كان في عداد الضحايا: العثور على محبسه المميز عن اي محبس آخر. وعلى ورقة صغيرة، كان تلقاها قبل قليل من الاجتماع، وجدت في جيب قميصه. وهكذا انطفأ الامل الاخير: شقيقي بشير قتل. كانت الساعة الحادية عشرة ليلا.

منذ هذه اللحظة كنت اجدني خارج نفسي. ايام وليال كانت تتعاقب رابضة بالهم والحزن. كان علي ان اتخطى هذا القدر، ان اتجاوز هذا الالم، الا اكف عن مواصلة النضال، الا ادع واقع الاغتيال المروع يفرض نفسه. منذ الفجر، كانت تنهال على البيت العائلي امواج الناس التي كانت تأتي للمشاركة في الحزن والتعبير عن مؤاساتها، ولتلقي التوجيهات والاوامر او لطلب النصيحة. لقد أدى بيتنا دائما دورا مهما في الحياة العامة. ثمة قرارات سياسية يجب اتخاذها، وثمة اجراءات تنظيمية او ترتيبات ادارية يجب القيام بها. وسط هذا الاعصار، كنت اشعر ان علي ان اكون بصيرا اكثر من اي وقت مضى.

في بضعة ايام، تلاحقت احداث مهمة جدا: تقديم ترشيحي الى رئاسة الجمهورية مع كل ما يحفل به من عقد، من شؤون وشجون، انتخابي، تسلم مقدرات المسؤولية، وكثير غيرها مما اثقل علي واقتضى مني الجهود الدائبة.

وفي وقفة على شرفة بعبدا، رحت اؤخذ بهذا الامان الداخلي الذي يلي عادة لحظات التعب الكبير. كنت استطيع، بكل طمأنينة، ان انعم بهدأة المساء الذي راح يطل. تحت جناحه اخذت اعود الى نفسي من جديد.

تتمتع تلة بعبدا التي شيد عليها القصر الرئاسي بموقع مميز. نظرة واحدة تختصر المنظر اللبناني بكل ما فيه من تنوع. وهذه التلة، المشرفة على العاصمة، هي نافذة مفتوحة على البحر، ومن الشرق على الجبل. انها فعلا مرصد. لم اكن امل سبر اغوار الافق. كانت هذه اللوحة الطبيعية التي تنبسط امامي تدعوني بلا شك الى ادراك القضية اللبنانية في كل امتداداتها. لقد كانت تنسحب امام ناظري المناطق اللبنانية كلها.

في البعيد يرتسم الجنوب، الارض المعذبة، المستباحة للاحتلال، الذي اليد ومنه انطلقت، ذات يوم من ايام حزيران، الدبابات والمدرعات الاسرائيلية تتدفق نحو بيروت.

في الشرق، سوق الغرب وجبل الشوف. فيهما تمركز الجيش الاسرائيلي متخذا مواقعه بين الطائفتين الدرزية والمسيحية. ما ارتفعت عيناي عن جبل لبنان كيف جعل قنبلة موقوتة تظللها الطبيعة الخضراء الحالمة.

في الغرب، مطار بيروت لا يزال مقفلا، كانت مدارجه فارغة تمتد بلا نهاية وغير بعيد عنه، صبرا وشاتيلا. المخيمان الفلسطينيان اللذان دخلا منذ ايام قليلة في ذاكرة العالم. كان دخان مآسيهما والجرائم المرتكبة فيهما لا يزال يتصاعد وشاحا اسود ينكر بحداد الناجين. في الجهة الاخرى، غرب بيروت قاسى حصارا لا يرحم، ووسط المدينة كتلة انقاض تناثرت منذ ست سنوات. وفي جوار وسط المدينة، الاحياء المسيحية ترسم نطاقها وقد عانت هي الاخرى، منذ وقت يسير، سعير الغليان. كانت تعيش، بعد موت بشير، ساعة حلم لقي مصرعه...

وما غاب عني ابدا باقي لبنان، الشمال حيث تتمركز قوات سورية، والبقاع حيث قامت جبهة جديدة، فاصلة على امتداد طريق بيروت - دمشق القوات السورية والقوات الاسرائيلية. وما غابت عني زحلة، المدينة الشهيدة.

لم يقدر جمال المنظر ان ينتزع من فكري صور الموت والدمار. كان بلدي، بجباله وبحره، بسهوله واوديته، بآلامه وآماله، بتاريخه ومستقبله، يمثل فجأة امامي. ما تجمعت مرة تعقيدات، على رقعة ضيقة، كما هو الواقع في لبنان. لقد رأيت المسؤولية كبيرة جدا ولكن رأيت الامل ايضا كبيراجدا. ولطالما كان ايماني دليلي الدائم ضد الخطأ. لقد تشابكت معطيات القضية كلها بعضا في بعض: ارادة السلام، الرغبة في التقدم، العزم على انهاء الحرب، كلها كانت تتصادم مع قوى التجانب والاعتداء. كان لبنان في مهب عاصفة اقليمية. هل يستطيع ان يخرج منها؟ واي زلزال هو الثمن؟

حل المساء، واخذت مصابيح البيوت تتوهج. بدا لي ان هذه الاضواء المتماوجة تشهد للامل الذي يولد. كنت افكر ان علي أن احقق هذا الامل، وكل الابتهالات الصامتة الى السلام التي كانت اقرأها في عيون جميع الذين حاورتهم اليوم. في اعماق الصمت، ومثل عظم المسؤولية التي راحت تهزني، كان صوت المؤذن يرتفع داعيا الى صلاة المساء، وسرعان ما اخذ يشتد ليترجع صداه بين تلة واخرى. ثم شيئا فشيئا اخذت تتمازج فيه ايقاعات اجراس الكنائس تقرع صلاة البشارة. كان هذا الايقاع المزدوج يطرق انني فجأة وينتشلني من تأملاتي. بدا لي هذا النداء المترافق اتيا من عمق العصور. كأنه كان هناك منذ الازل. صوتان كانا يرتفعان منبثقين من ارض واحدة ويتوجهان الى سماء واحدة. ويدعوان الى اله واحد. ما من مكان في العالم غير لبنان يعقد فيه ديان جنبا الى جنب ميثاقا مع الخلود. الآن تعود الي مهمة التقريب بين اولئك الذين باعدت ما بينهم الحرب. لا يستطيع لبنان ان ينهض الا باعادة تثبيت وحدته، باعادة بناء مجتمعه المتنوع. ان على المسلمين والمسيحيين في لبنان ان ينسجوا راية التعايش من جديد.

كان يغمرني هذا اليقين وانا ابرم ذلك المساء عهدا مع لبنان.

سعادة يؤكد أن للكتائب دوراً بارزاً في معركة الرئاسة

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة انه "سيكون لنا دور بارز في معركة الرئاسة "مشددا على اهمية "توحيد الكلمة لنكون اقوياء".

حضر سعادة السبت لقاء مع رؤساء اللجان التنفيذية في مكاتب منطقة الاشرفية واقسامها شارك فيه رئيس المنطقة عضو المكتب السياسي في الحزب السيد بيار الصايغ واعضاء هذه اللجان. وقال في الحاضرين "ان الكتائب كقيادة وطنية مستمرة لا ترتبط بالاشخاص ومصيرهم. فالتلازم الموجود بين جميع افرادها هو عنصر الديمومة. فتمنيات بيار الجميل الرئيس المؤسس كانت كافية لتصبح قرارا في ذاتها. لما كنت نؤمن بما لديه عن بعد نظر. لقد كان ظاهرة في التاريخ والوطن".

ونكر عجدنا بالشعار الذي كان اطلقه سابقا وهو "ان لا قوى داخل الكتائب، بل ان كل القوى في خدمة الكتائب. والمهم تحصيننا من كل الميكروبات كما كان ينصحنا الشيخ بيار. فالخطر الخارجي مهم. لكن الاهم مواجهة الاخطار الداخلية لانها الافتك. واليوم فان الكتائب تؤدي دورها كاملا بفعالية وتأثير كافيين منذ تمكنا من عقد مؤتمرنا الثامن عشر بعد توقف وغياب دام ١٢ سنة (...)".

وتناول العلاقة بين الحزب و"القوات اللبنانية" فقال انها "متينة للغاية. وهذا ما فيه مصلحة الطرفين. وللتذكير عندما اطلق الشيخ بيار نداءه الشهير الى اللبنانيين للتصدي للهجمة الشرسة عام ٧٦ نزل اللبنانيون الى الشارع والفوا مقاومة شعبية عامة، وكانت بعدها القوات بموافقة كتائبية ومنذ ذلك الوقت كانت هناك وحدة حال بين الكتائب والقوات، كما بين الاصل والفرع".

وتحدث عن علاقة الكتائب برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فاكد دعمه "حتى النهاية لان موقع رئاسة الجمهورية هو من المقومات الاساسية. اما وهو في سدة الرئاسة فلا يمكنه ان يحكم كتائبيا. فالرئيس هو رئيس لكل لبنان".

وعن انتخابات رئاسة الجمهورية قال سعادة: "سيكون لنا دور بارز في معركة الرئاسة. فاستحقاق رئاسة الجمهورية نعمل له ليل نهار من خلال عملنا على توحيد كلمة المسيحيين اولا واللبنانيين ثانيا. وقد الفت الجبهة اللبنانية لجنة قوامها المهندس داني شمعون والمحامي شاكر ابو سليمان، وان مهمتها الاتصال بكل الفئات والقيادات والفاعليات لتنسيق المواقف. فلسنا وحدنا من يقرر، نحن فاعلون من ضمن مجموعة. فهناك دور للجبهة اللبنانية وللبطريرك الماروني والارمن وكتلة نواب الارمن والنواب الموارنة المستقلين وغيرهم من الكتل والقيادات والافراد. والمهم ان تتوحد الكلمة لنكون اقوياء".

"الشباب الوطني" احيا ذكرى الوحدة:
مطلوب مشروع توحيدي للانقاذ

تحت شعار "في الوحدة الانتصار وفي التجزئة الهزيمة والانكسار" اقام "اتحاد الشباب الوطني" في العاشرة والنصف قبل ظهر امس مهرجانا خطابيا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية لمناسبة الذكرى الـ٣٠ لقيام الوحدة المصرية - السورية، حضره ممثلون لفاعليات حزبية وهيئات اجتماعية وثقافية وجمهور من المواطنين.

تكلم اولا السيد محمد نوال العمادي باسم المحامي عمر كرامي، فتناول معاني الذكرى وتأثير الوحدة على العالم العربي، واشاد بانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة، وحض على "الصمود متكاتفين لانقاذ لبنان بعد الانتكاسات التي حصلت من جراء الاحتلال الاسرائيلي لارض الوطن وما خلفه من عملاء يعملون في فلك العدو". واهاب بـ"كل القوى الوطنية ان تعقد الخناصر لبعث المقومات الوطنية باعادة وحدة لبنان وتكريس انتمائه العربي والاصرار على التعايش وتحقيق العدالة بين الجميع".

وحيا السيد رشيد القاضي باسم "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" مواقف الاتحاد واشاد بالذكرى وتأثيرها على الوضع اللبناني والعربي، قال: "يوم قامت الوحدة رأى كل عربي فيها جمهوريته الخاصة لانها جسدت نضال الاجيال". ونوه بانتفاضة الارض المحتلة. وتناول الاوضاع اللبنانية مؤكدا انه "لا بد لاي عمل مخلص في لبنان من ان ينطلق من وحدته وعروبته، ونحن عندما نحيي القيم الوحدوية انما نحيي العيش المشترك. وحين ننادي بالعروبة في لبنان فانما ننادي بوحدة لبنان ارضا وشعبا. فلا عروبة في المنطقة ولبنان مشغول عن دوره بحربه الداخلية. اما حين ننادي بالتكامل مع سوريا فانما نعمل لمنعة لبنان وازدهاره ولنا في النجدة السورية الاخيرة واسقاط اتفاق ١٧ ايار المثل الحي وان كانت موجة التخريب لم تتوقف بعد".

ورأى المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان الذكرى "ليست مناسبة عابرة بل هي حدث تاريخي في سجل امتنا المعاصرة (...) واذا استطاعت القوى المعادية لامتنا ان توجه ضربة الى الوحدة. مستغلة بعض الثغرات في جسمها، الا ان ذلك لا يعني استحالة تحقيق الوحدة من جديد". ودعا الجميع الى تحقيق وحدة لبنان وقيام العدالة لانه "لم يعد جائزا بتاتا احتكار طائفة معينة مركز رئاسة الجمهورية، لان لكل مواطن حق ترشيح نفسه لهذا المنصب". ورحب بالقوات السورية في بيروت الغربية". وحيا المقاومة الوطنية و"المقاومة الاسلامية" في الجنوب، وانتفاضة الضفة والقطاع "التي اسقطت كل الرهانات وخربطت كل الحسابات".

وتطرق الى دور مصر عربيا، "ان مصر التي ظن العدو انه قيدها باتفاقي كمب ديفيد عادت اليوم لتنتفض باسم منظمة ثورة مصر الناصرية على يد خالد جمال عبد الناصر ورفاقه كي تعود مصر الثورة الى دورها التاريخي في مواجهة الاستعمار".

وبعدما انشد طارق ناصر الدين قصيدة من وحي المناسبة، القى رئيس تحرير مجلة "الموقف" الزميل عدنان السيد كلمة باسم الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا فاعتبر "ان العروبيين هم اساس الكيان الوطني اللبناني". وتناول تجربة جمال عبد الناصر الوحدوية، مشيرا الى ان الوفاء له "يتطلب من القاهرة موقفا متحررا من اليمين العالمي كما يتطلب من كل الناصريين خصوصا في مصر موقفا مستقلا عن اليسار العالمي (...) ولتستعيد الدعوة الوحدوية جانبيتها الشعبية، لا بد من ان تقترن بالحرية والديموقراطية وببرنامج النهوض الاقتصادي والعدالة الاجتماعية". وناشد العرب "درس التجارب الوحدوية والاتحادية العربية". منبها الى "ان اي منهج اسلامي يعادي العروبة انما يخفي عداء للاسلام نفسه".

وجدد الدعوة الى قيام "مشروع وطني توحيدي للانقاذ" يحظى بدعم سوري - عربي "على ان تطرح في الوقت المناسب مسألة الاصلاح الدستوري في مؤتمر وطني". واضاف: "ان من ينتظرون انتخاب رئيس جمهورية جديد يحل الازمة اللبنانية انما يحرثون في البحر. فالمسألة اللبنانية بتعقيداتها تتجاوز قدرة اي فرد، بصرف النظر عن طائفته خصوصا ان زمن المعجزات قد ولى".

شمس الدين استقبل الحسيني

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعرض معه الاوضاع.

وكان شمس الدين تتبع الاوضاع، واستقبل عددا من السادة العلماء، والدكتور فخري علامة، والسيد محمد شعيتو. والقاضي معين عسيران، ووفدا شعبيا عن صيدا. والدكتور احمد عز الدين واطباء مستشفى الزهراء، وادارة المعهد الفني الاسلامي.

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائبين السابقين السيدين محمد صفي الدين وسعيد فواز، والسيد منح الصلح. والمديرين العامين السادة محمد شعيتو وعلي شعيتو وهشام الشعار. ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري. وقائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله، والدكتور خالد قباني، واللواءين المتقاعدين عثمان عثمان وفيصل فرحات. وقائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم المقداد، والدكتور محمد جلول المدير العام لمستشفى الزهراء.

شيخ العقل زار جنبلاط

المختارة - "النهار":

استقبل الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في العاشرة، والنصف قبل ظهر امس في قصر المختارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا. وحضر جانبا من الاجتماع القاضي عباس الحلبي، واستمر ساعة، وتناول البحث الاوضاع العامة وبعض الشؤون الخاصة بالطائفة.

بعد انتهاء الاجتماع قال شيخ العقل: "لا بد بين الفترة والفترة من ان نجتمع مع معالي الوزير وليد بك جنبلاط ونبحث في الشؤون الخاصة والعامة". وسئل عن اجواء البحث، فاجاب: "دائما جيدة، نلتقي بعضنامع بعض كثيرا وسنبقى معا يدا في يد".

واستقبل الوزير جنبلاط قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية السيد عصام مكارم، وعددا من الوفود الشعبية من قرى الشوف وعاليه والمتن والاقليم.

قداس شكر في بكفيا لنجاة الرئيس
الاب الجميل: طريق الجلجلة ستؤدي حتماً الى القيامة

اقيم في كنيسة مار مخايل في بكفيا، الحادية عشرة قبل ظهر امس، قداس وصلاة شكر دعت اليهما رعية مار مخايل لنجاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من محاولة الاغتيال التي تعرض لها اخيرا بتفخيخ طائرة كانت ستنقله من لارنكا الى صنعاء فالخرطوم.

رأس القداس كاهن الرعية مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وحضره ممثل رئيس الجمهورية نجله بيار امين الجميل والنائب نصري المعلوف والسيدة جنفياف ارملة الشيخ بيار الجميل ومصلون. وبعد الانجيل القى الاب الجميل عظة قال:

"من وحي انجيل اليوم، ومن وحي كلام المسيح للمرأة النازفة: "ايمانك خلصك فاذهبي بسلام"... كان صدى هذا الكلام يتردد في اعماق كل لبناني مخلص وفي مقدمهم فخامة رئيس الجمهورية: "ايمانك بلبنان وبأبنائه وايمانك بربك خلصك". فالايمان بالوطن هو الوجه الثاني للايمان بالله... لان الوطن هو كيان بشري واطار طبيعي ينمي طاقات الانسان ليبلغ الى ربه. والايمان بالانسان هو ايضا الوجه الثاني للايمان بالله، لان كل انسان يعكس صورة الله ويجسم مثاله فينا.

هذا الايمان الذي ترعرع فيه فخامته فاخذه عن الاجداد والآباء وهو ينقله بدوره الى الابناء ثم الاحفاد كمشعل هداية ونور يتناقله ابطال الانسانية من جيل الى جيل. اما نتوسم في الشيخ بيار الصغير ممثل والده فخامة رئيس الجمهورية بيننا في هذا الاحتفال الديني، ملامح الشيخ بيار الغابر الكبير، والشيخ الناشىء ويتمرس على تسلم الامانة عن والده الامين، الامين على الوطن والانسان والقيم؟

هذا الايمان الذي نشأ فيه فخامته على ادراج مذبح هذه الكنيسة واكتسب منها العادات التقوية من مشاركة في خدمة القداس وتلاوة القراءات. فانطلق بالايمان عن هذه البلدة، من هذه الرعية، من وطنه الصغير، الى الوطن الاكبر. الى كل لبنان. وقد رافقته هذه العادات الحميدة نموا. وهو لا يزال يمارسها وهو اول رجل في البلاد. فتم فيه قول المسيح "كبيركم فليكن لكم خادما". وهل اشرف من خدمة مذبح الله واسرار الكنيسة؟ ولم تقتصر خدمات فخامته في الكنيسة فحسب. بل شملت كل لبناني على مختلف انتمائه العقائدي. والديني والطائفي. فهو على رغم كل ما يملىء وقته من اهتمامات مكثفة لحل مشاكل البلاد الضخمة والمعقدة. مستعينا بأعلى المراجع الدولية، زائرا كل الدول، الصغيرة منها والكبيرة. الحليفة منها والمناهضة، ليبرهن للعالم ان ليس للبنان عدو، فهو صديق للجميع، على رغم كل ذلك، لا يغيب عن باله هموم شعبه الصغيرة، افرادا او جماعات. فلا يتناوى عن مد يد مساعدة او تقديم خدمة او مواساة او تلبية طلب محتاج. وقد تعهدت اللبنانية الاولى السيدة جويس ووالدة الرئيس السيدة جنفياف. والسيدة صولانج واخواته. الراهبة في عملها الصامت وفي صلاتها في الدير. والسيدات الكريمات في نشاطهن الخير في المجتمع. تعهدن جميعهن هذه المهمات الانسانية والاجتماعية فكرسن لها وقتهن وحياتهن فأتت اعمالهن المحترقة مكملة اعمال فخامة الرئيس. معبرات من دون ان يسعين الى ذلك، عما تتمتع هذه العائلة الكريمة من قيم اخلاقية وانسانية نفتخر ونعتز بها.

وان كنا اجتمعنا اليوم في الرعية التي ينتمي اليها فخامته لنقدم صلاة الشكر الى الله لنجاته من محاولة اثيمة كانت ان تودي بحياته وحياة مرافقيه وكل طاقم الطائرة، فذلك لسببين.

السبب الاول: اننا نؤمن بأن العناية الالهية هي التي نجته، لا حذاقة قائد الطائرة او معاونه. ان العناية الالهية هي التي سكبت نورها في قلب قائد الطائرة وفكره فتنبه الى ما كانت تحضره النيات السيئة والايادي المجرمة. فما من عمل خير وما من فكرة صالحة الا ومصدرها الله... وبفضل هذه العناية الالهية عاد الينا الشيخ امين. عاد الى اهله والى ابناء بلدته وابناء رعيته وابناء وطنه سالما. فكلنا في اشد الحاجة اليوم الى حضوره ورعايته، فلا خلاص لنا وللبنان الا من خلاله. لان الرئاسة الاولى، مع ما يحوط بها من مجلس وزراء ومجلس نواب، هي وحدها الشرعية. وتمثل صوت الشعب، وتمثل صوت الحق والحقيقة. وما محاولة الاغتيال الا لان فخامته هو حامل الحقيقة اللبنانية ويدافع عنها. فكم من مرة تشاوروا وتآمروا على المسيح ليقتلوه لانه قال الحقيقة وعمل الحق.

السبب الثاني: لان العناية الالهية لم تنج فقط فخامة الشيخ امين من محاولة الاغتيال، بل نجتنا نحن جميعا، ونجت لبنان من كارثة لا احد كان يدرك عواقبها... وهل كان في امكاننا ان نتحمل بعد المزيد من الكوارث؟ لم يجف دمعنا بعد ولم تدمل جروحنا من اغتيال البشير وفقدان الشيخ بيار والشيخ غبريال، وكلهم من ابناء هذه الرعية، وغيرهم الكثير من الرجال الابطال والشهداء الذين بموتهم بقينا، وباستشهادهم حيينا...

لقاؤنا اليوم حول مذبح الله، هو اجتماع شكر ودعاء. اما الشكر فلكل ما اوتينا. من لدن الله، من نعم وبركات وكان آخرها نجاة فخامته. الشكر لله على رغم الالم على رغم الصليب، على رغم الصعوبات والمعاثر، لان طريق الجلجلة الصعبة ستؤدي حتما الى القيامة المجيدة. فما من شدة، مهما تفاقمت، الا وبعدها فرج، وقد لاح الفرج قريبا بفضل مساعي فخامته المتواصلة.

اما الدعاء، فليقصر الله طريق الجلجلة، ليوقف هذا النزف المتواصل منذ خمس عشرة سنة في لبنان، كما اوقف نزف المرأة المؤمنة في انجيل اليوم... ان يضع حدا لبؤس البؤساء. ان يفتح باب العمل امام شبابنا فيسد باب الهجرة. فيزيل من قلوبهم القلق والخوف من مستقبل غامض. ان يضع الهدوء والطمأنينة في قلوب اطفالنا الذين تفتحت عيونهم على الحرب والحقد والخراب والدمار. فيتلمحوا المحبة والسلام والعمران من خلال التباعد والاقتتال...

وان كان ضميرنا المسيحي يصرخ. في مثل هذه الاحوال، مع المسيح المعلق على الصليب: "اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون"، فاننا نصلي ونقول: "احم اللهم لبنان وشعبه ورئيسه، وضع في قلوب من يجهلون ماذا يفعلون. نورك وحكمتك. فيرتدعوا عن اعمالهم الشريرة، فلا تأتي بمزيد من الشرور علينا وعلى ابنائنا، امين".

ابو فاضل زار شمس الدين

زار امس الرئيس رشيد الصلح السيد مروان ابو فاضل في منزله.

وزار ابو فاضل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واعرب بعد الزيارة عن اقتناعه بـ"النور الوطني الذي تضطلع به قياداتنا الروحية، والتي هي في الواقع محط امالنا ومبعث تفاؤلنا وارتياحنا الى تخطي محنتنا للخلاص من واقعنا الاليم".

كذلك زار كلا من السادة: نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر، النائب شفيق بدر، الوزير السابق مروان حمادة، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محسن دلول، واطلعهم على نتائج المحادثات التي اجراها برفقة الوزيرين السابقين الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور الياس سابا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الاسبوع الماضي.

القومي احتفل بميلاد سعادة وكرم الانتفاضة
المحايري: نرفض الديموقراطية العددية ولن يكون رئيس لادارة الازمة



الحضور.



السيد النابة. السيد عيد. المحامي جمعة. السيد ديب.



النائب الخطيب. السيد المحايري (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري "ان الوجدان القومي الاجتماعي، في ضوء ثورة الاطفال والحجار في فلسطين وفي ضوء عشرات الوف الشهداء ومسيرة الآلام والتضحيات في لبنان، يرفض نظام الطائفية السياسية ويرفض رئيسا لا ينبثق من وفاق لبنان مع نفسه من خلال التوافق على وحدة المواطنية وعلى نظام العدل والكفاية والكرامة والمساواة".

اقام الحزب امس مهرجانا في قاعة سينما "كولورادو" في طرابلس في عيد مولد مؤسسه انطون سعادة وتكريما لانتفاضة الضفة العربية وقطاع غزة. حضره العميد هاشم المعلا ممثلا قيادة القوات السورية في الشمال يرافقه عدد من كبار الضباط وعدد من مسؤولي الحزب وجمهور من المواطنين.

بدأ المهرجان بنشيد المقاومة الوطنية وتكلم اولا رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير النابة باسم المحامي عمر كرامي فأشاد بالذكرى وعاهد على السير على خطى الرئيس رشيد كرامي. وحيا انتفاضة الارض المحتلة واعتبرها "الرد على المشروع الاسرائيلي المتمثل في طرد العرب من فلسطين وتفتيت الدول العربية، كما هي الرد العملي على التقسيميين في لبنان".

وتطرق الى الازمة اللبنانية، قال: "حان الوقت لان يصحو اللبنانيون الى هذا الواقع الذي لم يرتب عليهم الا الخراب والدمار والمآسي. وان يتحرر بعض النفوس من المراهنة على اسرائيل لنستطيع سريعا القضاء على المشروع الصهيوني في لبنان، ولنحشد الطاقات مع المقاومة الوطنية اللبنانية لتحرير الجنوب وليمضي لبنان بطاقاته المختلفة مناضلا لنصرة القضايا القومية وفي مقدمها قضية فلسطين".

عيد

وتلاه الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد فحيا الانتفاضة. واصفا ما يجري في فلسطين بأنه "صوغ جديد للتاريخ العربي وتذكير بامجاد صلاح الدين في حطين وامجاد خالد في اليرموك وقبلهما امجاد علي في خيبر". وقال: "ان ما يجري هو تأكيد للقدرة العربية على حفظ الحق باقتلاع الاغتصاب من جذوره (...) لقد سقطت نظرية القائلين بأن الطريق الى فلسطين تمر عبر الزواريب والازقة، وثبتت النظرية القومية التي صاغها المناضل حافظ الاسد نظرية وحيدة يرفض الواقع كل ما عداها منهجا للمناضلين واسلوبا للمقاتلين (...) وبوضوح اكثر اذا كانت هناك تحالفات تقوم على اساس تجاهل او تجاوز للدور العربي السوري تحت هذه الذريعة أو تلك فلاصحابها نقول: "لا تناطحوا الصخرة ولا تتناقضوا مع الحقيقة القومية. فلقد جرب اخرون قبلكم، وانتم تعرفون كيف تراجعوا واستقالوا".

جمعة

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة كلمة رئيس الحركة الوزير نبيه بري فأشاد بالذكرى وبانتفاضة الارض المحتلة مؤكدا انها "في حاجة الى رعاية وحماية وسياج جماهيري ثوري يحفظ المكتسبات ويدفع بها الى التصاعد والشمول وبالتالي الى الانتصار (...) ان الحفاظ على الجنوب المقاوم هو واجب شرعي وقومي ولا يجوز اضاعته".

واعتبر "ان الخطف بكل اشكاله لن ينتج التحرير ولن يساهم ابدا في ايجاد لبنان العدالة والمساواة". و"ان الاعتداء على القوات الدولية في الجنوب لن يؤدي ابدا الى طرد الغزاة الصهاينة من ارضنا والى الاهداف السامية التي نريد".

"الانقاذ"

واشاد السيد خليل ديب باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالذكرى والانتفاضة "التي هي قضية حق عربي فلسطيني لا يكون حله ممكنا الا بالغاء حق آخر يدعيه طرف آخر (...) نحن لا نخاف على الانتفاضة من الداخل انما الخوف عليها من الخارج. فلتكن مهمة الوطنيين العرب والفلسطينيين حمايتها من الخارج ودعمها لتستمر ولتشكل المشروع القومي لامتنا العربية". واكد "ان اغلاق ملف حرب المخيمات الى الابد وتعزيز العلاقة الفلسطينية - اللبنانية هما دعم ايضا للانتفاضة".

الخطيب

وحيا النائب زاهر الخطيب الانتفاضة، ورأى "ان المؤامرة لتطويقها كبيرة جدا. وتناول الاوضاع اللبنانية، قال: "ان من مهماتنا على الساحة اللبنانية أن نتحسب لمشاريع التقسيم والكنتنة والدويلات وان نتوقف عند مخاطر التقسيم". ودعا الى تأليف "لجنة قومية من كل القوى الوطنية الشريفة لتقود النضال لاسقاط اتفاقي كمب ديفيد ومحاصرة المصالح الاميركية وتصعيد الكفاح المسلح. وعلى المستوى اللبناني نقول لمن يريد فتح طريق المقاومة الى فلسطين فلتفتح كل الجبهات في لبنان لدعم المقاومة، فلتفتح جبهة باتر - الناقورة. جبهة باتر - جبل الشيخ، والا فكلام ومزايدات على حساب دماء بلال فحص وسناء محيدلي والشيخ راغب حرب".

المحايري

والقى السيد عصام المحايري كلمة باسم الحزب فتناول في المستهل ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة في يوم ميلاده في الاول من اذار. معتبرا ان الاحتفالات بهذه الذكرى "جاءت احتفالات الفكرة والحركة تعبر عنهما ثورة الحجار، والاطفال في ساحة فلسطين". وعرض باسهاب اهتمامات سعادة بالمسألة الفلسطينية مستشهدا باقواله ومواقفه. ورأى "ان ثورة الحجار والاطفال هي جزء لا يتجزأ عن قضيتنا القومية. وهي وجه جديد آخر من وجودنا وكفاحنا. وصفحة زاهية جديدة من صفحات نضالنا القومي التحريري في تاريخنا الحديث". ولفت الى "ان هناك محاولات كثيرة للرجعيين باشكال مختلفة لاستغلال ظاهرة ثورة الاطفال والحجار". ودعا الى "صون هذه الثورة ودفع عنها مؤامرات توجيهها نحو اهداف سياسية انتهازية، وذلك بتعميم حقيقتها وزخم فضائلها على شعبنا في الدرجة الاولى".

واشار الى ان الحزب قرر اسبوع احتفالات اذار اسبوعا خاصا لدعم الانتفاضة انطلاقا من "مسؤوليته في تصعيد حال الاستنهاض القومي والعربي"، على ان تعلن فيه:

"اولا: ان ثورة الاطفال والحجار هي ثورة قومية (...).

ثانيا: انها انتفاضة الصفعة لنهج الانحراف عن خط تحرير كل التراب الفلسطيني عن طريق الكفاح القومي المسلح وانها بالتالي لا تنطلق الا من شعبنا لحقه القومي في ارضه القومية وتمسكه بانتصار هذا الحق كاملا (...)

ثالثا: انها انتفاضة فاضحة للحقيقة الواهية للعدو الصهيوني الذي ظهرت سلطاته وقواته على طبيعتها العنصرية الفاشية، الاجرامية، وعلى حقيقتها من حيث عجزها عن قمع ارادتنا القومية وتوقيف فعلها الثوري (...)

وتناول الوضع في لبنان، قال: "استغل العدو انقساماتنا ازرع بذور الفتنة وتفجير مؤامرة التفتيت الاجتماعي. ونقول ان تدخلاته وتدخلات المصالح الاجنبية ما كان يمكنها ان تثمر ما اثمرت. لولا ان النظام السياسي في لبنان قام تعاطيه على قاعدة منحرة لتثبت ان شعب لبنان هو مجموعة شعوب ومجموعة دوائر ومجموعة مجتمعات. فهو قام على ان الانقسامات الطائفية هي "الحقيقة اللبنانية"، وعلى ان استمرار النظام اللبناني رهن بتعميق الانقسامات وترسيخها. ماذا كانت الحصيلة على الحياة الداخلية للبنانيين وعلى مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي؟(...)

حين رفضنا منطق الدولة الطائفية ونظام الطائفية السياسية ومصالح الامتيازات الطائفية المتستر بتشكيل المسيحيين اكثرية عددية، ودفعنا والقوى الوطنية الوف الشهداء والضحايا ممن دمرت بيوتهم واحرقت ممتلكاتهم وشردوا عن ديارهم (...) فاننا اليوم نرفض بالقوة والوضوح اياهما مشاريع الدولة الاسلامية التي تقوم على مبدأ النظام السياسي نفسه المتعامل مع الشعب على انه تراصف طوائف. ونرفض معها منطق الاكثرية العددية التي رفضنا منطقه السقيم وتستره برداء ديموقراطية الاكثرية العددية. الديموقراطية هي حكم الشعب بالشعب لمصلحة الشعب".

وشدد على انه "لن يكون للبنان بعد اليوم رئيس يدير الازمة ان لم نقل يغذيها في انتظار المتغيرات الدولية التي يراهن عليها العاملون لتمزيق لبنان دوائر ومجتمعات وشعوبا". واكد "ان الوفاق هو وفاق الشعب مع نفسه، مع حقيقته الواحدة".

"امل" تحذر من اختراق امن الجنوب:
الشيعة واحد ولسنا ارهابيين وهناك مجموعات في اللعبة الدولية

اعلنت حركة "امل" ان خطف الضابط الاميركي في الجنوب هو "خطف لمهمة القوات الدولية في الجنوب وخطف لاتفاق الهدنة"، وانها لن تسمح بأي اختراق للامن في الجنوب لانه "اختراق للمقاومة"، مؤكدة "ان الجنوب لن يقبل بأن يكون ساحة لتسديد الفواتير في اللعبة الدولية".

اقيم احتفال امس في حسينية الخندق الغميق في الذكرى السنوية الاولى لوائل حسن قاروط تحدث فيه الدكتور محمد بيضون عضو المكتب السياسي للحركة رئيس مجلس الجنوب، قال: "ان خطف الضابط الاميركي في الجنوب هو خطف لمهمة القوات الدولية في الجنوب، وخطف لاتفاقية الهدنة الذي طالما رفضته اسرائيل وعملت على خرقه ورفضت العمل به، وهو وثيقة من المجتمع الدولي في يد لبنان وفي يد اهل الجنوب لمواجهة الاعتداءات والاجتياحات الاسرائيلية.

ان هذا الخطف يفيد مجددا بعد انتهاء حرب المخيمات طرح المواضيع الاساسية التي رافقت حرب المخيمات:

اولا: ان امن الجنوب هو امن لبنان ولا امن للبنان الا عن خلال الامن في الجنوب (...)

والمسؤولية المباشرة عن الامن اذ تحملتها حركة "امل" لظروف تتعلق بمسيرة التحرير فانها لم تفرضها بالحديد والنار على احد (...) وحركة "امل" لن تسمح بأي اختراق لهذا الامن لان الاختراق الاول سيسمح بفتح ثغرات في جدار كبير ولن يعيد الى الجنوب الا الجيش الاسرائيلي (...)

ثانيا: ان موضوع امن الجنوب يشكل لنا ليس امن المواطن فحسب بل امن المقاومة ايضا وامن المقاومة يعني استراتيجية التحرير (...) ان كل اختراق امني للجنوب هو اختراق للمقاومة، وكل عمل يضر بالصمود الشعبي وبالذهنية والعقلية المقاومة هو لخدمة اسرائيل. المقاومة الاعلانية والاستعراضية جربناها في الجنوب عام ١٩٨٢ وربما هناك من لم يتعلم جيدا من التجربة ويريد ان يكررها لكننا ننصح الجميع، فالجنوب لن يقبل بأن يكون ساحة لتسديد فواتير في اللعبة الدولية (...)

ان مهمة القوات الدولية في الجنوب تشكل جزءا من هذه القناعات الجنوبية، ولقد اثبت اهلنا بحسهم وبانطلاقتهم انهم دائما مع هذه المهمة الدولية في مسيرات صور، في مهرجان صور، وفي تمسكهم بالقرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة (...)

ثالثا: ان الكثير من الاعلام خاصة اعلام الشرقية واعلام الحاقدين على حركة "امل" وعلى الطائفة الشيعية يحاول ان يصور ان هناك تيارين داخل الطائفة الشيعية، لكنهم لو نظروا جيدا الى ارض الجنوب لادركوا ان الامور عكس امنياتهم. ليست هناك شيع داخل الطائفة الشيعية والقرار الشيعي ليس منقسما او ممزقا كما يشتهون او يعملون (...) الطائفة الشيعية تيار واحد هو التيار الاسلامي الذي تمثله حركة "امل" هي التيار الاسلامي الذي فجره وقاده الامام السيد موسى الصدر، واذا كان هناك مجموعات تعمل اليوم فهي تماما كالمجموعات التي عملت قبل ١٩٨٢ مع الحركة الوطنية او غيرها، وليس لها تأثير على وحدة القرار والتوجه.

رابعا: ان هناك تحالفا واضحا وان ضمنيا بين اطراف متنوعة تتشارك في العداوة لحركة "امل" وتحاول طعنها من كل الجهات لانها تدرك ان اضعاف الحركة يفتح الباب امام كل الاحتمالات لعودة الاحوال الى ما كانت قبل عام ٨٢، عودة اسرائيل والمخططات الاميركية، وتصبح المنطقة مفتوحة على اي احتمال.

خامسا: مع ادانتنا اسلوب الخطف، فاننا ندين في الوقت نفسه الدوائر والاجهزة والاعلام التي تريد تصوير الشيعة كأنهم مصدر الارهاب في العالم (..) في كل تاريخ الجنوب ليس هناك اثر للجريمة اهل الجنوب هم الاكثر تحضرا وبعدا عن الجريمة لسبب بسيط هو ان التدين يضرب جذوره عميقا في داخلهم وتاريخهم. عندنا لا يموت الانسان من اجل حفنة من الدولارات بل من اجل قضية ومبدأ. لسنا ارهابيين هناك مجموعات عندنا كما عند غيرنا تعمل في اللعبة الدولية التي يغذيها الغرب، ونحن لا نتحمل المسؤولية عنها، خصوصا ان الدول الغربية التي تدفع الاموال تشترك وتشجع هذه الاتجاهات وان الذين يضعون انفسهم موضع الشك متهمون.

الوفاق هو اعداد اطار وطني جديد اعداد صيغة جديدة الصيغة الطائفية هي مصدر التصريح في البلد هي مصدر الخلل، المطلوب ميثاق وطني جديد يستند الى صيغة جديدة(...)

واكد اصرار الحركة على الحوار، مؤكدا ان هناك فرصة، و"هذا الحوار لن يكون الا في اطار البرنامج الذي حددناه اكثر من مرة بنقاط ثلاث: وثانيها، الانتماء العربي للبنان (...) اولها، التحرير (...) وثانيها، الانتماء العربي للبنان (...) وثالثها نريد نظاما عصريا في لبنان يرتكز على الغاء الطائفية السياسية (...) اننا اذ نشدد على هذه المنطلقات الثلاث: التحرير العروبة والميثاق الوطني الجديد، ونعتبر انها جسورنا للسلام الاهلي. ان انتخابات الرئاسة ستكون فرصة حقيقية للوفاق ولن نتركها تضيع بأي ثمن".

قبلان

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة قال فيها: "لا يعنينا من ينتخب رئيسا للجمهورية بقدر ما يعنينا احترام الانسان وكرامة الانسان ورفع مستواه والعدالة والمساواة للانسان". واشار الى "فئات لا تريد لفئات معينة الوصول الى الحد الادنى من اهدافها لذلك تخلق لنا مشاكل كثيرة". ووصف المشاكل التي حصلت في الجنوب بأنها "مؤامرة تدار من بعيد لتضرب الطائفة الشيعية"، مشيرا الى ما رافق خطف رئيس لجنة مراقبي الهدنة الليفتنانت كولونيل وليم ريتشارد هيغنز. مشددا على بقاء امن الجنوب في يد حركة "امل". وقال: "سأقطع ظهر "امل" اذا تنازلت عن الامن في الجنوب، فهذا الامن يجب ان يبقى في يدها الى ان تصير هناك دولة. نحن ضد بعض اعمال الدهم والتضييق، لكن العودة الى ما قبل ٨٢ ممنوعة ما حدا يحمل هم كتير ويزايد بالاسلام، اسلامنا نأخذه من قرآننا وعلمائنا. نحن مع المسلمين شريطة الحفاظ على امن الناس".

اجتماع لكادرات رفض اعفاء الديراني وحيدر
"امل": خرق ونتيجة ولاء مزدوج لتسليم الجنوب الى ارادة خارجية

رفضت كادرات في حركة "امل" اجتمعت امس في مبنى قيادة الحركة في برج البراجنة اعفاء المسؤول عن الامن المركزي السيد مصطفى الديراني والمسؤول الثقافي الشيخ اديب حيدر من مسؤولياتهما في الحركة. وطالبت بـ"الاصلاح الجذري والعملي" في حركة "امل".

حضر الاجتماع الشيخ حسن طراد وعضوا المكتب السياسي للحركة السيدان زكريا حمزة وعلي الحسيني وعضوا الهيئة التنفيذية السيد حسن فران والشيخ اديب حيدر، ومسؤولون في اقاليم بيروت والبقاع والجنوب، منهم السادة: محمد عباني، علي الخليل، محمد جباوي، حسن طراد، ابو حسين الحلباوي، وعدد من الكادرات والعناصر في هذه الاقاليم.

وتحدث الشيخ طراد والشيخ حيدر والحسيني فاكدوا خط الامام موسى الصدر في الحركة. وانتهى المجتمعون الى بيان جاء فيه:

"١ - ان حركة "امل" حركة مؤمنة وليست حزبا علمانيا او طائفيا ولدت برعاية القيادة الدينية وتتبنى الاسلام القرآني ايديولوجية لها باعتبار ذلك يشكل الرؤية الفلسفية والقاعدة الفكرية للتنظيم، وهي سبيل وحدة الجماعة.

٢ - ان حركتنا ذات رسالة عالمية فهي تحاول ان تفجر الطاقات الانسانية تلك الطاقات التي كانت مجمدة في المساجد والكنائس والمعابد.

٣ - ان مبادىء الحركة ملك للجميع وجهادها لخير الجميع وهي تفرق بين الالتزام الديني وبقية الالتزامات.

٤ - ان حركة "امل" هي خيارنا، ومواجهتنا مع العدو مفتوحة، وبالتالي نرفض المؤتمر الدولي وكل المشاريع الاميركية وغير الاميركية التى تعمل على الاعتراف بالكيان الصهيوني المزروع في فلسطين. كما نؤكد علاقة المحرومين من ارضهم مع المحرومين في ارضهم.

٥ - نصر على الغاء الطائفية السياسية في النظام الذي لا ينفع معه اي اصلاح او ترقيع.

٦ - اننا ابناء المشروع الالهي الذي قاده الانبياء والاولياء الصالحون، هذا المشروع الذي نصره الله في ايران، ومن هذا المنطلق نلتزم اوامر القيادة الشرعية الحكيمة والعادلة المتمثلة بإمام الامة آية اللهالخميني حفظه الله.

٧ - نؤكد العلاقة الاستراتيجية التي تربط الحركة بالجمهورية الاسلامية في ايران وسوريا الاسد اللتين تشكلان رأس الحربة في مواجهة مشاريع اميركا والصهيونية في منطقتنا والعالم. كما نؤكد علاقتنا العضوية مع كل حركات التحرر المؤمنة في العالم. انطلاقا من هذه المبادىء نصر على وجوب ما يأتي:

أ - ان مؤامرة تغييب الامام القائد لا تكتمل فصولها الا بتغييب الخط ورموزه هذا الخط الذي يمثل اعفاء الاخوين المجاهدين الحاج مصطفى الديراني وسماحة الشيخ اديب حيدر وجها من وجوهه البارزة. لذلك نطالب بالعودة عن هذا القرار المخالف للنظام الداخلي.

ج - ان المقاومة المؤمنة هي خيار حركة "امل" الذي رسمه الامام القائد (اعاده الله) وخلاف ذلك هو خروج على نهج الامام المغيب والخط الحركي الاصيل.

د - نطالب بالاصلاح الجذري والعملي في حركة "امل" والذي لا يتحقق الا من خلال الدور الاساسي والفعال للعلماء المجاهدين برعاية المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

"امل" ترد

ووزع مصدر مسؤول في حركة "امل" البيان الاتي: "ردا على البيان الصادر عن اجتماع برج البراجنة نعلن ان هذا الامر هو خرق في حركة "امل" نتيجة ولاء مزدوج يهدف الى تسليم قرار الجنوب لارادة خارجية. وقد جمعوا حولهم بعض الذين طاولهم الاصلاح الذي بدأت به الحركة لمنع الخروقات الداخلية. وعبثا يتغطون بخط الامام الصدر فهم لا يعرفونه، بدءا بالاسم الذي يحاولون تغييره انتماء بقبض الاموال من الخارج".

وعلق السيد علي الحسيني على ما ورد في كلام المصدر المسؤول في الحركة عن اجتماع الكادرات في مبنى القيادة بانه "كلام غير مسؤول".

حمية

ومساء وزع المسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية البيان الاتي:

"وفاء لخط الامام القائد السيد موسى الصدر على الجميع التزام القرارات التنظيمية الصادرة عن المكتب التنظيمي لانه يمثل الشرعية التنظيمية في الحركة. وليكن الحوار ضمن الاطر التنظيمية. من جهتنا نعتبر انفسنا ملتزمين كل قرار تنظيمي يصدر عن هذا المصدر، ونعتبر الاخ الرئيس حامل الامانة في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان عموما والجنوب خصوصا، وسنبقى اوفياء لصاحب الامانة ولحامل الامانة، ولعاهد القيادة والقاعدة على ان نعمل يدا واحدة لتحرير جنوبنا المحتل.

وفي المناسبة يمنع اقامة اي نقطة عسكرية او اي حاجز في الضاحية الجنوبية قبل استئذان المكتب العسكري المركزي".

تأبين ضحايا السيارة الملغومة في ليماسول
الخطباء شددوا على اسلامية الانتفاضة ودعوا الى التواصل والتكامل معها


جانب من الحضور في المهرجان. (توفيق العبدالله)

اكد مهرجان اقيم قبل ظهر امس في قاعة سينما "كونكورد" ضرورة التواصل مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة ودعمها وشدد على "اسلامية" هذه الانتفاضة.

اقيم المهرجان بدعوة من "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"تجمع العلماء المسلمين" و"سرايا الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" و"حركة التوحيد الاسلامي" و"انصار الثورة الاسلامية في فلسطين"، في ذكرى اسبوع مروان كيالي و"ابو حسن" قاسم ومحمد سلطان الذين اغتيلوا بتفجير سيارتهم في ليماسول، و"تأييدا لانطلاقة الثورة الاسلامية في فلسطين المحتلة". وحضره العلامة السيد محمد حسين فضل الله ولفيف من علماء الدين وجمهور.

بعد آي من الذكر الحكيم قدّم الخطباء الشيخ حسن غبريس، والقى الدكتور عاصم كيالي شقيق مروان كيالي كلمة "آل الشهداء واصدقائهم" فاشاد بمزايا "الشهداء". وتحدث السيد عيسى الطباطبائي باسم "مؤسسة الشهيد" فاشاد بالانتفاضة في الاراضي المحتلة. وتلاه الشيخ محمد عبد العال باسم "انصار الثورة الاسلامية في فلسطين" فندد بزيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للمنطقة محذرا الحكّام التعرب من التعامل معها.

وتلا الشيخ حسن غبريس برقية من امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي اعتذر عن عدم الحضور، ومما جاء فيها: "ان اغتيال الشهداء الثلاثة كان حلقة من مؤامرة زيارة هولتز (...) ان الدعم الفعلي للانتفاضة انما يكون بالاعتصام بحبل الله وبانهاء حرب المخيمات".

وقال الشيخ ماهر حمود باسم "تجمع العلماء المسلمين": "ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة اسلامية، لكنهم يريدون ان يسرقوا الاضواء". وعرض الشيخ محرم العارفي باسم "الجماعة الاسلامية" لسير الانتفاضة، مشيرا الى "ان هناك من يتحرك لوأد القضية الفلسطينية".

"حزب الله"

والقى العلامة السيد ابرهيم الامين كلمة "حزب الله"، قال: "ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي اسلامية (...) والذي يهمنا هو كيف نتكامل مع الانتفاضة، وكيف نتواصل معها وكيف تصل الينا وكيف نصل نحن اليها (...)؟ نحن نواجه مجتمعا سجينا، كما نواجه انظمة ارهابية تاجرت باسم فلسطين في الوقت الذي لا تتوافر لهذا الشعب مقومات قتال اسرائيل، فلا سلاح ولا جيش في فلسطين المحتلة، وكل ما يملكه العرب هو لغير فلسطين لانهم لا يريدون قتال اسرائيل، بل يريدون الصلح معها والسلام، فبقاؤها يعني بقاء انظمتهم هنا وهناك. اما الشعب المسلم في فلسطين فهو يريد قتال اسرائيل حتى اسقاط الكيان الغاصب".

ودعا الى "ايجاد قيادة تمثل الشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير الفلسطينية التي الغت نفسها بتخليها عن استراتيجية اساسية اسمها زوال اسرائيل". وقال: "نبحث في لبنان عن مصيرنا السياسي وامننا السياسي ولا نبحث عن موقعنا في اللعبة السياسية في لبنان. نبحث عن امننا الذي تهدده اميركا واسرائيل والنظام وغيرها. وعندما يتكون جيش الاسلام في لبنان ليقاتل ضد اميركا واسرائيل، حينئذ نحن مطمئنون الى امننا السياسي، والا فلا يستطيع احد ان يمنعنا من أن نتابع جهادنا لحماية امننا ومصيرنا السياسي. ونحن حاضرون للتعاون مع الجميع من دون فوضى وصراعات، (...) ما حدث (في الجنوب) ليس انفعالا حتى نرى امننا الذي لا يحميه احد، واكثر من ذلك استشهد الاخ مظلومي الذي جاء ليشاركنا افراحنا واتراحنا بعيدا عن عائلته. هذا اغتيال لامننا السياسي. لماذا حين يطلق رصاص على القوة الدولية خطأ نذهب لنعتذر، ولماذا عندما يخطف جاسوس اميركي تقوم القيامة (...)؟ نحن لا نقدم على الصراعات ولا ندخل الفتنة وربنا الوحيد هو قتال اميركا واسرائيل فقط".

فضل الله

وفي ختام المهرجان تكلم العلامة فضل الله فشدد على "اسلامية الانتفاضة" في فلسطين، قال: "المسألة هي ان الحركة الاسلامية اصبحت ماركة مسجلة، ولهذا نحن نريد ان نتعلم منها هذا الوعي. كن القوي في كل مواقعك ولكن افسح المجال اذا اراد الاخرون ان يلتقوك، لان المسألة هي ان تسقط الطاغية والساحة تكون للاقوى، فحاول ان تكون الاقوى".

ولاحظ "ان المسألة بدأت في نهايات هذا العهد، وهي كيف يمكن ان نتخلص من القضية الفلسطينية بدلا من ان نتخلص من اسرائيل، وكانت قمة عمان هي عنوان ذلك، وكانت المسألة تعيش في الخلفيات وتبحث عن المؤتمر الدولي وتكاد تقبل بكل ما تريد اميركا واسرائيل لولا احراج الواقع السياسي". واشار الى ان جيل ١٩٤٨ "يعمل على محاربة اسرائيل بالذهنية الغربية التي تتحدث عن المعادلات السياسية في ضوء الامر الواقع في مسألة القوى والضعف الماديين. ولا تزال اللعبة التي تريد ان تنتهي من فلسطين. قد يتحدثون الان عن هامش من الارض. وقد يتحدثون كما يتحدث شامير عن فلسطين في الاردن (...) الانتفاضة تقول ان هناك جيلا جديدا قد ولد. لا يتعامل في السياسة بالخطوط الحمر والخضر، لكنه يتعامل مع الله بالخطوط الحمر والخضر التي تقوده الى الله (...) ان المسألة الفلسطينية قد تحتاج الى ان تجتاح اميركا واسرائيل كل عواصم المنطقة، وعند ذلك لن تكون هناك مشكلة. اسرائيل لا تنطلق من الحسابات الدولية، لكنها تخاف من الحسابات الشعبية التي جربتها في الجنوب وهي تجربها الآن في الضفة والقطاع. ان الساحة بيننا وبين اسرائيل لا يمكن ان تغلق من خلال حركة في داخل فلسطين او جنوب لبنان. وكاسلاميين، يجب ان نفكر، ونحن نعرف ان التخطيط الذي يتحرك عربيا ودوليا يعمل على مواجهة الاسلام في حركته".

واضاف: "اذا كنا نريد ان تكون اميركا هي الحكم، فانها قالت اننا نلتزم امن اسرائيل. سمعتم ريغان ثم شولتز الذي تحدث عن الاحتقان ثم عن مشروعه الذي هو تعبيد الطرق في الضفة، ثم محاولة تمويل المنطقة وافساح المجال لانتخابات بلدية، ونفكر في الحل بعد ذلك. ثم قال: اسرائيل تقوم بالتعبير العمراني. يعني انه يعتبر ان المشكلة الفلسطينية هي مشاكل اقتصادية وانسانية، فاذا اشبعتموهم يسكتون. هذا هو التفكير الاميركي. ان ينزل مسألة الانتفاضة الى شعب (...) تعالوا نتكامل اسلاميا ونتوحد ثوريا لنعرف كيف ننطلق من اين والى اين ننتهي. ولنواجه الواقع هنا على اساس ان اللعبة السياسية من المسلمين التقليديين وغير التقليديين، ومن المسيحيين التقليديين وغير التقليديين، هي كيف يحصل لبنان على البركة الاميركية وكيف نهز البلد كله من اجل شخص اميركي ولا نسمح بان يهتز شخص واحد لاجل الشعب كله. المسألة هي ان ننطلق بحكمة وبدقة ليكون موقعنا دائما مع المجاهدين في تونس ومصر وافغانستان ولبنان وايران".

نشرة "البديل" لـ"القوات في زحلة"

اصدرت "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" العدد الاول من نشرة "البديل"، تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٥ من ١٨ صفحة.

وتضمنت: "كلمة العدد "البديل لماذا؟"، الحدث "مقابلة مع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة"، اخترنا لكم "كلمة المطران خليل ابي نادر لمناسبة عيد مار مارون في قداس الحكمة"، و"حصاد الايام التعليق السياسي في جريدة العمل"، اضواء "لماذا انتسب الى القوات اللبنانية"، مواقف، خبر، جديدنا، بريد الرفاق.

وهنا مقتطفات من الحديث مع حبيقة: "عندما اطلب الغاء الطائفية لا اعني بذلك التنازل عن حقوق اية طائفة بل عن حقوق كل الطوائف. بالنسبة اليّ الطوائف هي مقبرة الوطن (...) انني اطالب بان تتنازل كل الطوائف عن كل حقوقها وتنوب كقوى سياسية لتفسح في المجال امام وحدة الوطن (...) بالنسبة الينا سوريا ليست فقط قوة رادعة وقادرة على منع التقسيم، بل هي حليف كامل وقادر وحده على مساعدة اللبنانيين جميعا على الاتفاق، فالهوة بين اللبنانيين اصبحت عميقة ومتسعة ولم يعد في امكانهم ردمها، لانهم لا يقدرون على الجلوس معا والاتفاق على قواسم مشتركة نتيجة التصلب في المواقف".

"ما دامت الاوضاع هكذا انا لا ارى ان هناك انتخابات رئاسة جمهورية الا اذا حدث تغيير في موازين القوى، هذا التغيير يتمثل في خرق الجبهة وكسر الحلقة المفرغة وخرق الجدار والحصار المضروب على المنطقة الشرقية من داخلها، كي يتمكن النواب من القيام بواجباتهم الدستورية. واذا لم يحدث هذا التغيير فانا اشك في حصول الانتخابات الرئاسية". ورأى "ان امامنا نضال كبير يجب القيام به وهذا النضال لا يمكن القيام به من موقع رئاسة الجمهورية (...) اما كيف سنعود الى المنطقة الشرقية، فكل الوسائل متاحة (...) اما من زاوية التنفيذ فهناك من يعتقد ان العودة ستكون سياسية وهناك من يعتقد انها عسكرية، وكل الاحتمالات ممكنة".

انتكاسة

شهد بعد ظهر امس محور كفرشيما - الشويفات امتدادا الى كلية العلوم والعمروسية، انتكاسة محدودة بدأت قرابة الرابعة والنصف واستمرت نحو ربع ساعة، تخللها قصف مدفعي متقطع.

هالكفيست متفائل باطلاق الموظفين
سعد نقل عن مدير "الاونروا" ان الوكالة ستواصل خدماتها



المهندس سعد والى يمينه السيد هالكفيست ونائبه السيد فنسي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اجرى مدير وكالة "الاونروا" في لبنان السيد بيار اولوف هالكفيست، يرافقه نائبه السيد جون فنسي، محادثات صباح السبت الماضي مع رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، تركزت على الاتصالات الحثيثة للافراج عن الموظفين في "الاونروا" الاسوجي يان ستيننغ والنروجي وليم يورغنسن.

حضر اللقاء مدير مكتب "الاونروا" في مخيم عين الحلوة "ابو هيثم" ونائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وقائد "جيش التحرير الشعبي" السيد خضر سكيني. وعلى اثر انتهائه قال هالكفيست: "انا مسافر الليلة الى فيينا لاعمال خاصة (لمدة ١٨ يوما). وكنت اتمنى ان يفرج الخاطفون عن الموظفين في الوكالة، ومازلت متفائلا بالافراج عنهما قريبا. وقد زادني بيان منظمة "الخلايا الثورية" تفاؤلا".

ورفض التعليق على ما اذاعه امين سر "قيادة هيئة العمل الوطني الفلسطيني" السيد صلاح صلاح من معلومات عن حادث الخطف، لكنه اكد ان "ثقته كبيرة" بجهود المهندس مصطفى سعد، موضحا ان نائبه سيتابع الاتصالات في غيابه.

ونقلت مصادر مطلعة عن المجتمعين انهم يرون في البيانات الثلاثة التي صدرت حتى الآن عن قضية المخطوفين، ما يوحي باجواء تفاؤل. وتحدثت عن اتفاق على اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتأمين عمل موظفي الوكالة في المنطقة. ونقل سعد عن مدير "الاونروا" تأكيده ان الوكالة ستستمر في تقديم خدماتها.

● في بيروت نقلت وكالة "رويتر" عن بيان اصدره هالكفيست بعد محادثاته مع سعد: "اننا واثقون بأن زميلينا المخطوفين سيطلقان قريبا". واضاف: "ان وليم يورغنسن ويان ستيننغ رجلان يعملان في جد، ولم يتورطا اطلاقا في اي نوع من النشاط غير السوي. والخطف من بدايته حتى نهايته السعيدة المتوقعة قريبا، كان خطأ كبيرا وخطيرا". واشار الى "ان الرسالة الثالثة يجب ان تعتبر خطوة ايجابية الى الامام. وانني مقتنع الآن بأن المسألة لم تعد هل يطلقان، ولكن متى؟".

الذكرى الـ١٣ لاغتيال معروف سعد
سعد استقبل الحلو وكويتر



المهندس سعد في حفلة افتتاح "معرض معروف سعد" في قلعة صيدا البحرية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تواصلت في اليومين الاخيرين الاحتفالات والنشاطات احياء للذكرى الـ١٣ لاغتيال معروف سعد في صيدا. وفي المناسبة استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في المدينة راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو وراعي ابرشية الطائفة الكاثوليكية المطران جورج كويتر والمونسنيور حنا الحلو، في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد اللقاء ادلى المطران حلو بتصريح اعرب فيه عن امله في "ان تكون العائلة الكريمة، وعلى رأسها الاستاذ مصطفى سعد، تتابع النهج الوطني الاصيل على خط المرحوم معروف سعد خدمة لصيدا والوطن". واشاد بالكلمة التي القاها مصطفى سعد في "مسيرة الوفاء". واعتبر المطران كويتر ان ما جاء على لسان الحلو يعبّر عن رأيه.

وامت منزل سعد شخصيات سياسية وحزبية ووفود شعبية اعربت عن تضامنها معه في هذه الذكرى.

وكانت "اللجنة الوطنية للتخليد" افتتحت مساء الجمعة برعاية سعد وحضوره، معرض صور وتراث عن معروف سعد في القلعة البحرية، والقى رئيسها السيد توفيق عسيران كلمة، ثم تحدث رئيس "التنظيم" فدعا الى "تذكر الماضي لنتمكن من تصحيح اي اعوجاج في المسيرة التي نمر فيها".

واصدرت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الجنوب و"حركة اللجان الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" بيانات حيت فيها ذكرى معروف سعد.

● ابرق المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الى المهندس مصطفى سعد مباركا بسقوط ٥ مقاتلين من "التنظيم الشعبي" في كفرفالوس.

اصابة نروجيين بانفجار لغم في "الحزام"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ان جنديين من الكتيبة النروجية اصيبا مساء امس اصابات بالغة، في انفجار لغم لدى دخولهما خطأ حقل الغام في الجنوب.

واوضح ان الحادث وقع عندما دخلت دورية من ٦ جنود خطأ قرابة الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء، حقل الغام قرب بلاط (مرجعيون) داخل "الحزام الامني".

ونسبت الوكالة الى مصدر في مقر قيادة القوة الدولية ان اخلاء الجريحين تأخر نصف ساعة بعد الحادث، بسبب رمايات اطلقها "جيش لبنان الجنوبي" على طوافات دولية هرعت لنجدتهما. وعلى الاثر اجريت اتصالات مع القوات الاسرائيلية، ادت الى وقف الرمايات.

"حزب الله" يأسف لممارسات في حق العلماء ويحذر من ردود

ادلى امس مصدر مسؤول في "حزب الله" بالبيان الاتي:

"للاسف الشديد، لا يزال بعض المسؤولين في حركة "امل" (الجنوب) يمارس في حق العلماء المسلمين ما يدعيه انه مسؤوليته في حفظ الامن فيخضع سياراتهم للتفتيش حينا ويمنع بعضهم من الدخول الى الجنوب مع مرافقيهم حينا اخر.

اننا ندعو جميع العقلاء الى التحرك من اجل وقف هذه الممارسات التي من شأنها اذا استمرت وتركت من دون معالجة ان تثير ردود فعل مختلفة لدى جماهير شعبنا التي ترى في العلماء قياداتها الشرعية وشرفها وعزها وفخرها".

"مجلس الكنائس" وزع مساعدات في راشيا

راشيا - "النهار":

باشر "مجلس كنائس الشرق الاوسط" توزيع مساعدات قدمتها السوق الاوروبية المشتركة، في منطقة راشيا الوادي، باشراف الاب مكسيموس الصيقلي والسيد كمال الصيقلي. وتحتوي كل حصة على ٢٥ كلغ من الطحين و٢٥ كلغ من الرز و٢ كلغ من العدس و٣ كلغ من السكر وعلبة لحمة. وشمل التوزيع كفرمشكي وراشيا وكفرقوق وعيحا وحوش القنعبة وعين حرشا، على ان يشمل ايضا بقية قرى المنطقة.

اغتيال مسؤول بعثي في صيدا
الحزب اتهم "إيران وعملاءها" ومسيرة احتجاج تربوية اليوم

جثة البوظ. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اثار اغتيال الناظر في ثانوية صيدا الرسمية للصبيان، احد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان سليمان عمر البوظ (٤٣ عاما) في صيدا، استنكار احزاب ونقابات وهيئات تربوية واسلامية.

وروت مصادر امنية ان البوظ خرج من منزله في شارع دلاعة صباح السبت وصعد في سيارته "المرسيدس" يرافقه ابنه عمر (١٦ عاما) لايصاله الى المدرسة. فتقدم شخصان منه وعاجله احدهما ببضع طلقات من مسدس مزود كاتما للصوت. وعلى الفور نقله ابنه الى مستشفى دلاعة ثم الى مستشفى شعيب. وتبين انه اصيب بـ٣ طلقات في العنق والصدر ادت الى وفاته على اثر نزف حاد.

وكان مسلحون كمنوا في المحلة نفسها في ١٣ شباط الجاري للموظف في مصلحة الانعاش الاجتماعي، احد اعضاء حزب البعث واطلقوا عليه النار فاصيب بجروح خطرة.

ودان الحادث في صيدا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وجمعية خريجي المقاصد وثانوية صيدا الرسمية للصبيان. ودعت "هيئة تنسيق قطاعات التعليم" في الجنوب الى مسيرة احتجاج الحادية عشرة قبل ظهر اليوم انطلاقا من مدرسة الاصلاح المتوسطة في حي ابو ظهر. واعتبرت اغتيال البوظ "اعتداء صارخا على حرمة الهيئة التعليمية وعلى حرية الرأي والمعتقد". واستنكرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا اغتيال البوظ ودعت الى "التصدي لكل ما من شأنه ان يؤدي الى احداث فجوات امنية في هذه المدينة وفي كل الساحة الاسلامية".

بيان البعث

في بيروت اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا نعت فيه "الرفيق المناضل سليمان عمر البوظ عضو قيادة فرع الجنوب للحزب - فرع الشهيد موسى شعيب"، وقالت: "ان القيادة ترى في هذه الجريمة التي طاولت مناضلا وطنيا كبيرا، عملا ليس منعزلا عن مناخ التعبئة الذي يشحن به ضد العروبة في هذا البلد وضد وحدته الوطنية وديموقراطية الحياة السياسية فيه. وهي اذ تأتي في هذا الوقت بالذات وبعد محاولات اخرى طاولت مناضلين بعثيين ووطنيين آخرين، فلان التآمر على لبنان والعروبة بدأ يدخل طورا تصعيديا جديدا لتحقيق ما عجزت القوى المعادية عن تحقيقه حتى الآن. وان استهداف المناضلين البعثيين خصوصا والوطنيين عموما يراد له ان يشكل المدخل لاستهداف العروبة والوحدة والديموقراطية، والذين يقفون وراء ذلك تخطيطا وتنفيذا، هم اليوم معروفون اكثر من اي وقت مضى، انهم الذين يجاهرون بدعوتهم الشعوبية وعدائهم السافر للعروبة وهم الذين يشكلون في تحركهم وممارساتهم ومواقفهم الرديف الموضوعي للمشروع الصهيوني. واذا كان النظام الايراني عبر اجهزة مخابراته وعملائه المأجورين والمرتبطين به يمكنهم بوسائلهم الدنيئة والغادرة ان يكموا الصوت الوطني، ويمكنهم عبر ارهابهم المتعدد الاشكال ان يخنقوا الانفاس، فانما هم مخطئون في ذلك، لان العروبة في هذا البلد هي حقيقة وجوده، وهي اقوى من ان تنال منها مشاريع المتصهينين الجدد (...).

فالحزب الذي قدم مئات الشهداء، دفاعا عن العروبة وعن قضايا النضال الوطني والقومي، يؤكد ان استشهاد الرفيق سليمان البوظ لم يكن استهدافا لذاته فقط وانما لفكره ودوره الوطني، كما هو استهداف لقوى النضال الوطني والقومي. وان القوى التي تناصب العداء للخط الوطني والقومي انما تنهل بمواقفها من نبع واحد مهما تعددت تلاوينها والاطارات التي تطل من خلالها. وهذا ما يطرح امام القوى الوطنية مهمة التصدي لهذه القوى التي تعبث فسادا وتخريبا وانتماكا في لبنان وتنكرا لابسط القيم الانسانية والاخلاقية. وان المنطلق لهذه المواجهة حشد القوى الوطنية امكاناتها في اطار مشروع وطني متكامل، مشروع يكون قادرا على حماية العروبة لكي تنتصر في ظلالها قضية الوحدة الوطنية كما قضية الديموقراطية.

ان انتقال القوى الوطنية اللبنانية من حال المراوحة الى حال الهجوم المعاكس ضد القوى والتيارات التي تسعى الى تقويض البنيان الوطني، هو الذي يضع حدا للاستمرار في هذا التمادي في النيل من الوطنيين وفي تسعير العداء ضد القضية الوطنية بما هي قضية توحيد وتحرير".

ووزع الحزب نبذة عن حياة البوظ فيها: من مواليد ١٩٤٥، متزوج وله ٤ اولاد، حائز اجازة في الادب العربي، مارس التدريس في الثانوية منذ ٢٠ عاما. انتسب الى الحزب عام ١٩٦٨. شغل مواقع قيادية عدة، وشارك في "كل المعارك النضالية للحزب".

احتفال تأبيني في بعقلين بالذكرى الاولى للبيب عبد الصمد


من الاحتفال بذكرى الدكتور لبيب عبد الصمد. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

احيت عماطور وبعقلين الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الطبيب الدكتور لبيب عبد الصمد في صيدا، في احتفال اقيم امس في قاعة مجمع الشوف السياحي في بعقلين، وحضره عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني واطباء وفاعليات ووفود عن قرى الشوف وعاليه والمتن وصيدا وبيروت.

بعد دقيقة صمت القى عريف الاحتفال المهندس نبيل فياض كلمة عن حياة الدكتور لبيب عبد الصمد الذي "ارتبط بفقراء الجنوب، وفتح لهم عيادته وقلبه".

والقى الدكتور بلال زنتوت كلمة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، قال: "ان الذين يقتلون الاطباء والمفكرين، في زمن الظلام وزمن الدعاة. يقتلون العقل ويبددون الحب في القلب ويزرعون الشوك والحقد، هم اعداء الله واعداء الحق واعداء الانسان".

وقال رئيس "النجدة الشعبية" الدكتور سرحان سرحان: "(...) لنا في الاغتيالات والتقتيل والتشريد وكسر حرمات البيوت والمؤسسات الانسانية خير شاهد على مآسي الانسان والانسانية في هذا الوطن العربي البائس. ان عمليات اغتيال الانفس البريئة وتهجير الفاعليات الفكرية وتفريغ المؤسسات الانسانية وملاحقة اولئك الذين اشهروا القلم والبندقية في مواجهة العدو الغاصب هي عمليات تنفيذية قررها وخططها الفكر الصهيوني".

والقى كلمة الحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي السيد موريس نهرا، قال: "(...) ان اعمال القتل والاجرام والاضطهاد ضد الكوادر الطبية والتربوية والنقابية والفكرية موجهة ضد شعبنا لحرمانه. والتكريم الحقيقي لشهيدنا ولسائر الشهداء والوفاء لذكراهم هو في الا نسمح للذين اغتالوا لبيب بان ينجحوا في اغتيال فكره وقضيته الوطنية ودوره والتزامه الوطني".

واشاد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الدكتور بهيج عربيد بالطبيب الراحل "الذي شرف مهنة الطب بسعة علمه واخلاقه وانسانيته، ان الذي اغتال الطبيب الانسان كالذي اغتال الادباء والمفكرين هو هذا الجهل والفكر المرعب والمتخلف. والمؤامرة مستمرة".

وقال: "اليوم نواجه ايضا قوى لا تقل اهمية في عمقها وابعادها المستقبلية وهي تعد بمستقبل. واي مستقبل، رائع نتصوره على ايديها. ونحن وكل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية نواجه منذ البداية هذه الطموحات ونتصدى لها لاسقاطها الى الابد ودفعنا الثمن غاليا جدا، والمعركة لم تنته بعد. ونقولها بكل صدق ان الضمان الوحيد لنا كان وسيبقى حتى ننتصر ونحيا هو العروبة (...) ان الرد على الطروحات الشعوبية، الحديث منها والقديم، وعلى مشاريع اقامة الاوطان المذهبية في لبنان وتقسيم المنطقة بالتالي لا يكون الا برد وحدوي مستفيدين من وجود الجيش العربي السوري على ارضنا وارضه في لبنان".

والقى السيد حسيب عبد الصمد والد صاحب الذكرى كلمة. قال: "ان شهادة المعلم كمال جنبلاط لم توقف مسيرة البطولة والصلابة والفكر فكان الوليد، وان شهادة معروف سعد لم توقف زحف الفقراء والمناضلين فكان المصطفى، وان شهادتك لم توقف تضحيات مشاركيك في انسانيتك المخلصين". وشكر الوزير جنبلاط والنائب البزري والمهندس مصطفى سعد والمشاركين.

وكان جرى التاسعة صباحا في عماطور نقل رفات الطبيب عبد الصمد الى مدفن جديد من الرخام حمل صورته. وحضر شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا ومشايخ ووفود. وتليت الفاتحة. ووضع الطفل جرير لبيب عبد الصمد الزهرة الاولى على ضريح والده، وتلتها باقات.

سقوط ٨ مقاومين واصابة ٥
التهاب محاور جبهة كفرفالوس والمقاومة هاجمت سبعة مواقع

الجنوب - "النهار":

شهدت خطوط التماس مع "الحزام الامني" في الـ٤٨ الساعة الاخيرة، تصعيدا في هجمات رجال المقاومة. فتعرضت مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في بيت ياحون وياربن وبصليا وجبل صافي ومحلة المشنقة وتلتي الطهرة والسويداء، لهجمات مباشرة او لقصف مركز اوقع اصابات واضرارا. وسقط في هذه الهجمات ٣ مقاومين وجرح ٥ آخرون. وتعرضت ١١ بلدة في الجنوب والبقاع الغربي لاعتداءات بالقصف المدفعي. وفي المقابل التهبت محاور القتال على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي" تخللتها اقتحامات. واعلن "الشعبي" سقوط ٥ مقاتلين من رجاله.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجر امس هجوما عنيفا على موقع لـ"الجنوبي" قرب بوابة بيت ياحون (بنت جبيل) واشتبكوا مع حاميته لمدة ساعة بأسلحة مختلفة. وبثت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بيانا لناطق باسم هذا الجيش اشار فيه الى سقوط ٣ مقاومين بقيت جثثهم في ارض المعركة. واعترف بتعرض موقع اخر له في تلة المشنقة (جزين) لقصف بمدافع الهاون وقذائف صاروخية من عيار ١٠٧ ملم من مراح الحباس. كذلك تعرض موقعه في جبل صافي لهجوم مباشر بقذائف "آر.بي.جي" وباسلحة رشاشة. وفي انوقت نفسه تعرض موقع بصليا لقصف مدفعي عنيف مركز فردت مدفعية "الجنوبي" بالمثل.

وقالت اذاعة "صوت الاسلام" من بعلبك ان احدى مجموعات "المقاومة الاسلامية" وقعت في مكمن لـ"الجنوبي" داخل "الحزام الامني" فقتل عنصر وجرح اخر. واضافت "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي زرعت في اليومين الاخيرين عبوات ناسفة في مسجد القنطرة (مرجعيون) فدمرته. ونسفت منزلا على سكانه فقتلوا. وتوفيت امرأة حدودية منعت قوات الاحتلال نقلها الى احد مستشفيات صيدا".

وفي الثامنة صباح امس توغلت دورية راجلة لـ"الجنوبي" من موقع تلة زغلة، مسافة ٢ كلم شمال "الحزام" وشنت حملة تمشيط استمرت زهاء ٣ ساعات، وقصفت المدفعية قرى عين التينة وميدون وزلايا والدلافة (البقاع الغربي) لمدة نصف ساعة فخلفت اضرارا.

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - "امل"" ان "مجموعة من سرية الامام المهدي شنت ليل امس هجوما على موقع بيت ياحون مستخدمة قذائف صاروخية واسلحة متوسطة وخفيفة. ودارت معركة استمرت ربع ساعة واسفرت عن تدمير ملالة للعدو الاسرائيلي وعدد من الدشم. ووقعت اصابات عدة في صفوف عناصره. وعلى الاثر مشطت القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد محيط الموقع بمدفعية الهاون والدبابات، مما اوقع ٤ اصابات في صفوف المقاومين. فنقلوا الى المستشفى".

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - "امل" (المقاومة المؤمنة)" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "من سرية الامام الصادق - مجموعة الشهيدين محمد علي وهبي وعباس عقيل، هاجمت ليل السبت موقعا للعملاء في جبل صافي بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. واستمر الاشتباك مع عناصره نصف ساعة دمرت خلالها دشم ومربض رشاش وسقط عدد كبير من العملاء بين قتيل وجريح. في حين دكت مجموعة الشهيد حسن عبدالله ابو ملحم موقع العدو في بصليا بمدافع الهاون. وعلى الاثر قصفت قوات العدو منطقة الاشتباكات بمدافع الهاون والمدافع المباشرة، وطاول القصف جباع وعين بوسوار".

وفي بيان اخر لـ"المقاومة المؤمنة": "في ذكرى استشهاد القادة الابرار محمد سعد وخليل جرادي وزهير شحادة. نصبت سرية ابو الفضل العباس - مجموعة الشهيد حسن داود مكمنا مسلحا للعدو على طريق الطهرة - السويداء، ولدى مرور دورية مؤلفة من "لاند روفر" للعدو وناقلة جند "ام - ١٢" للعميل لحد، امطرها المجاهدون بنيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فدمروا "اللاند" واعطبوا الناقلة فسقط معظم افرادها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه قصفت مدفعية المقاومة - مجموعة الشهيد ابرهيم حناوي موقع الطهرة ومنطقة العملية، فأوقعت اصابات عدة في صفوف العدو، فيما حلقت طوافات فوق المنطقة وقصفت مدفعية العدو قرانا الآمنة في كفررمان وحبوش وعربصاليم. وردا على هذا العمل الجبان قصفت مجموعة الشهيد عبدالله نظر مرجعيون بأربعة صواريخ "غراد"".

وتعرضت كفرتبنيت صباحا لقصف مدفعي.

جبهة كفرفالوس

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا شهدت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة اشتباكات عنيفة بين مواقع "الجيش الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي"، تخللتها اقتحامات وتبادل قصف مدفعي وصاروخي. واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا السبت الماضي اعلنت فيه "ان وحدات من قوات الشهيد معروف سعد نفذت ليل الجمعة - السبت، في الذكرى الـ١٣ لاستشهاده، عملية نوعية كبيرة على امتداد خط المواجهة في كفرفالوس، ضد مواقع الاحتلال الصهيوني وعملائه. واقتحمت مجموعة قصر سالم ودمرته تدميرا تاما فسقط جميع عناصره بين قتيل وجريح، بعد معركة داخله استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة. وسقط من المجموعة ٥ شهداء، استطاعت سحب احدهم الى خارج المنطقة التي يسيطر عليها العدو وعملاؤه. في حين كانت مجموعة ثانية تتقدم في مواجهة الدشم والمرابض على التلة الروسية فدمرتها بعدما اقتحمتها وسقط من فيها من صماينة الداخل بين قتيل وجريح واحرقت ناقلة جند "ام - ١١٣" للعملاء. ولارباك العدو ومنعه من السيطرة على الموقف بعد الخسائر التي مني بها، تقدمت مجموعة ثالثة في اتجاه منشآت انان حين ينوجد العملاء، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية الموجهة، مما ادى الى تدمير آليات واحراقها وشوهدت ألسنة النار تندلع منها. وهاجمت مجموعة رابعة مقر قيادة العميل لحد في مستشفى كفرفالوس مستخدمة قذائف صاروخية واسلحة رشاشة، فدمرت القسم الاكبر من المبنى الذي يحتله العميل لحد. واستمرت الاشتباكات حتى الساعات الاولى للصباح".

وبعد ظهر السبت شيع "التنظيم الشعبي الناصري" و"جيش التحرير الشعبي" المقاتل محمود علي الحجري (٢٣ عاما من برالياس)، في مراسم عسكرية على جسر الاولي.

وصباح امس ادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي" ببيان فيه: "صعدت ميليشيات العميل لحد الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس، فقصفت طوال ليل السبت - الاحد مواقع الجيش الشعبي بالمدفعية المباشرة وقذائف الهاون، مما اضطر الجيش الشعبي الى الرد على مصادر النار والتعامل معها بالاسلحة المناسبة. واستمرت الاشتباكات طوال الليل. وفي الساعات الاولى للصباح وسعت الميليشيات العميلة دائرة قصفها فطاول الاماكن السكنية شرق صيدا وخلف اضرارا. واصابت مدفعية الجيش الشعبي سيارة "بيجو" عسكرية للاستخبارات الصهيونية شوهدت السنة النار تتصاعد منها".

وبعد الظهر شيع "التنظيم" المقاتلين خالد عبدالله شهلا وعبد الكريم العموري وصقر عبد الرؤوف مصطفى واحمد محمد محمود. وودعوا في مراسم عسكرية على جسر الاولي، ثم نقلت جثثهم الى البقاع والشمال بمشاركة مسؤولين حزبيين.

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية" في الجنوب بيانا جاء فيه: "هاجمت مجموعة الشهيد ماجد ابو شرار فجر اليوم (السبت) احد المواقع الصهيونية في يارين بأسلحة صاروخية ورشاشات وقنابل يدوية. واستمر الهجوم نحو ربع ساعة واسفر عن تدمير ملالة صهيونية واصابة مربض رشاش ١٢٠٧ ملم وسقوط اصابات عدة داخل الموقع. وعلى الاثر تدخلت مواقع مجاورة فمشطت المنطقة وانارتها بقنابل مضيئة. واصيب احد المقاومين بجروح طفيفة. وشوهدت سيارتا اسعاف تدخلان الموقع وتخليان المصابين. واعترف ناطق عسكري صهيوني بالعملية واشار الى اصابة اثنين من عناصر الموقع بجروح طفيفة".


جرافة تشق طريق راشيا - حاصبيا. (سعيد معلاوي)

انحسرت موجة الصقيع امس عن لبنان وتحول الطقس غائما وممطرا احيانا، مما يدل على ان "الحالول" بدأ يفعل فعله، اي ان الثلوج المتراكمة على الجبال ستبدأ بالنوبان شيئا فشيئا. وهبط الضغط الجوي امس بمعدل ٦ درجات، وارتفعت الرطوبة مما يشير الى ان الطقس اليوم غائم، وتسقط امطار محلية متفرقة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٧ وفي الجبال من ٥ الى ١١، في البقاع من ٣ الى ١٣.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان جرافات وزارة الاشغال العامة، بالتعاون مع الجيش اللبناني انجزت امس فتح طريق راشيا الوادي - حاصبيا عبر عين عطا. وبذلك اصبحت كل طرق المنطقة سالكة بعدما سدتها الثلوج اربعة ايام متتالية.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ملليمترا واحدا، وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٧٧٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من السنة الماضية ٥٥٠ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٧٢٤ ملم. الضغط الجوي كان في السادسة مساء امس ٧٥٨ (هبوط عادي) والرطوبة ٨٨٪، والحرارة في بيروت ١٦ درجة.

الـدورة الثالثـة للمؤتـمر النقابي الـوطني العـام كـادت أن تـكـون الأخـيرة

التوصيات: تصحيح الاجور قبل آخر آذار وإقرار المشاريع والمطالب قبل ١٠ نيسان

الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام كانت ان تكون الاخيرة، بعدما ادخلت اثارة موضوع الوجود السوري في لبنان عليها عنصرا لم يكن في الحسبان، ولكن امكن تدارك الامر باختصار المؤتمر الى يوم واحد واقرار توصيات كانت معدة سلفا مع بعض تعديلات.

وجددت التوصيات المطالبة بوقف الحرب و"استكمال تحرير الوطن ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي" و"اعادة بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وجلاء القوات الاجنبية كافة عنها". ونادت بفتح كل المعابر والطرق" "فورا ومن دون ابطاء".

ودعت "المجلس النيابي وسائر القوى والفاعليات الى اعتماد مقررات المؤتمر "في التعامل مع الاستحقاق الدستوري الذي ينبغي أن يتم في صورة ديموقراطية وطبيعية" وفي وقته المحدد. وشددت على تصحيح الاجور بنسبة ٣١٠٠٧ في المئة "في مهلة زمنية لا تتعدى شهر اذار ١٩٨٨"، و"اقرار مشاريع قوانين حماية الليرة والمطالب حول الضمان والخدمات العامة والمطالب الحياتية الضرورية وفق برنامج زمني لا يتعدى العاشر من نيسان ١٩٨٨".

في حضور ٥٠٠ مندوب عن الاتحادات والنقابات والهيئات والجمعيات المهنية والعمالية والتربوية والنسائية والشبابية والشعبية والتي بلغ عددها ٣٠٠، افتتحت الدورة قبل ظهر السبت بالنشيد الوطني اللبناني، وتقدم الصفوف اركان الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام. واعتلى المنصة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وعن يمينه نائبه السيد حسيب عبد الجواد وعن يساره الامين العام السيد حبيب زيدان.

بشارة

وتكلم السيد بشارة ومما قال: "ان مؤتمركم يكفيه فخرا انه اصبح المنبر الوحيد للرأي والكلمة الحق مهما كانت قاسية وصريحة في ظل حرب صادرت الرأي وقتلت الكلمة (...) المطالب لم تعد قابلة للتحقيق في ظل احتدام الازمة الاقتصادية الاجتماعية في المرحلة الراهنة وفي ظل هذه الدولة، الدولة التي خرجت تماما عن دورها الطبيعي الملقى على عاتقها وتنكرت لوظيفتها الاساسية في صون حقوق المواطنين (...) فاصبحت عالة على الوطن والمواطن تستنفد طاقاته وتتسبب في قتله وتهجيره وتجويعه (...) انطلاقا من هذه الصورة القاتمة لحياتنا (...) انني اتوق الى.

- رئاسات واضحة المسؤولية تمارسها وتحاسب عليها.

- نظام انتخابي يؤدي الى انصهار الجميع ضمن بوتقة الوطن الواحد كنتيجة حتمية للتطور التاريخي.

- قيام مجلس تمثيلي يؤمن بمشاركة القوى الحية المكونة للمجتمع اللبناني ومنها الحركات النقابية والمهنية والقطاعية.

- قيام احزاب وتجمعات سياسية تتأسس وتمارس نشاطها بحرية ويتعين عليها احترام مبادىء السيادة الوطنية والديموقراطية وبحفتها هذه تشارك مشاركة فعلية في التعبير عن الاراء.

- تعديلات واسعة في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة بما يؤدي الى تعزيز الحرية والعدالة والديموقراطية.

وفي ظل هذه الدولة التي نطمح اليها نتوق الى نظام اقتصادي حر ولكن انساني يتلازم مع الدولة الديموقراطية، انما في ظل تشريعات ملائمة لتنظيم هذا الاقتصاد (...) هذه هي المبادىء العامة التي يجب ان يبنى عليها نظام الدولة الحديثة وهي كفيلة بضمان وحدة الارض والشعب والمؤسسات (...) هناك مخاطر كبيرة محدقة بنا. ان مؤتمركم بالذات مستهدف لانه يجسد الوحدة. انه ارادة البقاء (...) ان تحصين هذا المؤتمر يتجلى في اتخاذ قرارات تكون في مستوى المسؤولية الوطنية (...) واهمها: طلب اعلان وقف الحرب حالا، رفض الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيطرة الدولة كاملة على كل الاراضي اللبنانية من الناقورة الى النهر الكبير ومن المتوسط الى السلسلة الشرقية وتطبيق كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بتأكيد سيادة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله ضمن بيئته العربية، فتح المعابر وقد نعمل على فتحها بأيدينا ضمن مهلة قصيرة محددة، عودة المهجرين، تأكيد انتخاب رئيس جديد يعمل على حل الازمة فلا يديرها ولا يصرف الاعمال من خلالها. اتخاذ كل الاجراءات لصون العملة، تصحيح الاجور بما يتناسب والقوة الشرائية لليرة، دعم التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية (...) اننا امام تحد كبير. فلنعمل على صناعة مستقبلنا ومستقبل اولادنا بأيدينا. وثقوا اننا قادرون وان الانقاذ آت".

التقرير العام

ثم تلا السيد زيدان وعاونه السيد عبد الجواد التقرير العام للمؤتمر وهو يقع في ١٦ صفحة فولسكاب. وهو خمسة اقسام: القسم الاول "تقويم الحملة الشعبية بين الدورتين الثانية والثالثة للمؤتمر". القسم الثاني "المؤشرات الجديدة في الازمات المعيشية تفرض تصعيد المواجهة"، القسم الثالث "من يتحمل المسؤولية لاستمرار الازمات وعدم معالجتها". القسم الرابع "ماذا نعمل تجاه هذه التطورات في الازمة؟ كيف نواجه الازمة ومسببيها والمسؤولين عنها؟"، والقسم الخامس "خطط العمل النضالية للمرحلة المقبلة".

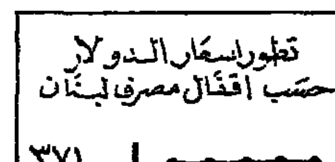
واعلن رئيس الاتحاد اسماء اعضاء لجنة صياغة التوصيات من نقيب مهندسي الشمال السيد صلاح خياط والدكتور خليل كسرواني عن نقابة اطباء لبنان في بيروت والسادة حبيب زيدان وحسان حمدان وتوفيق ابو خليل وغسان شلوق. وانتقلت اللجنة الى غرفة مجاورة وعملت نحو ساعة على ادخال التعديلات المقترحة على مشروع التوصيات.

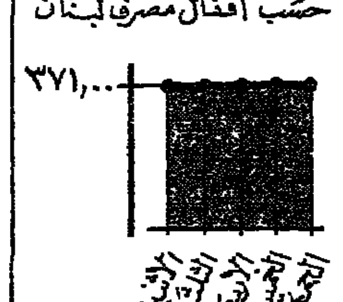
وفتح باب النقاش. فتوالى على الكلام كل من السيدات والسادة: لور مغيزل، يوسف خطار الحلو، خليل كسرواني، سليمان الباشا، ذو الفقار عبدالله، كمال اسطفان، حنا حبيب، علي منصور، حسيب عبد الجواد، جهاد المعلم، يوسف الراعي، انطوان رعد، محمد اديب سبع اعين، وداد شختورة، يوسف محيي الدين، جورج حرب، محمد قاسم، سعيد مغربل، ابرهيم حداد،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

السيد انطوان بشارة، بين السيدين حبيب زيدان وحسيب عبدالجواد، يتكلم في المؤتمر. (جورج سمرجيان)

تجميد الدولار، نمط جديد في التسعير أم مرحلة من مراحل تعزيز الليرة؟





كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت على برودتها في اجواء هادئة لم تعكرها لا الخروقات الامنية ولا ظهور بؤر توتر في هذه الجهة او تلك ولا حتى محاولات البعض كسر حلقة الجمود السائدة بافتعال طلب على الدولار لتحفيز المبادرات. وتبين من تطور المبادلات ان ثمة نية لتجميد السوق على فترات عند حدود معينة ليدرك من يهمه الامر ان السلطة النقدية ماضية في تحصين الليرة لمواجهة شتى الاحتمالات. وهكذا اخذت تضيق الخيارات يوما بعد يوم على المضاربين، على عجزهم عن الخروج من دوامة مراوحة الاسعار يحملهم على الانصراف الى مجالات توظيف اخرى غير المضاربة ضد النقد الوطني.

وهذه السياسة بدأت تؤتي ثمارها كما يبدو من الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة للاسبوع الرابع على التوالي بحيث لم يضطر مصرف لبنان الى تغطية عجز اي من الاصدارات الاخيرة التي فاضت في معظمها عن الاستحقاقات. وساعد في ذلك تجاوب المصارف في هذا المجال. مما حدا مصرف لبنان الى اعداد مشروع بتعديل التعميم ٧٠٠ يسمح للمصارف بتكوين نسبة من الاحتياط الالزامي سندات خاصة في السوق الثانوية. وهذه التسوية من شأنها انهاء خلاف مزمن بين جمعية المصارف والسلطة النقدية وطي صفحة المطالبة برفع معدلات الفائدة في السوق الاولية لسندات الخزينة يجعل المصارف تستفيد من معدلات السوق الثانوية التي تغذي عادة من محفظة سندات مصرف لبنان.

وما يسترعي الانتباه ان مصرف لبنان، في سعيه الى اعادة تكوين قسم لابأس به من احتياطه بالعملات الاجنبية في الفترة الاخيرة، تمكن ببراعة عن تجنب مساوىء ضخ سيولة اضافية بالليرة اللبنانية في السوق، بتوفير بدائل يستفيد منها حملة النقد الوطني. وفي هذا السياق يندرج حرصه على عدم خفض معدلات الفائدة خلافا لما روجه بعض مصادر الاعلام وكذلك تشدده في مطالبة وزير الصناعة والنفط بعدم خفض اسعار المشتقات النفطية التي بلغ ايرادها في كانون الثاني نحو ٥ مليارات ليرة حولت الى حساب الصندوق المستقل للمحروقات في مصرف لبنان.

ونظرا الى بلوغ الطلب الخاص على الدولار مرحلة التشبع، بات في امكان السلطة النقدية تزود النقد الاجنبي بامتصاص العروض من غير ان ينافسها في ذلك الطلب الخاص. حتى انها لم تضطر طوال شهر من الظهور في السوق مظهر المشتري. وهكذا، مع غياب حوافز التحويل الى الدولار كلما تراجع سعره، ازداد تردد المتعاملين في الشراء مما من شأنه ان يبرد حركة الطلب عليه.

وقد استمر سعر صرف الدولار جامدا طوال الاسبوع الماضي وظل يراوح بين ٣٧٠,٠٠ و٣٧٢,٠٠ ليرة في مقابل ٣٧٣,٠٠ ليرة الجمعة ١٩ شباط اي بتراجع طفيف مقداره ليرتان فقط ونسبته ٠,٥٤ في المئة. وارتفع سعر صرف الليرة في الفترة عينها بالنسبة ذاتها.

لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل يشكل هذا النمط في تسعير الدولار في السوق اللبنانية اتجاها جديدا قابلا للاستمرار خلافا لنظام النقد العائم الذي يتبعه لبنان، ام انه مرحلة فحسب من مراحل استعادة الليرة عافيتها؟ ان الايام المقبلة وتطورات السوق كفيلة بالاجابة. ويعتقد الخبراء، في ضوء استقرار سعر الدولار اخيرا على رغم الظروف الامنية ومحاولات التوتير التي شهدتها البلاد وعلى رغم استعادة الليرة ٣٥ في المئة من قيمتها منذ مطلع السنة، ان السياسة التي بدأت تسلكها السلطة النقدية قد تمكن الليرة من تجاوز قطوع تصحيح الاجور بسلام للانتقال من ثم الى مرحلة اخرى لا تبدو معالمها واضحة حتى الآن.

استمرار الضغوط في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التراجع حتى نهاية الاسبوع الماضي بعدما حافظ على مستويات مستقرة في الايام الثلاثة الاولى منه.

وبدا وضع العملة الاميركية مهزوزا نتيجة تردد جهاز الاحتياط الفيديرالي في معالجته للسياسة النقدية المتشددة التي يتبعها منذ سنة ونيف لاحتواء التضخم والتي كان من نتيجتها ظهور دلائل انحسار في النشاط الاقتصادي. فالتطمينات التي اعلنها رئيس هذا الجهاز السيد الان غرينسبان امام لجان الكونغرس في معرض ادلائه بشهادة عن تطور الاوضاع النقدية والاقتصادية وكذلك التصريحات التفاؤلية بمستقبل الاقتصاد التي صدرت عن اكثر من مرجع رسمي في الادارة الاميركية، لم تساعد قط على استعادة الاسواق ثقتها بالدولار.

وجاءت سلسلة المؤشرات الاقتصادية التي صدرت الاسبوع الماضي لتزيد موجة الشكوك في مستقبل الاستثمار المالي في الولايات المتحدة. وهكذا اخذت تتجمع عوامل عدة تدعو الى اخذ جانب الحيطة والحذر بالنسبة الى الدولار، نذكر منها:

اولا - تراجع مؤشر مبيعات السلع المعمرة بنسبة ٣,٨ في المئة في كانون الثاني في مقابل ارتفاع بنسبة ٤,١ في المئة في كانون الاول، بحيث بات يخشى ان تتكدس المنتجات التي يتكون منها هذا المؤشر في مستودعات المصانع، في وقت تشهد البضائع الاميركية منافسة قوية ليس في الاسواق الخارجية فحسب وانما في السوق الاميركية ايضا، الامر الذي يحد كثيرا من مقدرة الانتاج ويؤدي تاليا الى انحسار اقتصادي.

ثانيا - استمرار تفاقم عجز الميزان التجاري الاميركي مع اليابان، اذ تبين من آخر احصاءات نشرتها وزارة التجارة الاميركية ان حجم العجز العام لم ينخفض في الفصل الرابع من عام ١٩٨٧ الا ٣٠٠ مليون دولار بالغا ٤٠,٣٠ مليار دولار، في حين ارتفع العجز الخاص مع اليابان في هذه الفترة ١,٣ مليار دولار مسجلا ١٥ مليار دولار. وهذه النتائج الفصلية جاءت مخيبة للآمال على الرغم من التفاؤل الذي رافق تقلص العجز التجاري الاميركي في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٧ وانعكس ايجابا على سعر صرف الدولار منذ بداية السنة الجارية.

ثالثا - تباطؤ حركة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، ذلك ان الناتج القومي القائم P.N.B لم يرتفع في الفصل الرابع من ١٩٨٧ الا بنسبة ٤,٥ في المئة، بينما كانت التوقعات تشير الى زيادة تراوح بين ٥,٣ و٥,٥ في المئة.

رابعا - استمرار المظاهر التضخمية في الاقتصاد الاميركي على رغم السياسة المتشددة التي يتبعها جهاز الاحتياط الفيديرالي. فقد اظهر تطور مؤشر اسعار الاستهلاك زيادة بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الثاني في مقابل ارتفاع بنسبة ٠,١ في المئة في كانون الاول.

خامسا: تضاؤل مداخيل الافراد كما تبين من ارتفاع مؤشر الدخل الفردي بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٧ في المئة في كانون الاول. الامر الذي استتبع تراجع وتيرة الاستهلاك الفردي في الفترة نفسها من ٠,٧ في المئة الى ٠,٣ في المئة ايضا.

في ضوء ما سبق، ساد الاعتقاد لدى المتتبعين للاسواق ان الاقتصاد الاميركي يجتاز مرحلة من الانكماش يرافقها تضخم مالي سينعكس عاجلا او آجلا على سعر صرف الدولار. من هنا ان الحذر تعزز اكثر في اسواق القطع، فحد من الاقبال على اقتناء الدولار، بل شجع بعض اصحاب الرساميل من اميركيين واوروبيين ويابانيين على التخلي عنه لمصلحة الين الياباني والمارك الالماني والجنيه الاسترليني، فسجلت اسعار صرفه مزيدا من التراجع في نهاية الاسبوع الماضي عنها في نهاية الاسبوع الذي سبقه كالآتي:

- من ١,٧٤٩٠ للجنيه الاسترليني الى ١,٧٧٢٥، اي بنسبة ١,٣٣ في المئة.

- من ١,٧٠٧٥ مارك الماني الى ١,٦٨٨٥ اي بنسبة ١,١١ في المئة.

- من ١,٣٩٨٥ فرنك سويسري الى ١,٣٩ اي بنسبة ٠,٦١ في المئة.

- من ٥,٧٧٣٥ فرنك فرنسي الى ٥,٧١٦٥، اي بنسبة ٠,٩٩ في المئة.

- من ١٣٠,٠٥ ين ياباني الى ١٢٨,٣٠، اي بنسبة ١,٤٣ في المئة.

هبوط الذهب والفضة

لم يتسن لاسواق المعادن الثمينة الافادة من ضعف الدولار وتحسين مواقعها بل على العكس تدهورت اسعارها منذ منتصف الاسبوع نتيجة المبيعات التي اقدم عليها منتجو الذهب في اسواق زوريخ ولندن وشيكاغو، فتضخم حجم العرض كثيرا، في حين تقلص الطلب خصوصا عندما تجاوز سعر الاونصة نزولا عتبة الـ٤٤٠,٠٠ دولارا واستمرت الاسعار في الانحدار حتى انها تخطت بسرعة عتبتي الـ٤٣٠,٠٠ والـ٤٢٠,٠٠ دولار في آخر الاسبوع، الى ان اقفلت الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٤٢٩,٦٠ دولارا الاونصة في مقابل ٤٤٥,٢٥ دولارا الجمعة ١٩ شباط اي بتراجع ملحوظ مقداره ١٥,٦٥ دولارا ونسبته ٣,٥١ في المئة.

وانخفضت اسعار الفضة بدورها بوتيرة اسرع من الذهب احيانا مخافة ان يحتذي بعض الدول المنتجة للمعدن الابيض، كالمكسيك مثلا، حذو منتجي المعدن الاصفر. فاخذت العتبات النفسية لاسعار الفضة تتهاوى الواحدة تلو الاخرى من ٦,٤٠ دولارات الى ٦,٣٠ دولارات و٦,٢٠ دولارات، الى ان اقفلت الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٦,١٥٥ دولارات في مقابل ٦,٤٠ دولارات الجمعة ١٩ شباط اي بتراجع مقداره ٢٤,٥٠ سنتا ونسبته ٣,٨٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، استفادت العملات الاوروبية والين الياباني من ضعف الدولار في الخارج ومن تماسك اسعار صرفه طوال الاسبوع الماضي ازاء الليرة اللبنانية. فحسنت مواقعها بنسب مختلفة في السوق المحلية واستعانت بعض ما خسرته ازاء الليرة. وجاء تحسن الين الياباني اكثر من غيره نظرا الى كونه الاكثر ارتفاعا ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	٢/١٩	٢/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٧٣,٠٠	٣٧١,٠٠	-٠,٥٤
المارك الالماني	٢١٨,٣٨	٢١٩,٧٩	+٠,٦٥
الفرنك السويسري	٢٦٥,٧٦	٢٦٧,١٩	+٠,٥٤
الجنيه الاسترليني	٦٥١,٨٢	٦٥٧,٢٢	+٠,٨٣
الين الياباني	٢,٨٦	٢,٨٩	+١,٠٥
الفرنك الفرنسي	٦٤,٥٩	٦٤,٩٣	+٠,٥٣
الفلوران الهولندي	١٩٤,٦٨	١٩٥,١٦	+٠,٢٥
الدولار الكندي	٢٩٣,٢٥	٢٩٣,٢٨	-٠,٠٢
الفرنك البلجيكي	١٠,٤٤	١٠,٤٩	+٠,٤٨
الليرة الايطالي	٠,٢٩٦٥	٠,٢٩٧٤	+٠,٣٠
الكورون الاسوجي	٦١,٤٤	٦١,٨٤	+٠,٦٥

رفع سعر شراء محصول التبغ

وقع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم قرارا رفع بموجبه سعر شراء محصول التبغ لموسم ١٩٨٨ من ١٣٠ ليرة لبنانية الكيلو غرام الواحد الى ٦٥٠ ليرة من الصنف الجيد.

اجتماع لساحل العاج في غرفة بيروت

الثالثة بعد ظهر اليوم، يعقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماع يرئسه رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ويحضره الاعضاء وعدد من الفاعليات الاقتصادية والسفير اللبناني في ساحل العاج وعدد من افراد الجالية اللبنانية.

برغمان كاتب حياة مضت فانوس عمر واعترافات


انغمار برغمان يدير زوجته ليف اولمان في تصوير "وجه لوجه" (١٩٧٥): من افلامه التي يصفها بانها "غلطات محرجة".


ليف اولمان، انغريد برغمان، انغمار برغمان في المؤتمر الصحافي قبل بدء تصوير "صوناتا الخريف". وفي مذكراته يقول ان انغريد برغمان لم تكن مقتنعة بدورها واستمرت طوال التصوير تردد له: "كم ممل كل ما تكتبه".

من "مشاهد من الحياة الزوجية": يقول برغمان انه من افلامه المفضلة ويتحسر لعدم تجاوب النقاد.

منذ سنوات عمد كثيرون من السينمائيين الى نشر منكراتهم. واجملها، الى الآن، "حتى آخر زمق" للاسباني العملاق لويس بونويل بروح ساخرة فيها حادة الذكاء وبثاقب النظر الى المجتمع المحيط.

ومن اسابيع، في باريس منكرات الاسوجي العبقري انغمار برغمان: "فانوس سحري" في ٣٣٢ صفحة من الحجم الوسط، والعديد من المفاجآت. وكما بونويل، كذلك برغمان كاتب بارع، ومنكراته - كما كتاب بونويل - عمل ادبي راق، وليست مجرد حشد من السطور. وفي العديد من مقاطعها، كأنها واحد من افلامه. اذ هنا العالم الحميم الموجع، هنا الاضطراب النفساني والتساؤلات والشكوك والتمزقات والوحشة المؤلمة، العميقة.

"فانوس سحري" يكشف الوانا عديدة من حياة برغمان لم تكن معروفة، اذ طالما عاش وعمل بعيدا عن الحياة العامة. عاش ويعيش بعيدا عن الاضواء وبعيدا عن الصخب الدولي الذي يدور فيه مشاهير السينما.

طفل نحيل، رباه والد قس بروتستانتي صارم الاخلاقيات، وام كانت تعتقد بكتمان كل تقارب عاطفي بينها وبين الصغير المتلهف على اشارة حب. فكان انغمار نتاج تربيتهما هذه والاخص في علاقاته بالنساء.

يستعيد برغمان حياته، وذلك الرجل المضطرب نفسانيا، ورجل المسرح والسينما، وساعات الشقاء والارهاق، واياما واشهرا وسنوات من العمل المتواصل في مسارح اسوج يسردها برغمان بدون انفعالات. وحين فآخر، رسم ثاقب لشخصية مغمورة او لأحد النجوم المشهورين امثال لورنس اوليفيه. غريتا غاربو، انغريد برغمان، المخرج فيكتور جوستروم او قائد الاوركسترا هربرت فون كرايان.

اكثر من منكرات في "فانوس سحري" اعترافات جروح عميقة، احلام ومخاوف، ازمات وسعادة، وحفنة من التساؤلات المضطربة المؤلمة، بلا اجابات.

المخرج والاخراج

" - لكوني احمل جلبة لا بد لي من مراقبتها، كان المفاجيء، غير المرتقب سببا لي لقلق مبرح. ويصبح تعاطي مهنتي عملية تنظيم دقيق لما لا يخضع للوصف. فبعض المخرجين يجسدون - بلبلتهم الخاصة ومن هذه البلبلة يخلقون، في افضل الاحوال، عرضا تمثيليا. وامقت هذا النوع من الهواية. اذ لا اشترك في الدراما، بل اترجمها، اجسدها. والاهم لي، عدم الافساح ابدا لتعقيداتي الشخصية. فلا يمكنها ان تكون سوى مفتاح يفتح اسرار النص، او مخرج نفسي يحرك ابداع الممثلين. والتمرين، في نظري، عملية جراحية في مكان مهيأ حيث يسيطر الانضباط، النظافة، الضوء والهدوء. والتمرين عمل متقن وليس معالجة طبية خاصة لمخرج وممثلين".

(...) "اريد هدوءا، اريد نظاما، اريد رقة. فقط هكذا نقترب من اللامحدود. فقط كهذا نحل الالغاز ونتعلم ميكنات الاعادات الدائمة، اعادات التمرين، تمرين حي بنبضاته الخاصة. والعرض كل ليلة هو ذاته وكل ليلة ولادة جديدة.

"اذن عملي تنظيم وادارة لنصوص ومواعيد عمل. وانني مسؤول عن ساعات العمل كي لا تبدو غير معقولة الى حد كبير. وكل تطرق للحياة الخاصة ممنوع. الاحظ اسجل، اتيقن، اراقب. انا الوكيل، العين الثانية، الاذن الثانية للممثل. اقترح، استفهم، اشجع او ارفض. لا شيء عفويا لدي، لا شيء انفعاليا، لا اساهم في اللعب. فقط ابدو انني فيه. ولو رفعت القناع لحظة واحدة وقلت ما اشعر به حقا، لانقلب رفاقي ضدي، هشموني وقذفوني من النافذة. الا انني، برغم القناع، لا اخفي شيئا. فحدسي يتكلم سريعا واضحا. انا حاضر كليا. والقناع يمنع مرور اي شيء شخصي والخارج عن الموضوع من المرور. والتشويش في مكانه".

تاركوفسكي، بونويل وغيرهما

عن اوسكار روزندير، مركب افلامه، وعن الايقاع، والخيال:

" - "قربني روزندير من اسرار المونتاج ليعلمني - ضمن غيرها - حقيقة اساسية ان المونتاج يكون منذ التصوير، وان الايقاع يكون لحظة كتابة السيناريو. واعلم ان العديد من المخرجين يفعلون عكس ذلك. ولي، هذا التعليم لأوسكار روزندير ظل الاساس.

"ايقاع افلامي، اتصوره وانا اكتب السيناريو، على مائدة العمل، ولا يكون امام الكاميرا. واجهل كل اشكال الارتجال. وانا حدث لي احيانا فاتخذت قرارات دون الوقت للتفكير، اعرق ويجمدني الخوف. لي، تحقيق فيلم هو ان اخطط لتجسيد فكرة وهمية في ادق تفاصيلها. وهو خيال حقيقة وشيء يبدو لي، مع مرور الحياة، وهميا اكثر فأكثر.

"الفيلم ليس بعمل تسجيلي، انه حلم. لذا تاركوفسكي هو اكبر الجميع. يتنقل في حيز الاحلام في شكل بديهي، ولا يفسر شيئا. وماذا يمكنه تفسيره؟ هو صاحب رؤى ناجح في اخراج رؤاه بوسيلة تعبير هي الاثقل وكذلك هي الامرن. وطرقت طوال حياتي باب هذه الاماكن التي هو يتحرك فيها بهذا القدر من البديهية. مرارا نادرة فقط، تمكنت من الزحف اليها. ومعظم مجهوداتي الواعية انتهت الى فشل محرج: "بيض الثعبان"، "الرابط"، "وجها لوجه" وغيرها.

"فليني، كوروساوا، بونويل يجولون في الضواحي حيث هو تاركوفسكي. وانطونيوني كان على الطريق الصواب، لكنه ضل بسأمه الشخصي. ميلياس طالما انوجد هنا، دون ان يفكر في ذلك. لكنه كان ساحرا، مهنته السحر.

"السينما الحلم، السينما كموسيقى. ولا فن يخترق، كما السينما، مباشرة وعيننا الليلي الى احاسيسنا ليمسه في قاع غرفة روحنا الغروبية".

حمراء الشعر

وفي الذكريات الشخصية:

" - فورا حين حصلنا على البكالوريا، سافرت آنا ليندبرغ الى فرنسا، لتحسين لغتها الفرنسية. وفي فرنسا، تزوجت بعد بضع سنين، انجبت طفلين، واصيبت بالشلل. وسقط زوجها في اليوم الثاني لاعلان الحرب. وانقطع كل اتصال بيننا. وكنت احاول مغازلة زميلة اخرى في الفصل، سيسيليا. حمراء الشعر، طلقة اللسان، ذات تجارب مع المعجبين بها. لماذا اختارتني بين كل الذين يحومون حولها، هذا لغز. كنت عاشقا رديئا، راقصا اردأ ومتحدثا عن نفسه لا غير. وفيما بعد، عقدت خطبتنا، خنا فورا بعضنا لبعض. وحول قطع علاقتنا. فسرته سيسيليا انني كنت بلا مستقبل. وهو رأي كانت تتقاسمه مع اهلي، معي ومع كل محيطي".

الصداقة والاصدقاء

" - يقولون لي ان علي ان اتكلم عن اصدقائي. هذا غير واقعي، الا انا المتحدث عجوز جدا واصدقاؤه غادروا هذه الارض. او تقع في المحادثات الجاهدة بصعوبة للاحتفاظ بالتوازن بين اذاعة الاسرار وصونها: اطمئن، ستتمكن من قراءة ما كتبته عنه.

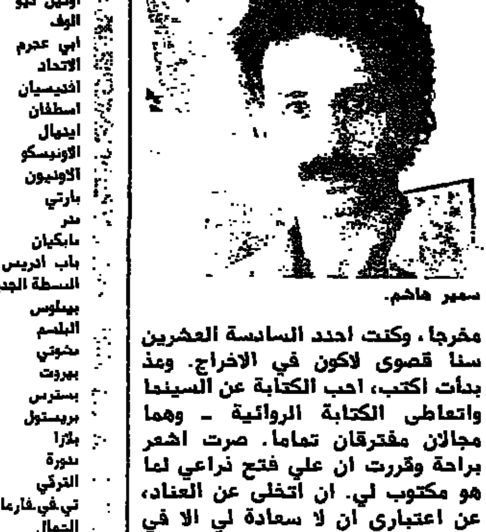
"هناك شخص ما، في منكراته، كتب اعترافات وتفاصيل لها، فتمكنت السابقة من قراءة النص المخطوط. وراحت تتقيأ في المرحاض، ثم فرضت محو اسمها. ورضخ الكاتب لها، لكنه في آن الغى الايجابيات التي كان خصها بها، ونتج من ذلك سلبية اقوى.

"والصداقة كما الحب، نظرها ثاقب. جوهر الصداقة صراحة وحب للحقيقة. يا له خلاصا لنا عندما نرى وجه صديقنا او نسمع صوته في التلفون ويمكننا ان نعبر له عما يشغلنا اكثر، نخبره بما في قلبنا. او نستمع لصديق وهو يبوح لك بما لا يكاد يتجرأ فيفكر فيه.

(...) علاقة عاطفية تنفجر صراعات، هذا لا يمكن تفاديه. والصداقة اكثر تطلبا، لا تحتاج الى البلبلة ونشر الغسيل القذر. ويحدث ان يتوغل الحصى بين مسطحات الاتصال الحساسة للغاية. فيظهر الحزن والصعوبات. اقول لنفسي: سأتدبر بدون هذا المغفل! ثم، يمر شيء من الوقت، نشعر بالضيق على مستويات مختلفة. احيانا في شكل جلي واحيانا في شكل خفي. ثم الاتصال ثانية ويمكننا الاستمرار على هذا النحو، ولا بد من حماية الجوهري. نلخص الاوضاع، نمسح اسباب الغضب ونعيد النظام في العلاقة.

و "النتيجة غير اكيدة: هي افضل، اردأ او كما في الماضي. ومن يمكنه ان يعرف؟ فالصداقة لا تتوقف ابدا على القسم والعهد ولا على تأمينات، لا تتوقف حتى على الزمن ولا الحيز. ولا تطالب بشيء سوى الصراحة. انها مطلبها الوحيد، لكنه قاس".

سمير هاشم، منذ الأشرفية دمه يغلي بالسينما


سمير هاشم.

ولد سمير هاشم في بيروت ١٩٥٧، تعلم في مدرسة الراعي الصالح - الاشرفية: "كنت اقرأ صفحات السينما في ملحق "النهار" وفي الجريدة، ومجلتي "الشبكة" و"الف ليلة وليلة" مرة كتبت الى ناقد "الف ليلة وليلة" ان حب السينما بدمي. نشر الرسالة ونصحني ان اشاهد الاكثر من الافلام. قرأت امي الرسالة وفقدت اعصابها ورددت صارخة: "بدمك؟! بدمك؟"... كأن الشيء نجس. كنت في الرابعة عشرة".

ذات فترة، تغير الشغف بالنجوم فصار بالمخرجين: "كنت اقرأ عن الافلام اكثر مما اشاهدها. ربما كنت اهاب فكرة الذهاب الى الحمرا. كنت شديد الخجل. احيانا، انهب مع شلة شباب اصدقائي الى صالات الحمرا: جميعهم يصرون على افلام بروس لي، وانا ارغب في انغمار برغمان او تروفو. وصالتي المفضلة هي الالدورادو او الكوليزيه. وكانوا يصفونني بالتعقيد".

"في طفولتي طالما سافرت، فوالدي تاجر في فنزويلا، البرازيل، المانيا، سويسرا، اوستراليا، كندا. كعائلة، رحنا ورجعنا مرارا. كان دائما تأثير الغرب قويا علي. وفي السابعة عشرة انطلقت قامتي واصبحت طويلا جدا لسني. اينما اذهب، فمن الصعب ان امر بدون ان الفت الانظار. وربما هناك عنصر نفسي كوني من عائلة اسلامية تعيش في الاشرفية. فجأة، شعرت ان علي ان ارحل".

في ١٩٧٥، هاجر سمير هاشم الى الولايات المتحدة، الى فلوريدا، اكمل دراساته الجامعية، وواجه غضب والده عندما اراد الالتحاق بقسم الدراسات السينمائية:

"في البداية كذبت عليه بأنني ادرس الهندسة، الى ان قلت ان رغبتي في الحياة دراسة السينما لاخراج افلام. وبعد الانتهاء رحلت الى كاليفورنيا بحثا عن عمل في مجالات تقنيات السينما، ولم افلح. في الجامعة، كنت اكتب عن السينما في الجريدة اليومية التي تصدرها. اول مقال لي عن جان مورو، من نجومي المفضلة. في كاليفورنيا، اقبال على مقالاتي، فبدأت مقابلات ومقابلات نقدية نشرت في مجلات محلية، منها "ذي هوليوود ريبورتر". كنت اكتب لخمس مجلات او ست كل شهر، ومنها "اميركان سينماتوغرفر". وضعت كثيرا من التحقيقات اثناء تصوير افلام اميركية مهمة وكانت تروج".

"اليوم، في "ذي هوليوود ريبورتر". اعيش في لوس انجلس، واجهد لحضور مهرجانات دولية. وفي آن، اتابع دراسات فنون استعراضية - لا لأكون ممثلا انما لأتوصل الى انسجام اكبر مع جسدي.

"في ١٩٨٦، بعد رحلة الى لبنان وضعت مقالا طويلا بعنوان "ملاحظات في بيروت". لاول مرة كنت اقول احاسيسي منذ عودتي الى بلدي من سنوات بعيدا عنه، وكيف وجدته منقسما الى شرقية وغربية. والدتي تعيش في الاشرفية وتعمل في الروشة. لاول مرة افسر اوضاع لبنان. من قبل عندما كان اصدقائي الاميركان يسألونني عن بلدي، فاكتفي بعموميات: "حرام لبنان... كان سويسرا الشرق". لاول مرة عن هذا المقال نجحت في مواجهة المشاكل الحقيقية والتعبير عنها. من ٦ سنين، اكتب قصصا قصيرة من العلاقات الانسانية في الحياة المعاصرة. نشرت لي قصة في مجلة "قارئ لوس انجلس" فأثارت الجدالات: مع وضد.

قصة هي من وحي احدى زياراتي للبنان. والواقع انها تسجيلية اكثر من روائية. من النقاط التي تكلمت عنها سجن انصار، وارتفعت اصوات اسرائيلية معترضة على كلامي عن اوضاع مساجين انصار انه افتراء. قالوا: "اذا كان حقيقيا فلماذا لم يتدخل الصليب الاحمر او يفضح ما يدعي الكاتب؟". ارسلت القصة ذاتها الى مجلة جديدة في انكلترا، "غرانتا"، آمل ان تنشرها. ونشر قصص اصعب من بيع مقالات عن السينما، فالدخول في المجال الادبي يتطلب وقتا اطول. لست متلهفا او متسرعا، ففي الست السنوات هذه تحسنت نوعية كتابتي الادبية، واقرأ بعض ما اكتبه واندهش: اعلم انني قادر على الكتابة السينمائية لكنني مدهوش بتلك الكتابة الادبية. في الماضي، كنت اكتب شعرا بالعربية. وعندما اقرأ اشعاري اليوم اجدها "خنفشارية". عندي اللغة الانكليزية اقوى. احببت الانكليزية من اول تعلمي لها في لبنان على يد معلمتي، السيدة... السيدة. يا الهي! لا اتذكر اسمها! علمتني اللغة التي اتكلمها ونسيت اسمها! كانت درزية. وزوجها علمني ادبا عربيا. كانت تقحص علي كثيرا كي يأتي النطق جيدا".

● كيف ترى مستقبلك؟ اي مهنة؟

- في صغري كنت احلم ان اكون مخرجا، وكنت احدد السادسة العشرين سنا قصوى لاكون في الاخراج. ومذ بدأت اكتب، احب الكتابة عن السينما واتعاطى الكتابة الروائية - وهما مجالان مفترقان تماما. صرت اشعر براحة وقررت ان علي فتح ذراعي لما هو مكتوب لي. ان اتخلى عن العناد، عن اعتباري ان لا سعادة لي الا في مجال واحد، معين. فاكتشفت المسرح التجريبي واحب العمل فيه. وكذلك الرسم، ومن ١٩٨٣ الى اليوم لي خمسة معارض في الولايات المتحدة: بعضها بالاكريليك وبعضها كولاج وفي بعض مكاتب لوس انجلس تباع لي بطاقات صغيرة ارسمها. رؤساء التحرير الذين اكتب لديهم لا يعرفون نشاطاتي الموازية لكتابتي للسينما. وغير ضروري ان يعرفوا. "لماذا هذا التشتت، لماذا لا ترسو على بر؟". والدي دائما يلحقني بالاسئلة: "ما زلت تحب هذه السينما، هذا الشيء...؟ صرت في التاسعة والعشرين. الم يحن الوقت كي تغير عقلك؟" وكيف اغير وانا في التاسعة والعشرين؟ السينما شيء اساسي في حياتي، شيء مهم. والكتابة الروائية مهمة. والمسرح. انتهي قريبا من نص مسرحي لممثل واحد بعنوان "في بيروت". والاحداث في مستشفى للامراض العصبية في بيروت. قيل لي ان لزياد الرحباني له مسرحية كذلك في مستشفى للامراض العقلية. سمعتها: العملان مختلفان تماما. خمس واربعون دقيقة. ستخرجها جين هلورين، واقوم بالتمثيل. جين هلورين اصلا ممثلة، قامت ببطولة "ليانا". وزميلة لي في عهد التمثيل وصديقة من وقت طويل. بدأنا التمارين على العرض من عشرة اسابيع. وضعت سيناريو، الا اننا نحاول باستمرار الخروج عنه، والاتيان بجديد. الامر ليس هينا، فلم تسبق لي تجربة شخصية على الخشبة. اريد ان ارى هل اكتشف شيئا من وقوفي امام جمهور. قد تأتي التجربة فاشلة، هذا غير مهم. التجربة هي المهم. مهم ان اعبر عن احساسي ببيروت. اشعر انني اذا اعطيت في يوم شيئا ذا قيمة، سيكون من تعبيري عن لبنان، لبنان من خلال ذاتي. عندما كنت اقرأ عن زياد الرحباني، عن وليد عوني، مارون بغدادي، كنت احس دائما بشعور مزدوج: من جهة حسد قوي ومن جهة اقتناعي انني لا اريد ان اكون سينمائيا اميركيا، اريد ان اكون سينمائيا لبنانيا - ايا كان البلد الذي اعيش فيه وايا كان الموضوع الذي اتناوله. انني ملم بالمحيط الاميركاني الذي انا فيه وبكل راحة، واعتقد انه لا يشكل قصتي. صوتي الحقيقي لبناني. هذا لا يعني انني غير متشبع بالثقافة الاميركية وانني لست نتاجا منها. من داخلي ازدواجية ثقافية اكيدة.

● في اميركا، هل تشعر انك في منفى؟

- لا اشعر انني هجّرت او نفيت نفسي. بل ان هناك شيئا ينهشني، لا احدده. واعلم انني لست بقادر ان اعيش في لبنان - حتى بدون حرب. ومع ذلك، بي حنين لا نهاية له الى ذكريات طفولتي في لبنان. يعاودني في احلامي فتمتلئ بلحظات لي في اللعازارية، والشارع امام سينما ريفولي، والنخيل الى جوار البيغال. والطلوع من البلد الى الحمرا، والى مركز كينيدي لمشاهدة فيلم اميركاني وشراء مجلات من المكتبة وراء سينما ستراند.

"اليوم انا في لوس انجلس احبها، لكنني اعتقد ان علي مغادرتها وربما لاكون في نيويورك. احتاج الى تجربة نيويورك. لا افكر في العودة الى لبنان، لكنني احمله في نفسي. وربما لو تمكنت من الفيلم الذي احلم به، اتمكن من استعادة لبنان الذي اعرفه. لبنان لم يبق له وجود، لكنه في الافلام: في الشوق العميق. آه، بيروت يا بيروت!".

سمير هاشم، ٢٩ سنة. رئيس تحرير القسم الدولي في احدى اهم مجلتين اميركيتين لشؤون السينما: "ذي هوليوود ريبورتر".

حادثه: سمير نصري

(● القاهرة)

قفطان مغربي منقط



ناتالي روش، مؤمن السميحي في تصوير "قفطان الحب منقط بالهوى".



محمد المجدي في "قفطان...".


ناتالي روش في مشهد.

ينتهي المخرج المغربي مؤمن السميحي ("الشرقية") من النسخة الاولى من "قفطان الحب منقط بالهوى" لتقديمه امام لجنة اختيار افلام مسابقة مهرجان كان الدولي (١١-٢٣ ايار). واشترك السميحي مع الفرنسي غافان لامير والروائي المغربي محمد المرابط في اقتباس احدى قصص المرابط "المرآة الكبيرة"، وكان وضعها مع الاميركي المقيم في المغرب، بول بولس. والانتاج مغربي - فرنسي بطولة من فرنسا جاك فيبشي، آن فيازيمسكي (حفيدة الاديب فرنسوا مورياك وبطلة افلام بريسون وغودار)، ولسلي كارون ("اميركي في باريس"، "الرجل الذي احب النساء").

وصور السميحي فيلمه في طنجة وقام بالعمليات التقنية في معامل فرنسية، قصة حب خيالية وواقعية، يقول انها حب مجنون في المعنى السوريالي، علاقة شمولية مكثفة بعيدة عن الرومانطيقية والمثالية".

قبل "قفطان الحب منقط بالهوى"، كان من مؤمن السميحي "الشرقية او عنف الصمت" (١٩٧٦)، فيلم امرأة ومدينة (طنجة في منتصف الستينات): امرأة مقهورة ومدينة مستعمرة في اجمل شريط مغربي الى اليوم. وفي ١٩٨٢، اخرج "٤٤ اسطورة الليل"، فصلا من تاريخ المغرب ايام الاستعمار الفرنسي. وحديث السميحي عن رجل وامرأة ذات وجهين: رشيدة الانانية العاشقة نفسها ورشيقة الحلم والخيال المثالية، وخليل الشاب الذي يخرب من سنوات طويلة عزوبته للتخبط بين واقع تعيس وحلم يقظة وسعادة مستحيلة.

الكلمة الضائعة

ن	ي	ز	ا	و	م	ا	م	خ	ة
ل	ن	ي	ا	ز	ك	و	م	ر	ل
ة	ي	ع	م	ج	ج	س	ج	ط	و
ل	م	ر	م	ن	ة	ه	ح	ي	ل
ا	ع	ا	ت	ص	و	ي	ر	و	ي
ف	ت	ز	ة	ل	ث	م	ا	ر	ا
ق	ق	ن	ي	م	ب	ن	ي	س	ح
ا	ل	ذ	ا	ا	م	ب	ا	ر	ك
م	ك	ذ	ت	ر	ض	ت	ح	ي	ا
ر	ح	ر	ة	ع	ل	ى	ف	ر	ض

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جمعية، طيور، تصوير، حسين، باتر، ينكر
معتقل، نجوم، خمسة، يحتضر، نيازك
موازين، امثلة، مبارك، حنام
اقفال، ايلول، على فرض، هجرة، نزار

الكلمة: الورقاء

السابقة: الورديان

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا لام فا لام الف ميم
الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا
ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: كي يخلص

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اذنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الشمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رياط	الرميل	
سان جورج	النبعتاوي	٣٣٦٨٨٨
السبتية	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٣١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٤
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الصعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	موش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الحديثة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قبورة	رياض الصلح (في حبيور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومدور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانثارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الدنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الملال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لابت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر).
٢ - "عشتار" (داستين هوفمان، ايزابيل ادجاني، ورن بيتي، في الصحراء العربية، مرح).
٣ - "قلب ملاك" (ميكي رورك وروبرت دو نيرو في ادارة الن باركر، الشرطي الخاص تتلبسه الشخصية الشريرة).
٤ - "موعد اعمى" (كيم بازنجر طريفة في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "سيلك" (مغامرة وشيء من العنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "محاربو المدينة" (عنف).
٢ - "امرأة في مهب الريح" (مديحة كامل).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ان تستأجر شرطيا" (برت رينولدز وليزا مينلي في البوليسي المتين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"تعصب اعمى" (الشريف، المرأة والمجرم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر).
٣ - "روكسان" (كوميديا المجتمع الاميركي المعاصر).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "بوز الرصاصة المعدني" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).
٢ - "ساحرات ايستويك" (جاك نيكولسون، شير، طرافة ومرح).
٣ - "فولاذ بارد" (مواجهات عنيفة).
٤ - "الاصدقاء الثلاثة" (كوميديا طريفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) مسرحية "عريسين مدري من وين" (فودفيل، من تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سيد شاو لين" (جاكي شين يغامر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"جرائم القلب" (سيسي سباسيك، ديان كيتون، جسيكا لانج، الثلاث في الكوميديا الاجتماعية النفسية).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "القاهرون" (روبرت دو نيرو في شخصية آل كابوني، في المواجهة العنيفة بين المافيا والشرطة، اخراج بريان دو بالما).
٢ - "نو القدم الكبيرة وعائلة هندرسون" (طرافة جميلة، احدث انتاج لسبيلبرغ).
٣ - "جوس: الانتقام" (السمكة العنيفة المفترسة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"غلوريا" (جينا رولاندس في المطاردة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"قوة هوليوود الجوية" (مغامرة مرحة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ان تستأجر شرطيا" (بوليسي متين مع برت رينولدز وليزا مينلي)
٢ - "العودة الى المدرسة" (الاب الثري يدخل المدرسة، كوميديا).
٣ - "انا الرادار" (كريم ابو شقرا، في ادارة وئام الصعيدي).
٤ - "صلاة قاتلة" (عنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"داخل المجال" (الخرافي العلمي الطريف، انتاج سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"زمن حاتم زهران" (نور الشريف وبوسي في المعالجة السياسية الاجتماعية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شرطي بفرلي هيلز - ٢" (ادي مورفي الشرطي الاسود الطريف).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنتهي مما كنت بدأت به، قبل اقدامك على اي جديد. والوقت متسع لك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): ربما تعترف، متواضعا، ببعض الضعف وتقوم بالنقد الذاتي، حين ترغب ان يفعل الآخرون مثلك وصولا الى الحقيقة.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): لعلك تصادف في طريقك كونا او قلبا طيبا يرضيك. وحين تفضل قصرا فلا بأس.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): الحياة مبتسمة لك، فلماذا الزعل على اشياء صغيرة عابرة، وعلى بعض الفتات؟

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): عينك الوضاحة ترى الاغلاط والافكار المسبقة، وترد على الذين يخادعونك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول). حين تصدق الحظ فلا بد ان يأتي وربما جاءك حيث كنت لا تنتظره.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): صديق قديم يأتيك ويحدثك اكثر عما تأمل وهنا نجاح اكيد.

● العقرب (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١): تترك للاعداء حولك ان يشاركوك في التسلية، في الزيارات، في التأملات المختلفة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حين تترك القرار فكأنك تتكل على الحظ ليقرر عنك والافضل ان تكون مقداما.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). الوقت احيانا يصلح الاشياء، ولن تدعه يكون الاساس والقاعدة. فانت الفاعل والمصلح قبله.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) التقدير كثير لصراحتك لدى الذين قلما يعتمدونها او يأخذون بها وسيلة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) افكار طيبة تتبادلها مع الآخرين، مع شخصيات من زمنك.

البرنامجان الاول والثاني

٣,٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٤,٠٠ وادي الفرار (من ارشيف التلفزيون) ٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، النقاب الصغيرة (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ اوراق بيروتية، ٧,٠٠ المستقبل امرأة، ٨,٠٠ دولاب الحظ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ مبادي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاسبوع الاقتصادي (عثمان كريمة) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ ناس مونرن (مسلسل مصري)، ١١,٠٠ معرض وسائل الاعلام في "سب".

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية حديثة)، ١٠,٣٠ مسارات (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٧٤

افقيا:
١ - فرحة - يخلط. ٢ - حالفها بالله - عمر ٣ - العار. ٤ - يبغض. ٥ - احسان - ابطل ومحا ٦ - نو لطف - نصف قراب. ٧ - حرب شديدة - حظ. ٨ - دارها - ثبت الشيء. ٩ - اعوجت وانحنت.

عموديا:
١ - نظف واختار - الثدي (للبقرة). ٢ - دارة القمر - احتر واضطرب فرحا. ٣ - جدها في بزغت شمس - ذوبان وتسيل. ٤ - تحمل روحها تتمنى. ٥ - راس - حرف عطف. ٦ - يسهد - احفظ. ٧ - اكتمل - افاقت. ٨ - جارية - بخيل. ٩ - احسان - يوازيه.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - جبر - حنونه. ٢ - الرائية. ٣ - راقه - ما ٤ - ثبات - سلن. ٥ - مي - تومجا. ٦ - سرم - انا. ٧ - نسر - هني. ٨ - كريمته - ان ٩ - نقفو - معدة.

عموديا:
١ - جهر - مستكن. ٢ - اثير - رق. ٣ - راقب - منيف. ٤ - لهاة - سمو. ٥ - حر - توارثه. ٦ - ناي - هد - هم. ٧ - ون - سجاه. ٨ - تيمنا - ناد. ٩ - هتان - قينة.

إعـلانـات مـبـوّبـة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظـائـف

CAREER OPENING at EL HACEB sal.
IBM Authorized Remarketer
ATARI Computers' Distributor
CAREERS:
1) Assistant Sales Manager
2) Software Specialist
3) Sales Representative
4) Secretary
5) Mass Communications
Attractive remunerations
C.V. - Photograph - Salary requirements
HACEB Getmor Bldg 18th floor, Mkalles Debbas Bldg 2nd floor
Confidentiality Assured

زكريا شهاب وشركاه
ميكانيك كهرباء عامة
تعلن عن حاجتها الى مهندسي ميكانيك وكهرباء ميكانيك، اضافة الى فنيين في الحقلين مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
ت ٣٥١٢٣٣ - ٣٤٨٩٦٠ - ٣٤٨٨٩٣ - ٨٦٥١٠٣

مطلوب لمدرسة في دبي
مدرسات. مستوى جامعي اللغة انكليزية. مع خبرة لصفوف الروضة والابتدائي والتكميلي، للمواد الآتية.
- اللغة الانكليزية
- الرياضيات
- العلوم
- الموسيقى
- الكومبيوتر
- اللغة الفرنسية
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالآنسة مي على الارقام
٨٩٠٤٠٥ - ٨٩٥١٨٦ - ٨٩٠٣٣٥
او الكتابة الى ص.ب ٩٥٤ - ٩٠ جديدة المتن.

شركة كونداس
تطلب
معلمي ومساعدي نجارة موبيليا / معلمي تنجيد افرنجي
الاجور حسب الكفاية
هاتف ٣٤٣٥١٢ من ٨.٣٠ لغاية ١٥.٣٠
٤٨١٩٨٧ من ..٠٠ لغاية ١٧.٠٠

جريدة الدايلي ستار (The Daily Star) تعلن عن بيع آلات للصف الالكتروني ماركة لينوتايب (LINOTYPE) بحالة ممتازة
- ماكنة طراز LINOTRON 202 مع نظامي ديسك وتخريم (CORA & VIP). عربي/انكليزي. وقطع غيار.
- ٥ ماكنات للصف الالكتروني طراز LK2 عربي انكليزي وقطع غيار.
- ماكنة COMPOSER 2 للاخراج الفني مع قطع غيار.
- ماكنة سحب وتظهير ماركة KODAKMATIC 17 وغيرها.

تباع المعدات كمجموعة او افرادياً. الرجاء الاتصال بالسيد فؤاد الحمرا، شارع ليون، خلف اوتيل كومودور - بناية شهاب الدين - الطابق الثاني. من ٩ ق.ظ حتى ١.٣٠ ب.ظ. هاتف ٨٦٦١٧٧ - ٨٠٩٢٨٣ - ٣٧١٤٧٢.

احذية فرنسية نوعية ممتازة
باسعار مغرية جدا
رجالي - نسائي - ولادي البيع بالجملة والمفرق
المركز الرئيسي - الروضة
قرب معهد الرسل، بناية صيدلية نيو روضة
نفتح ايضا ايام الأحد

CARRIERE D'AVENIR
LA SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCES (SNA) RECRUTE POUR SON DEPARTEMENT MARKETING DE JEUNES REPRESENTANTS(es):
- TRILINGUES.
- AGES DE MOINS QUE 30 ANS.
- TITULAIRES D'UN DIPLOME UNIVERSITAIRE (GESTION, DROIT OU SC. ECO).

REVENU FIXE A PARTIR DE 25.000 LL. + SUIVANT AMBITION ET INTENSITE DE TRAVAIL.
A DEPOSER (CV. + PHOTO PASSEPORT + COPIE DU DIPLOME) AU KIOSQUE A L'ENTREE DE L'IMMEUBLE (SNA) A TABARIS.
DERNIER DELAI LE 7, MARS 1988 A 19H.
SNA

ADVERTISING EXECUTIVES
HORIZON/MEAMCO one of the leading regional advertising agencies in the Middle East, based in Athens, has openings for advertising executives in the client services area. These are excellent career opportunities for dynamic self starters.
Position 1 — The ideal candidate has two to five years experience in an advertising agency. Must be able to work as part of a team and be free to travel. Excellent oral and written communications abilities. Fluent English and a valid passport also required.
Position 2 — The ideal candidate is a recent graduate, preferably with a degree in marketing or a related field. *Must have good written and oral communication abilities.* We are willing to train the right candidate — one who can work as part of a team. Fluent English a must.
For appointment call:
Gregory Tikhanoff — Horizon/Meamco
Monday Feb. 29 and Tuesday March 1st only
From 9 a.m. to 2 p.m.
C/O Tel: 490307 — 490311/2/3 Beirut.
Strictest confidentiality assured.

مطلوب

مؤسسة عاصي للصيرفة تطلب موظفة للمحاسبة خبرة ٣ سنوات ٨٦١٤٦٧

صفيف كيبورد لينو ٣ دواما كاملا او جزئيا. آنسة للطباعة انكليزي عربي مع خبرة. دار شاتيلا للنشر بناية مصبغة الكومودور، الطابق٣ ٨٠٣٩٥٠/٠

مطلوب لشركة الاغذية والمشروبات (فاس) الآتي:
- مسؤول مشتريات ومبيعات يملك سيارة (يفضل من يستطيع التنقل بين المنطقتين)
- امين صندوق (cashier)
يرجى الحضور شخصيا الى مكتب الشركة الكائن في شارع الكومودور، بناية كومودور سنتر، الطابق التاسع، من ٨ صباحا - ٣ بعد الظهر.

الشركة اللبنانية للتحمص بحاجة الى موزعين ومفتشين ذوي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في المواد الغذائية. الاتصال ٤٩٥٠٩٤ - ٤٩٥٠٩٦

شركة تتعاطى توزيع المواد الغذائية بحاجة الى مندوب مبيعات خبرة ٥ سنوات على الاقل مع وسيلة تنقل. راتب + عمولة. الاتصال ٨٩٥٧١٨ - ٥٨٣٣٦٠

يلزمنا بلاسييه لبيع مواد غذائية مع سيارة. ت ٣٣٩٦٧٩

مطلوب محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٣٨٣٧٩٣ - ٣٨٠١٢٣

مطلوب مربية لولد عمره سنة تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية. للمراجعة الاتصال من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء بالرقم ٣٢٨٨٣٨

معلمو ابواب جرارة
مانيفيل - كهرباء
حدادة افرنجية
المسكن مؤمن - معاش مغر
الاتصال بأحد الرقمين
نهارا ٣٩٣٩٦٧ ومساء ٤/٩٣٥١٧٧

DEMANDONS
SECRETAIRE BILINGUE
BUREAU ZOUK MIKAEL
EXPERIENCE 2 ANS
TEL. 09/912710-915075

هلوبي
يطلب موظفات ذوات خبرة جيدة.
بيروت، شارع مار الياس.

صالون
بترفلاي - فردان
يطلب برونيير (عدد ٤)
براشو (عدد ٢)
شمبوانور (عدد ٢)
التلفون ٨٠٧٨٠٢ - ٨٠٩٩٥١

WANTED
For Exports to U.S.A. Lebanese made products.
Call I.M.T. Beirut.
Tel: 305344
(8 a.m.-7 p.m.)

مطلوب
مهندس ديكور
الخبرة ضرورية
الاتصال
٩١٨٠٠٧ - ٩١٣٤١٨

A LEBANESE COMPANY IS SEEKING TO RECRUIT
SECRETARIES
IF YOU HAVE:
— STRONG EDUCATIONAL BACKGROUND
— GOOD COMMAND OF THE ENGLISH LANGUAGE
— MINIMUM 2 YEARS OF APPLICABLE EXPERIENCE
PLEASE CALL: (09) 953600-1/2/3 — (01) 890080

SOCIETE DE SERVICES INFORMATIQUES RECHERCHE
Analyste-programmeur confirmé.
Expérience en PASCAL pour développements sur Apple Macintosh.
Tel.: 336511-335145
Mme Moussa.

مطلوب
لمعمل قميص رجالي
- معلم درز ماكينة ابرتين.
- معلمون او معلمات درزة.
- معلم تركيب ياقة.
- معلم كوي وامبلاج.
- آنسات للدرز.
- آنسات بلا خبرة.
الحمراء، بناية A.B.C. الطابق الاول.
ت ٨٦٣١٢٤
الحضور شخصيا.

مطلوب بلاسييه مع سيارة All Metal للمطابخ الحديثة الجناح ٨٣١٧٣٩

يلزمنا آنسات للخياطة جل الديب. ت ٤١٣٩٠٩

شركة كبرى تطلب سائق دراجة نارية (مع دراجة) للتوزيع في المناطق الشرقية ٣٩٥٦٥٦

موزعون (بلاسييه) مع سياراتهم قان للعمل لدى شركة خلوف الدولية ٤١٣١٣٤

مطلوب معلمة لغة انكليزية شهادة جامعية مع خبرة ٣ سنوات معاش مغر ت ٣٥٣٦٧٩ ب.ظ

معمل في منطقة الزلقا في حاجة الى عاملات للتوضيب والكي والخياطة المعاش مغر والنقليات مؤمنة ٤١٠٣٤١ - ٤٠٣٦٦٤

مطلوب لمصنع البسة جاهزة سنيليست ودوبليست معلم قص ذو خبرة جيدة وعمال درزة وتصفية وكي كورنيش المزرعة مركز بيروت التجاري. ت ٣١٠٦٤٠ - ٨١٦٤٩٣

مطلوب عمال مع سكرتيرة مضمنة كندا. ت ٨١٣٦٩٥/٤

مطلوب معلمون وعمال نجارة ت ٤٩٧٠٣١

يلزمنا معلم (ة) باترون ولادي ومعلم تفصيل وبنات ذوات خبرة في الخياطة لمعمل باربي الغباشية ٥٠٤٩١٩ - ٤٣٩٣٣٣

مستشفى بكشما في حاجة الى ممرضات قانونيات ومساعدات ٩٨٠٤٣٥ - ٩٨٠٤٣٦ قبل الظهر

مطلوب موظفون وموظفات لشركة اعلانات. ت ٣٦٨١٦٣

Consumer and pharmaceutical distribution Co. in West Beirut requires a senior accountant. University degree with 3-5 years experience in accounting. English and Arabic a must, french an asset. Pls call 865552 — 352819 or send C.V. to: Mr. Riad Mansour. P.O.Box 11-1583 439 Lati Bldg. Edde Street Hamra.

مطلوب طباخ للخارج درجة اولى عربي وافرنجي (المنزل) خبرة ضرورية. ت ٨١٣٨٨٦ - ٨١٣٨٨٩ ق.ظ.

Demandons secretaire trilingue experience min. 5 ans. Tel 383023/027 de 8h. — 15h.

مطلوب مجاز كيمياء ذو خبرة ٥ سنوات في مجال الصناعة ٨٣٨٣٩٧ مساء.

مطلوب عشي ذو خبرة جيدة للعمل في منزل الاتصال من الاثنين ٣١٦١٠١ (٠١)

مساعدة لطبيب اسنان الدوام من ٩ - ١ ومن ٣ - ٦ الاشرفية. ت ٤٤٦٥٠٩ بين ٧ - ٩ مساء

مطلوب معلم تفصيل البسة ولادية وعمال درزة ذوو خبرة. التلفون ٨١٣٣٣٥ - ٨٠٥١٠١ - ٣٠٧٣٣٣

مطلوب للعمل في ابو ظبي طابع اوفست ملون، مخرج، منتج، مندوبات اعلان، مصور ومصورة، كاتبة ارشيف، كوافورة، خياطة ٣١٠٨٩٧

معلم ميكانيك وكهرباء لمكيفات الهواء المركزية الخبرة ضرورية ٣٦٣١٨١

موظف ذو خبرة بالشحن الجوي. التلفون ٨٦٤٤١٨ اثناء اوقات الدوام

١) مطلوب مدير (او مديرة) حسن المظهر له خبرة عالية في محلات الملابس الجاهزة.
٢) عمال حياكة خبرة بفستان السهرة.
٣) مصمم ازياء خبرة وكفاية عالية بناية سينما الكوليزيه ط ٧ - ٣٤٧٣١٥ "الوطن العربي".

مطلوب لسوبرماركت لبكو موظف لبيع الخضر ذو خبرة ٨٠٤٠٥٨

محلات L'Unique الكسليك في حاجة الى آنسات للعمل. ت ٩١٥٣٨٩

بلاسييه مواد غذائية الخبرة ضرورية. طرابلس ٦٣٣٤٥٥

فتاة مسؤولة عن محل مبيعات دواما كاملا ٨٩٥٠٣٧

معلم مراد ومستخدمون لباشا ماركت نيو جديدة ٨٩٠٧٣٠

معلم حدادة ومعلم بويا للسيارات. ت ٣٩٠٤٠٣ ق.ظ.

بائعة ومسؤولة عن محل احذية نسائية ٨٩٠٩٤٥ - ٨٩١٦٦٧

مطلوب عارضة ازياء ومندوبة انيقة مع سيارة ٣٨١٠٣٥

مطلوب بلاسييه لمواد تنظيف. ت ٣٩٣٨٧٨ او ٣٩٣٣٤٥

يلزمنا آنسات للخياطة الدورة. ت ٨٩٩٨٤٩ - ٣٦٠١٧٨

باتيسري في حاجة الى معلم كاتو درجة اولى. ت ٣٦٠٠٧٣

مطلوب شاب او آنسة للعمل على ماكينة بلاستيك الخبرة غير ضرورية دواماً كاملا. الهاتف ٤٩١٠٤٨

مطلوب آنسة مبتدئة لاعمال مكتب ودكتيلو. ت ٨٨١٣٧٠

مؤسسة تجارية كبرى تتعاطى اشهر الاصناف تطلب مندوبات مبيعات بشروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. للاتصال ٤٣٠٦٧٤

شركة صناعية في منطقة الزوق بحاجة الى عمال بدون خبرة ٣/٣/٩٠١٦٠١

مطلوب معلم براشينغ لصالون شيك باري الاشرفية ٤٤٣٥٠٣

Show Room receptionist typist required French English min. exp. needed 390088 — 496680

Dem. prospecteur (trice) expér. produits alimentaires et boissons. Accaoui près Cie Electricité. Imm Sarkis sté R. Sarkis (8h à 15h)

Dessinateur (trice) pour plan d'architecture. Tél: 390403 a.m.

Wanted full time salesgirl. Area Kornet Chehwan under 30 For interview please call 04 — 928880

Dem. Comptable (h. ou f.) Se prés. Accaoui près Electicité. Imm Sarkis sté R. Sarkis (8h a 15h). Tél: 442314/15

Sté. commerciale demande vendeuse études Marketing ou Décoration poste de responsabilité. Tél: 391606 — 493177 — 492566

معروض

J. f. donne leçons particulieres (E.N.V) Jounieh 09/918499

آنسة تعطي دروسا باللغة الانكليزية والرياضيات ٤٠٥١٤٥

الزرق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا
لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس. جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

مؤسسة لانكا
نؤمن الخدم والعمال من سريلانكا

عقارات

للبيع

للبيع روف مساحة ٣٢٥ م٢ ٤ نوم ٤ حمامات ٣ صالونات وطعام. آخر فخقة ٨ كلم صعودا من كازينو لبنان موقع ومناظر خلابة ٤٦١٦٥١

للبيع شقة في منطقة حارة حريك سوبردولوكس ٣ نوم صالونان سفرة تدفئة تبريد طاقة شمسية بئر ماء عكرر موقف سيارة طابق ٨ مع زوائد اخرى مميزة. التلفون ٣١٨٠٣٣ - ٣١٥٦٩١ من الساعة ٩ - ١

للبيع شقة لوكس طابق اول شقة واحدة ٤ نوم صالونان غرفة طعام وثلاثة حمامات مكيف سنترال اميركي ماركة يورك مع خط هاتف منطقة فردان السعر ١١٠ آلاف دولار اميركي بلا وسيط الاتصال ٣٠٣٨٧١

بناء يصلح لبنك ومؤسسة. اوتوستراد المكلس ٤٦٣٤٣٤ - ٤٦٣٤٤٠

بداعي السفر قطعة ارض في بعبدا سعر مغر ٥٠٠٠٠ $ مع رخصة لفيلا ٤٣٣٤٤٦ - ٣٨٧٣٣٨ ب.ظ.

شقة مساحة ١١٣ م٢ ١٧٠٠٠ $. سن الفيل ٤٩٥٩٣١

محل كامل التجهيزات ٣٦ م.م. مستديرة النورة سنتر خراط ٨٨١٣٦١

شقة للبيع ١١٥ م٢ مع مكيف. انطلياس ٤١٨٠٩٨ - ٤٠٣١٧٥

طابق فخم ٢٦٠ م٢ مع مكيف. انطلياس ٤١٨٠٩٨ - ٤٠٣١٧٥

شقة فخمة ٣ و٤ نوم صالونان. انطلياس عزهر ٨٩٧٠٧٥ - ٨٩٨١٩٠

Rabouch (région Rabieh) Appt. neuf 200 m² avec garage fermé 2 salons + s.à.m. + 3 chambres + cuisine bois massif + ch. bonne + 4s. de bains. Livraison immed. Tél 490307/12/13

للبيع خلو مكتب مع فرش جديد وخط تلفون منطقة الوردية. للمراجعة ٨١١٩٤٣ - ٣٦٤٨١٨

شقة ٩٠ م.م. ٣ نوم وتوابعها "عمشيت هيل". ت ٨٨٤٣٦٦

مستودعان الف متر و٤٥٠ م.م ضهور الزلقا ٨٩٥٤١٩ - ٨٨٤٥٤٥

قطعة ارض Belle-Vue ٤٠٠ م٢ ٤٩٠٠٨٨ السيد روجيه.

للبيع مستودع ١٩٥ م٢ سعر ٥٠ الف دولار . محل ١٤٠ م٢ ٦٠ الف دولار. التلفون ٩١٠٨٣١ - ٩٣٤٣٤٣

شقق سوبردولوكس
منظر خلاب، قبالة الشانفيل. صالونان، سفرة، ٣ غرف نوم، ٣ حمامات ومطبخ. موقف سيارة. ابتداء من ٤٠٠٠٠ دولار.
٣٨٠٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٣١٦

للبيع
بناء صناعي يصلح لمعمل او مستودع في المنطقة الصناعية ١٢٠٠ م٢ اضافة الى ٨٠ م٢ تصلح لمكتب او حالة عرض منفصل عن الاول. للمراجعة: ت ٠٩/٨١٣١٦٣

خلو محل الجعيتاوي ٣٥ الف $ ديكور درجة اولى ٣٣٠٩٨٦ ب.ظ

شقة ١٤٠ م٢ طابق اول الاشرفية ٣٠ الف $. التلفون ٣٣٣٩٥٣

للبيع ٥٨٤ ذراعاً. ش. متفرع من شارع الحمراء ٨٦٣٨٣٧ - ٣٥٣٥٣٥

شقة عوكر لوكس ٣٠٠ م ٤٠٠٠٠٠$. الاتصال ٨٨١١٢٥

محلان برسم البيع اوتوستراد السهيلة. ت ٩٣٩٧٣٣

للبيع بداعي السفر مكتب ثلاث غرف مكيف ٢٥ الف $ كورنيش المزرعة. ت ٣١٣٨٣٧ بلا وسيط.

مكتب ٨٠ م٢ كامل التجهيزات. سنتر ملاط الحازمية ٩٣٥٣٤٩ - ٤٥٤١١٩

خلو مستودع ٥٢٥ م٢ تجاري صناعي ضمنه مكاتب. اول المنصورية ٤٠٠١٣٣ - ٤٠٩٣١٣

ارض ١٧٨٠ م٢ المعاملتين لمشروع سياحي ٣٨٧٠٣٣ ق.ظ ٨٨٠٦١٣ مساء.

ارض في عيناب ٤١٥٠ م مناظر خلابة ٣٨١٠٣٥

شقتان ٨٥ م.م و٤٠ م.م. امكان الضم للسكن او مكتب. ت ٣٣٧٧٩٣

مؤسسة طباعة وتجليد مجهزة وقيد الانتاج ١٥٠ م.م ملك ٤٩٣٠٣٠

شقة للبيع نيو سهيلة ٣ نوم صالون سفرة حمامان شوفاج مستقل + هاتف وعلية خاص ٣٠٠٠٠٠ $. ت ٠١/٤٠١٦٧٠ - ٥٨١١٠٦ - ٠٩/٩٠٩٥٦٧

للبيع شقة فخمة في أجمل موقع كسروان ٣ نوم وتوابعها مشرفة على الكازينو. ت ٥٨٣٣٩٤ ق.ظ.

للبيع شقة اليسار وشاليه Solemar. ت ٠٤/٩٣٦٧٨٦

شقة جديدة الروضة ٣ نوم صالونان وسفرة ٨٩٣٦٨٤ - ٨٩٦١٠٧

الايجار

غرفة ومنتفعاتها - الاشرفية. التلفون ٣٣١٤٦٩

مطلوب

نشتري فيلا وارضا المتن كسروان جبيل ٣٨١٠٣٥

للبيع أو للايجار

مكتب للبيع خلو وايجار التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب قرب SNA ٦٠ م.م ٣٣٣٧٣١ من ١ الى ٣ ب.ظ.

شقق ودوبلكس للبيع او للايجار
الافضلية للسفراء والاجانب.
شقق ودوبلكس ٣٠٠ م٢ في مجمع سوبيك - ادما، قرب كازينو لبنان، عزل حراري، بئر ارتوازية، مولد كهرباء، حراسة ليل نهار، حدائق مزروعة، مواقف سيارات، ملعب تنس تحت التجهيز. ت ٩٣٥٤١١ (٠٩) من ٨ الى ١٤
٤٥٤٥٤٦ (٠١) من ٨ الى ١٦.

شركة جبور وشركاه
نشتري
كل انواع كسر الورق والكرتون
والنايلون والبلاستيك
التلفون
٨٩٠٠٤٣ - ٨٩٧٩٣٩ - ٤١٠٣٤٦ - ٤١٤٧١٣

متفرقات

للبيع
ستوك أحذية إيطالية
المنشأ باب أول
٥٠٠٠ قطعة نسائي مختلف
و٥٠٠٠ قطعة ولادي مختلف
المراجعة: ٤١٧٦٣١ - ٤١٨٣٨٨

ANTIQUE PIANO
"BUCHER A PARIS"
FOR SALE
MADE 1848
TOP CONDITION
PH. 812401
812402
BEIRUT

جهاز لكشف الاسرار
جهاز تسجيل يؤمن مراقبة كل مخابراتك الهاتفية بطريقة سرية ويكشف كل ما يجري حولك في اثناء غيابك. اسكو ٤٤٨٩٤٤ - ٤٤٣٣٣٣ - ٥٨١٥٥٦ - بيروت.

AIR CONDITIONERS & HEAT PUMPS
تدفئة وتبريد
أسعار ومواصفات لا تضاهى
صناعات دلترون
تلفون: ٤١٢٥٧٤ - تلكس: ٤٠٩٩٥

DIVA
تراكتورات ديزل

DRAGON
عدة زراعية فرنسية

ROSIER
أسمدة كيميائية بلجيكية

PHOSYN
أغذية ورقية
Foliar Fertilizers and Micro elements

MATABI
مرشات زراعية متنوعة

SPICA
شركة سبيكا الزراعية ش.م.م.
تلفون: ٤٠٦٠٦٥
ص.ب: ٧٠٢٥٣ انطلياس

بداعي السفر CAT. 977 L مع ديبرياج جيدة ٤١٧٧٩٨

مولد كهرباء جديد ديزل سعر مغر. التلفون ٤٩٧٣٩٩

نشتري
سجاداً عجمياً
٣٣٩٨١٥ - ٣٣٩٨١٦

للبيع
بيانو جديد
١٢٠٠$ تلفون: ٨١٦٥٠٩

يلزمنا
بيانو مستعمل
تلفون: ٣٠٧٦٣٢

مولدات كهرباء
تصفية
حسم ٤٠٪
— Caterpillar 125 K.V.A.
— Perkins 55 K.V.A.
— Crysler 31 K.V.A. بدون صوت
— Ruston 14 K.V.A.
— 2 Crossley 450 K.V.A.
ت ٤٩٩٣١٦
من التاسعة الى الاولى ظهرا.

★ ORDINATEUR IBM 34 + 4 TERMINAUX + 1 PRINTER
★ IMPRIMANTE IBM 5211 — 300 Lignes/ min.
★ COMPUTER KAYPRO 64K + IMPRIMANTE EPSON R×80
★ UPS 1 KVA neuf avec batteries.
Matériels en très bon état.
Tél: heures de bureau (09) 911513 — 936946/7

نشتري
سجاداً عجمياً
قوقازياً وتركياً
لوحات زيتية قديمة
أيقونات
كل التحف القديمة
٨٩٦٧٧٢

- تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠ -

إعلانات رسمية

اعلان
دواليب اليانصيب الوطني تقدم كل يوم خميس مليونيرا جديدا. سعر الورقة مائة ل.ل. قيمة الجوائز ١٢ مليون ل.ل.
التكليف ٢٥٧

دعوة
موجهة الى المدعى عليه ريشار كركور المجهول محل الاقامة.
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي الياس نمور المدعى عليه ريشار كركور نهار الاربعاء ١٩٨٨/٤/١٣ الساعة التاسعة للحضور اليها وتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٧/٤٤٣٨ المقامة من فؤاد بشارة ملكي والرامية الى مطالبته باسقاط حقه في المأجور وبالاخلاء ودفع البدلات المستحقة عن العقار الرقم ٦٦٢ الرميل وتقديم جواب عنها. والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ اصول محاكمات مدنية.
رئيس القلم
فوزي مطر

مطلوب آنسة انيقة المظهر للبيع في بوتيك
«EVASION 2000»
معاش ٢٥٠٠٠ ل.ل وما فوق، حسب الخبرة.
للمراجعة: الحضور شخصيا بين الساعة الثالثة والسابعة
«EVASION 2000» — JOUNIEH
FACE AIGUE MARINE — TÉL: 09/938585

«EVASION 2000»
مطلوب آنسة او سيدة مسؤولة عن الادارة والبيع لمحلنا الجديد «L'ATELIER»
Faux Bijoux — Ceintures et Sacs
معاش ٢٥٠٠٠ ل.ل + عمولة
للمراجعة: الحضور شخصيا بين الساعة الثالثة والسابعة
«EVASION 2000» — JOUNIEH
FACE AIGUE MARINE — TÉL: 09/938585

سيف واي سوبر ستور
تطلب
١ - محاسبا مستوى جامعي.
٢ - سكرتيرة مستوى جامعي.
٣ - بائعات لقسم الملبوسات ذوات خبرة.
٤ - بائعين لقسم البرادات والخضر.
للمراجعة: الحضور شخصيا مع صورة شمسية الى الدكوانة الساحة.

اليوم الأخير من الأولمبياد الشتوية الـ ١٥
الاتحاد السوفياتي بطل الدورة




الايطالي البرتو تومبا مبتهجا باحرازه ميدالية ذهبية ثانية في التزلج. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الاخير من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٥ التي تقام في مدينة كالغاري (كندا) وتختم فجر اليوم بتوقيت بيروت، عزز الاتحاد السوفياتي صدارته وضمن بطولة الدورة قبل السباق الاخير فيها لمسافة خمسة الاف متر للسيدات في اطار مسابقة التزحلق السريع على الجليد وسباق الكومبينيه (القفز على الثلج+سباق الضاحية) للرجال.

وبات الايطالي البرتو تومبا اول رياضي يحرز ميداليتين ذهبيتين في التزلج على الثلج، بفوزه في سباق التعرج مسجلا ١،٣٩،٤٧ دقيقة بعد اجتيازه ٦٣ بابا في المرحلة الاولى في ٥١،٦٢ ثانية و٦١ بابا في المرحلة الثانية في ٤٧،٨٥ ثانية. وكان تومبا فاز في سباق التعرج الطويل الخميس الماضي، فعادل الانجاز الذي حققته السويسرية فريني شنايدر بفوزها في سباقي التعرج والتعرج الطويل.

واحتفظت الالمانية الشرقية كاتارينا فيت ببطولة مسابقة الرقص الفني على الجليد، وصارت الثانية في هذا المجال بعد النروجية الواسعة الشهرة سونيا هيني التي احتفظت بلقبها للمرة الثالثة على التوالي في ١٩٣٦. وحلت ثانية الكندية ليز مانلي التي فاجأت فيت والاميركية ديبي توماس بفوزها في الحركات الحرة. وعلى رغم ان فيت ارتكبت اخطاء عدة، الا انها ابدعت على موسيقى كارمن لبيزيه واعطاها القضاة التسعة ٥،٩ نقاط من ٦ سبع مرات، بعدما انهت مشهد الموت المأسوي منبطحة على الثلج.

وحطمت الالمانية الشرقية كريستا روزنبورغر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر في التزحلق السريع على الجليد مسجلة ١،١٧،٦٥ دقيقة. وهو الرقم العالمي العاشر يعزز في الدورة. وهذه اول ميدالية ذهبية للالمانيات الشرقيات في المسابقة، علما انهن حصدن الميداليات الذهبية وتسع ميداليات من اصل ١٢ في ١٩٨٤. وحلت ثانية مواطنتها كارين كانيا التي ارتفع رصيدها الى سبع في الدورات الاولمبية الشتوية، اكثر بميدالية واحدة من السوفياتية ليديا سكوبليكوفا التي احرزت ٦ ميداليات ذهبية في ١٩٦٠ و١٩٦٤.

واحرزت الهولندية ايفون فان غينيب ميداليتها الذهبية الثانية بفوزها في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٢،٠٠،٦٨ دقيقتين. وسبق لغينيب أن فازت في سباق الـ٣٠٠٠ متر الثلثاء الماضي.

وللمرة السابعة منذ اشتراكه في ١٩٥٦، احرز الاتحاد السوفياتي بطولة الهوكي على الجليد بفوزه على اسوج ٧-١، وهو الخامس على التوالي في دورة التصفية النهائية اما مباراته السادسة الاخيرة مع فنلندا فهي تحصيل حاصل. وسبق للسوفيات ان احرزوا الميدالية البرونزية في ١٩٦٠ والميدالية الفضية في ١٩٨٠. وضمنت اسوج احدى الميداليتين الفضية او البرونزية بفوزها على المانيا الغربية ٣-٢، وهي اقرب الى الفضية من فنلندا التي تلعب مع الاتحاد السوفياتي في وقت متأخر بعدما خسرت امام تشيكوسلوفاكيا ٢-٥.

وفاز الاسوجي غوندي سفان في سباق الـ٥٠ كيلومترا لاجتياز الضاحية، وهو الاخير في اطار مسابقة التزلج الاسكندينافي، مسيطرا عليه منذ بدايته ومسجلا ٢،٠٤،٣٠،٩ ساعتين. وهو رقم اولمبي جديد. وحل ثانيا بطل العالم الايطالي ماوريليو دوزولت بفارق اكثر من دقيقة واحدة. اما السوفيات الذين احرزوا ميداليتين ذهبيتين في الفردي، فلم يبرزوا في هذا السباق الماراتوني.

وبفارق ٠،٠٧ ثانية عن حامل اللقب الاولمبي الالماني الشرقي فولففانغ هوبه، فاز السويسري ايكهارد فاسر في سباق المركبة الثلجية الرباعية مسجلا ٣،٤٧،٥١ دقائق. وكان هوبه يطمح الى ان يصير ثاني لاعب يحرز ثلاث ميداليات ذهبية، بعدما فاز في سباقي الثنائي والرباعي في سارايفو.

ومنح نجم التزحلق السريع على الجليد الاميركي دان هانسن (٢٢ عاما) جائزة الروح الاولمبية لمتابعته الاشتراك في الدورة على رغم وفاة شقيقته جاين (٢٧ عاما) في يومها الاول بسرطان الدم.

وهنا النتائج الفنية:

● التزحلق السريع على الجليد:
- ١٠٠٠ متر (سيدات):
١ - كريستا روزنبورغر (المانيا الشرقية) ١،١٧،٦٥ دقيقة.
٢ - كارين كانيا (المانيا الشرقية) ١،١٧،٧٠.
٣ - بوني بلير (الولايات المتحدة) ١،١٨،٣١.
- ١٥٠٠ متر (سيدات):
١ - ايفون فان غينيب (هولندا) ٢،٠٠،٦٨ دقيقتان.
٢ - كارين كانيا (المانيا الشرقية) ٢،٠٠،٨٢.
٣ - اندريا ايريغ (المانيا الشرقية) ٢،٠١،٤٩.

● التزلج على الثلج:
- التعرج (رجال):
١ - البرتو تومبا (ايطاليا) ١،٣٩،٤٧ دقيقة.
٢ - فرانك فورندل (المانيا الغربية) ١،٣٩،٥٣.
٣ - بول فروملت (ليشتنشتاين) ١،٣٩،٨٤.

● التزلج الاسكندينافي:
- اجتياز الضاحية لمسافة ٥٠ كيلومترا (رجال):
١ - غوندي سفان (اسوج) ٢،٠٤،٣٠،٩ ساعتان.
٢ - ماوريليو دوزولت (ايطاليا) ٢،٠٥،٣٣،١.
٣ - اندي غرونفيلدر (سويسرا) ٢،٠٦،٠١،٩.

● الرقص الفني على الجليد:
- الترتيب العام للفردي (سيدات):
١ - كاتارينا فيت (المانيا الشرقية) ٤،٢ نقاط.
٢ - اليزابيت مانلي (كندا) ٤،٦.
٣ - ديبي توماس (الولايات المتحدة) ٦،٠٠.

● المركبات الثلجية:
- الرباعي:
١ - ايكهارد فاسر (سويسرا) ٣،٤٧،٥١ دقائق.
٢ - فولففانغ هوبه (المانيا الشرقية) ٣،٤٧،٥٨.
٣ - يانيس كيبورس (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٨،٢٦.

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الـ١٦ الاخير من الدورة، ويبقى سباقان:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	١١	٩	٨
المانيا الشرقية	٩	٩	٥
سويسرا	٤	٥	٥
فنلندا	٤	-	٢
اسوج	٤	-	١
النمسا	٣	٤	٢
المانيا الغربية	٢	٤	٢
هولندا	٢	٢	٢
الولايات المتحدة	٢	١	٣
ايطاليا	٢	١	٢
فرنسا	١	-	١
نروج	-	٣	٢
يوغوسلافيا	-	٢	١
كندا	-	٢	٣
تشيكوسلوفاكيا	-	١	٢
اليابان	-	-	١
ليشتنشتاين	-	-	١

● احتسبت الميدالية الذهبية في الهوكي فقط.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد استاذ الآثار في الجامعة اللبنانية الدكتور حارث بستاني مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء في مركز الصحافة الدولية في جبيل المدن، مبنى البريد الطابق الثامن، يتحدث فيه عن مشاركة لبنان في المعرض الاول للفن الكنعاني الفينيقي في العالم الذي يفتتح السبت المقبل في مدينة البندقية في ايطاليا وتشارك فيه ١٢ دولة.

رومي سليم كلاس

رزق قائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن سليم كلاس وقرينته السيدة سامية مولودا انثى هو الرابع لهما بعد الن ومارك ولارا، سمياها رومي (مستشفى سان شارل، الفياضية).

ايلي سامي عرموني

رزق السيد سامي انطوان عرموني وقرينته السيدة هند مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه ايلي (مستشفى الحياة).

أوروبا لكرة القدم
فوز نابولي ١-٠ وليفربول ٢-٠ والسلتيك ١-٠ وبايرن ميونيخ ٦-٠

احتفظ نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقاط الخمس التي تفصله عن وصيفه آ.سي.ميلان، بعدما فاز امس على بيسكارا ١-٠ في المرحلة الـ٢٠. وسجل اصابة المباراة التي اقيمت في بيسكارا برونو جيوردانو في الدقيقة ٤٠. وبذلك يكون انصار بيسكارا والحجاج الذين توافدوا على المدينة ليشاهدوا السيدة العذراء كما ادعى احد الكهنة، خاب املهم روحيا وكرويا.

وفاز آ.سي.ميلان على سمبدوريا ٢-١. وغاب عن ميلان الهولندي رود غوليت لايقافه مباراة واحدة احتياطيا، وسجل اصابتيه انطونيو فيرديس في الدقيقة ٧ وباولو مالديني في الدقيقة ٧٠، بعدما عادل فولفيو بونومي لسمبدوريا في الدقيقة ١٧.

وفاز روما على جوفنتوس ٢-٠ بعد مباراة باهتة سجل اصابتيها ستيفانو ديزيديري في الدقيقتين ٦٣ و٧٨ بقذيفة مرت من بين قدمي حارس المرمى ستيفانو تاكوني. ولم يكن الويلزي ايان راش في مستواه وهو اهدر فرصا عدة امام المرمى.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو الخامس وفيرونا ١-١. سجل للاول شيفو في الدقيقة ٧٥ وللثاني فونتولان في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

امبولي ٢- اسكولي ٠
آ.سي.تورينو ١- شيزينا٢
افيلينو ١- فيورنتينا١
فيرونا ١- انترناسيونالي ميلانو١
آ.اس.روما ٢- جوفنتوس ٠
بيسكارا ٠- نابولي١
كومو ٠- بيزا ٠
آ.سي.ميلان ٢- سمبدوريا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نابولي ٣٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٣-١٣).
٢ - آ.سي.ميلان ٣٠ (٣١-١٠).
٣ - آ.اس.روما ٢٧ (٣٠-١٤).
٤ - سمبدوريا ٢٦ (٢٨-٢٠).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ٢٢ (٢٦-٢٢).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني، سقط ريال مدريد متصدر اللائحة في فخ التعادل واشبيلية ١-١ في اشبيلية. في الدقيقة ٣٠ قذيفة للاعب ريال مدريد السابق تشولو رويز ترتد الحارس المدريدي باكو بويو في التقاطها، فانقض المهاجم خوسيه سالفويرو عليها واودعها مرماه مسجلا اصابة اشبيلية. وبعد دقائق من الشوط الثاني، تلقى اميليو بوتراغوينو الكرة من غورديللو واطلقها صاروخا بعيدا عن متناول الحارس مسجلا اصابة التعادل لريال مدريد.

وفجر برشلونة الجريح مفاجأة في مدريد اذ فاز على فريقها الثاني اتلتيكو مدريد ٢-٠. سجل برشلونة اصابته الاولى في الدقيقة ٣١ عبر مهاجمه الانكليزي غاري لينيكر اثر مشوار من اليسار وتمريرة لبيرند شوستر. وبعد ثماني دقائق، قذيفة للينيكر من داخل منطقة الـ١٦ مترا نجح حارس المرمى ابل ريسبنو في تحويلها رمية ركنية. وفي الدقيقة ٥٥ بعدما اخفق ثلاثي اتلتيكو خوليو ساليناس وماركوس الونزو وباولو فوتري في ترجمة الفرص التي سنحت لهم، سجل لينيكر الاصابة الثانية لفريقه مستغلا خطأ ارتكبه المدافع خوان ارتتشي.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ٠- برشلونة٢
اتلتيكو بلباو ١- مورسيا٢
قادش ٠- لوغرونيس ٠
اسبانيول ٤- فالادوليد٢
لاس بالماس ٥- خيخون٢
مايوركا ٠- سلتا ٠
ساباديل ٢- بتيس١
اشبيلية ١- ريال مدريد١
فالنسيا ٠- ريال سوسييداد١
اوساسونا ٤- سرقسطة١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٤-١٧).
٢ - ريال سوسيداد ٣٥ (٤٢-١٨).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٥ (٤٥-٢٠).
٤ - اتلتيكو بلباو ٣١ (٣٧-٢٨).
٥ - سلتا ٢٧ (٣٠-٢٥).

فرنسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي، وبعد تعادل موناكو متصدر اللائحة سلبا ولافال في لافال الجمعة، انفرد راسينغ كلوب باريس بالمركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عنه ونقطة واحدة عن بوردو الثالث، بفوزه على لنس ١-٠ سجلها بن مبروك في الدقيقة ٣١. اما بوردو فتعادل وباريس سان جيرمان سلبا في بوردو. ونقل ساعد دفاع بوردو الدولي جوزيه توريه الى المستشفى اثر اصطدام رأسه برأس لاعب اخر في الدقيقة السابعة.

وفاز مرسيليا الذي احتل المركز الخامس على سانت اتيان الرابع ١-٠ في سانت اتيان سجلها الالماني الغربي بيرند فورستر في الدقيقة السابعة بقذيفة ارضية من ٢٠ مترا.

وهنا النتائج:
طولون ١- تولوز ٠
بوردو ٠- باريس سان جيرمان ٠
كان ٢- نيور١
لافال ٠- موناكو ٠
نيس ٠- متز ٠
نانت ٠- اوكسير ٠
سانت اتيان ٠- مرسيليا١
راسينغ كلوب باريس ١- لنس ٠
برست ٢- الهافر١
ليل ٢- مونبلييه١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - موناكو ٣٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٥-١٥).
٢ - راسينغ كلوب باريس ٣٤ (٣١-٢٤).
٣ - بوردو ٣٣ (٣٢-٢١).
٤ - سانت اتيان ٣٠ (٣٧-٢٦).
٥ - مرسيليا ٢٩ (٣٤-٢٨).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو متصدر اللائحة على فارزيم ٣-٠، وتعادل بنفيكا الثاني وماريتيمو ١-١، وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على اكاديميكا ٤-٠.

وهنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة ٤- اكاديميكا ٠
بورتيمونس ١- بيليننسيس١
ماريتيمو ١- بنفيكا١
كوفيليا ٢- بوافيستا ٠
الفاش ٠- فارنزي ٠
فيتوريا سيتوبال ٤- غيمارش٢
براغا ٢- بينافيل ٠
سالغيروس ١- ريوآفي ٠
تشافيش ٠- اسبينيو١
اف.سي.بورتو ٣- فارزيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي.بورتو ٤١ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٦-١٨).
٢ - بنفيكا ٣٤ (٣٦-١٢).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٢٨ (٣٤-٢٤).
٤ - بيليننسيس ٢٨ (٢١-٧).
٥ - تشافيش ٢٧ (٤٢-٢٣).

انكلترا

"ماكينة" ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي واصلت دورانها وباتت على بعد خطوتين من معادلة رقم ليدز يونايتد في موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ وهو خوض ٢٩ مباراة على التوالي منذ بدء الدوري من دون خسارة. اول من امس، توقف ليفربول في محطة بورتسماوث ضيفا على فريقها في ملعب "فراتون بارك" وفاز عليه ٢-٠. وهو الفوز الـ٢٠ للفريق "الاحمر" الذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢٧ في الدوري. ولم يمن مرماه في مبارياته الـ١٢ الاخيرة الا باصابة واحدة. اما بورتسماوث فكانت هذه اول خسارة له في مبارياته الـ١١ الاخيرة. في الدقيقة ٤٩ تلقى بارنز الكرة من ماكمان وراوغ اكثر من مدافع يسارا، ثم رفع الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك حاول احد المدافعين تشتيتها لكنه اودعها خطأ مرمى الحارس غيلبرت مسجلا الاصابة الاولى لليفربول، وفي الدقيقة ٥٢ سجل مايك كوين اصابة لبورتسماوث لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٨٥ اضاف بارنز الاصابة الثانية وكانت الاحلى اثر تمريرة من بيتر بيردسلي عبر راي هاوتون. وبذلك عزز ليفربول صدارته للائحة بفارق ١٤ نقطة عن الثاني مانشستر يونايتد الذي لم يلعب، علما ان الوصيف لعب مباراة اكثر منه.

كذلك لم يلعب نوتنغهام فوريست الثالث، لكن افرتون شاركه في مركز الوصيف الثاني بفوزه على ساوثمبتون ١-٠ سجلها بول هاربر في الدقيقة ٤ من ضربة حرة مباشرة. وشاهد المباراة التي اقيمت على ملعب الفائز ٢١ الف متفرج، وهو اقل عدد يشاهد مباريات افرتون على ارضه هذا الموسم.

وفي اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "ليتل وودز". فاز لوتون تاون على اوكسفورد ٢-٠ (١-١ ذهابا) سجلهما بريان ستين في الدقيقة ٣٢ من ضربة حرة مباشرة رفعها اشلي غرايمز، وغرايمز في الدقيقة ٤٢ من ضربة حرة مباشرة ايضا. وهذه المرة الاولى منذ ٢٩ سنة يصعد لوتون الى الدور النهائي ليلتقي الارسنال في ٢٤ نيسان.

وهنا النتائج:
ارسنال ٤- تشارلتون ٠
دربي كاونتي ١- وستهام يونايتد ٠
افرتون ١- ساوثمبتون ٠
مانشستر يونايتد - لوتون تاون (تأجلت).
نيوكاسل يونايتد ٣- تشلسي١
نوريتش سيتي - اوكسفورد (تأجلت).
بورتسماوث ٠- ليفربول٢
كوينز بارك رينجرز ١- ويمبلدون ٠
شيفليد ونسداي ٠- كوفنتري سيتي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفربول ٦٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٥-١٢).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٤ من ٢٨ (٤٣-٢٧).
٣ - نوتنغهام فوريست ٤٩ من ٢٦ (٥٠-٢٤).
٤ - افرتون ٤٩ من ٢٧ (٣٩-١٦).
٥ - ارسنال ٤٨ من ٢٨ (٤٣-٢٦).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، عزز السلتيك صدارته للائحة بفوز متواضع على مورتون ١-٠ في غلاسغو. وهو سجل اصابته في الثانية الـ٤٠ الاخيرة من المباراة من ضربة جزاء "بنالتي" لروي أيتكن بعدما خاشن الدفاع ترانك ماك افيني داخل المنطقة المحرمة.

اما الرينجرز وصيف السلتيك فتعادل ودندي يونايتد ١-١. سجل الفنلندي ميكسو بوتسلاينن اصابة دندي يونايتد في الدقيقة ٤٤ اثر محمود فردي، وعادل الرينجرز في الدقيقة ٦٧ بواسطة الانكليزي "الاسود" مارك والترز اثر تمريرة من ايان فيرغيسون.

وحقق فالكيرك مفاجأة بفوزه على هارتس ٢-٠ سجلهما سام ماكغفرن وكراوفورد بابتي.

وفاز ابردين على دندي ١-٠ سجلها دايفي دودز.

وهنا النتائج:
ابردين ١- دندي ٠
السلتيك ١- مورتون ٠
دندي يونايتد ١- الرنجرز١
فالكيرك ٢- هارتس ٠
هيبرنيان ٢- دنفيرملين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - السلتيك ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٠-٢٠).
٢ - الرينجرز ٤٩ (٦٥-٢٣).
٣ - هارتس ٤٧ (٦٢-٢٨).
٤ - ابردين ٤٧ (٤٨-٢١).
٥ - دندي ٣٤ (٥٩-٤٢).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على في.اف.ال.بوخوم ١-٠ سجلها فرانك اوردينيفيتس في الدقيقة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في بوخوم وشاهدها ١٥ الف متفرج.

وسحق بايرن ميونيخ الثاني هومبورغ ٦-٠ امام ٨٥٠٠ متفرج فقط تناثروا في مدرجات الملعب الاولمبي في ميونيخ الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج. وسجل اصابات المباراة رولاند فولفارث في الدقيقة ٨ واندرياس بريمه في الدقيقة ٥٤ بكرة مرتدة ولوثار ماتيوس في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم هانس بفلوغلر وفولفارث ومايكل رومينيغه في الدقائق ٧٢ و٧٧ و٧٨.

وهنا النتائج:
في.اف.ال. بوخوم ٠- فيردر بريمن١
بوروشيا دورتموند - نورمبرغ (تأجلت).
هامبورغ اس.في. - فالدهوف مانهايم (تأجلت).
اف.سي.كايزرسلاوترون ٥- شالكه ٠٤.
كارلسروه - هانوفر (تأجلت).
باير ليفركوزن - بوروشيا موينشنغلادباخ (تأجلت).
بايرن ميونيخ ٦- هومبورغ ٠
في.اف.بي. شتوتغارت - اينتراخت فرانكفورت (تأجلت).
باير اوردينغن ١- اف.سي.كولونيا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردر بريمن ٣٥ نقطة من ٢١ مباراة (٣٨-٩).
٢ - بايرن ميونيخ ٣١ (٥٢-٢٨).
٣ - اف.سي. كولونيا ٣٠ (٣٥-١٧).

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ايطاليا: السماح باجنبي ثالث في الدرجة الاولى

وافق الاتحاد الايطالي لكرة القدم في اجتماع عقده في روما واستمر يومين، على السماح لفرق الدرجة الاولى بالتعاقد مع لاعب اجنبي ثالث في الموسم المقبل، فيما الغى قراره السابق بالسماح لفرق الدرجة الثانية بالتعاقد مع لاعب اجنبي ثان، موسما آخر.

وكانت النوادي الغنية مثل جوفنتوس وآ.سي. ميلان تضغط منذ مواسم عدة لرفع عدد اللاعبين الاجانب الى ثلاثة، لكن المسؤولين في المنتخب الوطني واتحاد اللاعبين الايطاليين كانوا يعارضون الفكرة بشدة خوفا من انعكاسها على مستقبل المواهب الناشئة من جهة ومن تعميق الهوة بين النوادي الغنية والفقيرة التي لا يمكنها التعاقد مع النجوم العالميين من جهة اخرى.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نافراتيلوفا بطلة دورة واشنطن

يلتقي الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاميركي تيم مايوت في الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة للمحترفين في كرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في فيلادلفيا.

في الدور نصف النهائي، فاز مايوت المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف سادسا ٦-٢، ٧-٥، وفيتزجيرالد المصنف سادس عشر على المكسيكي خورخي لوزانو ٦-١، ٦-٤.

دورة اللورين

● في الدور نصف النهائي من دورة اللورين الفرنسية الدولية، فاز الهولندي ميشال شابرز على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي يوناس سفنسون على الالماني الغربي اريك ييلين ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور النهائي، فاز سفنسون على شابرز ٦-٢، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الهولندي طوم نايسن والتشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل على الاميركي بيل باكستر والنيجيري ندوكا اوديزور ٦-٢، ٦-٧، ٦-٢.

دورة واشنطن

● في الدور نصف النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية. فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاوسترالية هانا مانديكوفا المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٧-٥، ٧-٦.

وفي الدور النهائي، حققت نافراتيلوفا فوزها الـ٣٣ على شرايفر في لقاءاتهما الـ٣٦، ٦-٠، ٦-٢ في ٥٥ دقيقة. ونالت نافراتيلوفا التي سبق لها ان احرزت بطولة دورتي دالاس وكاليفورنيا في الاسبوعين السابقين، ٦٠ الف دولار، وشرايفر ٣٠ الفا.

دورة اوكلاهوما

● في الدور نصف النهائي من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة اولى على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-١، والهولندية بريندا شولتز على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

١٨٠٠ من ١٨ مدرسة في ضاحية "الأزير"

١٨٠٠ عداء وعداءة يمثلون ١٨ مدرسة شاركوا قبل ظهر امس في بطولة الضاحية للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية (ازير) التي جرت في منطقة كفرحباب قرب مدرسة القلبين الاقدسين في اشراف اتحاد العاب القوى

وكان ابرز ما في البطولة هذه السنة، الرقم القياسي من المشاركين، خصوصا لدى الصغار.

واعطت اشارة الانطلاق للسباقات الاخت ايلين ريشا مديرة مدرسة القلبين الاقدسين في كفرحباب.

وهنا النتائج الفنية:

الاناث

● الجلابيط - المسافة ٨٠٠ متر:
١ - عبير وهبة (القلبين الاقدسين كفرحباب) ٣،٣٨ دقائق.
٢ - ايلين خليل (القلبين الاقدسين كفرحباب) ٣،٤٥.
٣ - نانسي مارون (القلبين الاقدسين كفرحباب) ٣،٥٠.
- الاول في الفرق: القلبين الاقدسين كفرحباب ١٧ نقطة.

● الفتيان - المسافة ١٠٠٠ متر:
١ - سيلفانا خوري (السان جورج الزلقا) ٣،٤٥ دقائق.
٢ - رانية لقيس (العائلة المقدسة ساحل علما) ٤،١٥.
٣ - كارول شاهين (المؤسسة الحديثة) ٤،١٨.
- الاول في الفرق: القلبين الاقدسين كفرحباب ٣٤ نقطة.

● الصغيرات - المسافة ١٢٠٠ متر:
١ - ندى كيال (السان جورج الزلقا) ٤،٣٨ دقائق.
٢ - مارلين قرقماز (القلبين الاقدسين كفرحباب) ٤،٥١.
٣ - ليليان ازرق (العائلة المقدسة الفرنسية جونية) ٤،٥٨.
- الاول في الفرق: القلبين الاقدسين كفرحباب ٦١ نقطة.

● الحديثات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - انجيليك غصين (مار ميخائيل الزوق) ٥،٢٠ دقائق.
٢ - شارلوت غصين (مار ميخائيل الزوق) ٥،٣٤.
٣ - ايليا مارون (السان جورج الزلقا) ٥،٣٠.
- الاول في الفرق: مار ميخائيل الزوق ٥١ نقطة.

● الفتيات - المسافة ١٨٠٠ متر:
١ - رويدا عاقوري (راهبات العائلة المقدسة المارونيات ساحل علما) ٨،٣٦ دقائق.
٢ - جولي مطر (ثانوية الرموز انطلياس) ٨،٤٢.
٣ - سعاد نخول (راهبات العائلة المقدسة المارونيات ساحل علما) ٨،٥٣.
- الاول في الفرق: القلبين الاقدسين كفرحباب ٩٧ نقطة.

الذكور

● الجلابيط - المسافة ١٠٠٠ متر:
١ - فادي قزي (السان جورج الزلقا) ٣،٣٣ دقائق.
٢ - خليل خراط (القديسة ريتا ضبية) ٤،٠٣.
٣ - فرحات حبيب (المؤسسة اللبنانية الحديثة) ٤،٠٩.
الاول في الفرق. القديسة ريتا ضبية ٣٨ نقطة.

● الصبحان - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - مروان داود (السان جورج الزلقا) ٥،٠٠ دقائق.
٢ - فادي عبيد (السان جورج الزلقا) ٥،٠٦.
٣ - بشارة هاشم (القديسة ريتا ضبية) ٥،١٨.
- الاول في الفرق: القديسة ريتا ضبية ٥٥ نقطة.

● الصغار - المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ - جاك سعد (مار ميخائيل الزوق) ٨،١٣ دقائق.
٢ - زياد ابو رجيلي (الحكمة بيروت) ٨،١٦
٣ - بيار داود (السان جورج الزلقا) ٨،٢٤.
- الاول في الفرق: الحكمة بيروت ٤٧ نقطة.

● الاحداث - المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ - بيار نصر (الحكمة بيروت) ٨،٤٥ دقائق.
٢ - عماد واكد (الحكمة بيروت) ٨،٤٦
٣ - هادي بولس (المؤسسة اللبنانية الحديثة) ٩،٠٢
- الاول في الفرق: الحكمة بيروت ٢٠ نقطة.

● الفتيان - المسافة ٣٠٠٠ متر:
١ - عتري حاج (المؤسسة اللبنانية الحديثة) ١١،٥٩ دقيقة.
٢ - سيمون طوباليان (الحكمة بيروت) ١٢،١٧
٣ - وسام ناصيف (المؤسسة اللبنانية الحديثة) ١٢،٣٥
- الاول في الفرق: الحكمة بيروت ٣٥ نقطة.

● الكبار - المسافة ٣٠٠٠ متر:
١ - جوزف خليفة (ثانوية الرموز انطلياس) ١٢،١٥ دقيقة.
٢ - شارل جبور (الحكمة بيروت) ١٢،٣٥
٣ - رياض محمود (البيت الحديث الزوق) ١٣،٥٠
- لا ترتيب للفرق:

اشرف على البطولة الحكام جورج ناضر وفؤاد ابو فرحات وناجي ابو خليل وهنري صفير وطوني خليل وروجيه عشقوتي وكرم شلالا وعبدو كنعان. الى اللجنة الفنية المؤلفة من ريمون خوري وامال حلو وجوزف الترك. ومثل اتحاد العاب القوى امينه العام والعضو جورج قلباقليان.

كمال الاجسام

بعد مسابقته في القوة البدنية احياء لذكرى نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس جمعية المحررين الرياضيين ناصيف مجدلاني، اقام نادي الصحة والقوة مسابقة في كمال الاجسام على اسم الراحل في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

وهنا الاوائل:
- درجة ٤ وزن ٦٠: محمود منصور.
- درجة ٤ وزن ٦٥: محمد علوش.
- درجة ٤ وزن ٧٠: هشام ملطجي واحمد حيدر.
- درجة ثالثة وزن ٦٠: صلاح فقيه.
- درجة ثالثة وزن ٦٥: احمد الحاج علي.
- درجة ثانية وزن ٧٥: علي حمادة.
- درجة اولى وزن ٦٥: جورج مجدلاني.
- درجة اولى وزن ٨٠: احمد بطل.

اشرف على المسابقة عن الاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر والملازم الاول محمد عليوان وشفيق القرق.

الصفاء والسلام زغرتا تعادلا ٠-٠ والتضامن طرابلس غلب النجمة ٢-١!

هجمة صفاوية في قيادة وليد دحروج يحسمها حارس السلام الزغرتاوي الياس ابو ناصيف في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

لاعبو فريق التضامن الطرابلسي بعد فوزهم على النجمة ٢-١. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الصفاء والسلام زغرتا سلبا ٠-٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار استعداد الفريقين لبطولة الدوري العام الرقم ٢٩ في كرة القدم التي تنطلق في ٢٤ نيسان. وسبق المباراة لقاء لفريق النجمة حامل كأس لبنان وفريق التضامن طرابلس من الدرجة الثانية اسفر عن مفاجأة اذهلت انصار الفريق البيروتي اذ خسر ١-٢، خصوصا انه سبق للفريق الشمالي ان فاز على الانصار ١-٠ الاحد الماضي.

الصفاء - السلام

المباراة المرتقبة بين الصفاء والسلام زغرتا جاءت باهتة ومملة في كلا الشوطين ولم يقدم خلالها الفريقان العرض المطلوب. فالفريقان يتحاوران بلا خطة او من يخططون، وتمريراتهما مقطوعة وقذائفهما على ندرتها عشوائية، الامر الذي اخرج لقاءهما على شكل "تمرينة" كان خلالها الصفاويين هم الاكثر ضغطا والاخطر فرصا. فيما كان السلاميون ضعاف الحيلة وليس لقوتهم الضاربة اي حول او طول، حتى ان رباعي خط الهجوم لم ينجح طوال دقائق اللعبة الـ٩٠ في تسديد كرة واحدة بين خشبات المرمى البيروتي الثلاث

حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول علك بين خطي الجزاء، والعلك لا يوصف. وفي الدقيقة ٢٣ حل فادي الشعار محل بسام قصاص في الصفاء، فكان اخطر مهاجمي الصفاء واكثرهم جهدا. وفي الدقيقة ٢٤ ركنية للسلام. وفي الدقيقة ٢٥ ركنية للصفاء. وفي الدقيقة ٣٢ قذيفة لبري حولتها الوسائط الزغرتاوية الى الكورنر. وفي الدقيقة ٣٧ ينفرد دحروج ويسبقه ابو ناصيف. وفي الدقيقة ٤٣ ينفرد فادي الشعار اثر تمريرة هوائية طويلة من سامر عربيد فيتعجل ويطلق بين يدي ابو ناصيف ويهدر اخطر فرصة في هذا الشوط. وفي الدقيقة ٤٤ يطلق بدوي بو نعمة قذيفة ارهابية من نحو ٣٠ مترا، فينقض عليها ناصيف عطوي متيامنا وينقذ الموقف. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني يحل سعيد فريحة محل ريمون عبدالله في السلام. وفي الدقيقة الاولى يتلقى فادي الشعار الكرة من وليد دحروج عبر يوسف ديب - لاعب شباب الساحل سابقا - فيلفها متزحلقا فوق المقص الايمن بسنتيمترات ويضيع على الصفاويين فرصة طيبة. وفي الدقيقة ٧ عرضية عكسية عن سركيس الدويهي يدخل فيها ايلي سابا برأسه ويعطلها عطوي بمؤازرة وسائطه. وفي الدقيقة ٨ ينفرد دحروج ويطلق الى يسار القائم. وفي الدقيقة ١٢ ضربة حرة للسلام يطلقها انطونيو معوض فتمسح العارضة الصفاوية وتضيع على السلام فرصة. وفي الدقيقة ١٥ ركنية للسلام وفي الدقيقة ١٩ دربكة صفاوية تحسمها الوسائط الزغرتاوية. وفي الدقيقة ٢٠ يحل ربيع ابو سعيد محل يوسف ديب. وفي الدقيقة ٣٤ يحل حسن مرقص محل وليد دحروج في الصفاء. وفي الدقيقة ٣٧ يقود سامر عربيد احدى الهجمات الصفاوية، فتثمر رمية ركنية تذهب هدرا. وفي الدقائق التالية يوالي الفريقان النسج على المنوال نفسه، حتى يطلق الحكم سبع فلاح صفرة ثلاثية في الدقيقة ٨٩ ويغادر الجمهور المدرجات وله في غمند دقيقة.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون نبيه الجردي وخالد البنا ومحمد المولى وشوكت حوراني وسامر عربيد ومحمد بري ووليد دحروج (حسن مرتضى) ويوسف ديب (ربيع ابو سعيد) وزياد سكر وبسام قصاص (فادي الشعار).

ومثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون جان فرشخ وجوزف بركات وغسان موسوي وسركيس الدويهي وفوزي يمين وانطونيو معوض وانطونيو قنيانوس وايلي سابا وريمون عبدالله (سعيد فريحة) وبدوي بو نعمة.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد قماطي.

النجمة - التضامن طرابلس

المباراة الاولى بين النجمة والتضامن طرابلس انهاها الطرابلسيون في مصلحتهم ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) وهي جاءت في شوطها الاول وطوال ربع الساعة الاول من شوطها الثاني طرابلسية لعبا ونتيجة. وفي دقائقها الاخيرة مال الطرابلسيون الى الدفاع حفاظا على الاصابتين فاستغل النجماويون ارتدادهم واصابة جناحهم النشط فارس روفائيل فقام على مرماهم بطلعات عدة اثمرت اصابة رد الاعتبار.

وهنا الاصابات:

في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول تلقى نقولا نايلوك الكرة عرضية فحولها برأسه الى عمر مقصود الذي اكملها في شباك النجمة مسجلا اصابة التقدم للتضامن الطرابلسي ١-٠. وفي الدقيقة ٢٩ ارسل فارس روفائيل الكرة من المنطقة الركنية هوائية خادعة فوق المنطقة النجماوية، فاحدثت دربكة استغلها جمال العبدة المتقدم وترجمها الى قذيفة ارضية فشل الحارس علي رمال في تعطيلها فاخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرماه مسجلة اصابة التعزيز للطرابلسيين ٢-٠، لتخيم على المدرجات النجماوية سحابة من الكآبة كان على رؤوس انصاره الطير. وينتهي الشوط الاول شماليا ٢-٠. ويوالي الشماليون ضغطهم نحو ١٥ دقيقة، ثم يصاب جناحهم فارس روفائيل، فيرتدون للحفاظ على الفوز. وتخلو الساحة للنجماويين فيشنون على مرمى الفريق الضيف طلعات عدة وقبل النهاية بسبع دقائق. وكانت اعصاب جماهيرهم العريضة قد "شاطت" يأتي الفرج اذ يتلقى محمود حمود الكرة عرضية من علي جابر وهو على فم المرمى فلا يتردد في "غمزها" الى الشباك التضامنية مستغلا تقدم الحارس بلال شيخو لقطعها ومسجلا اصابة للفريق البيروتي الكبير. وعبثا يحاول النجماويون احراز اصابة التعادل اذ كانت صفرة الحكم داهمة، لينتهي اللقاء بفوز "المظاليم" على "ابطال الكأس" ٢-١. وتلك هي الكرة: مستديرة وعجائبها كثيرة.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكما التماس حسين صالح وعفيف علي حسن وبلغ الدخل ٢٩٤٥٠٠٠ ل.ل.

● في اطار "دورة ٦ شباط"، فاز الصفاء شويت على الاهلي عاليه ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١ للاهلي)، والنسور عاليه على النصر عاليه ٨-١ (الشوط الاول ٨-٠).

"دورة ١٦ اذار": ٣ مباريات

تفتتح هذا الاسبوع على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة "دورة كأس ١٦ آذار" السادسة لكرة القدم بثلاث مباريات حسب البرنامج الاتي:
- الجمعة ٤ اذار: الصفاء - شباب الساحل الساعة ٣.
- السبت ٥ منه: النجمة - الشبيبة المزرعة.
- الاحد ٦ منه: الانصار - الرياضة والادب.

سلة غسان بكري

دورة غسان بكري المدرسية في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز، افتتحت في قاعة نادي الانترانيك. وسجلت في يوميها الاولين النتائج الاتية.

● السبت.

فاز خريجو المقاصد على خريجي الآي.سي. ٨٣ - ٧٩ (الشوط الاول ٤١-٣٢).

في فئة الصبيان فاز الآي.سي. على ليسيه عبد القادر ٤٢-١٥، والروضة على الكوليج بروتستان ٣٠ - ١٥

في فئة الصغار: فاز الكوليج بروتستان على الـ بي.سي. ٢٣ - ١٧.

● الاحد:

في فئة الكبار فاز الكوليج بروتستان على الآي.سي. ٥٢ - ٤١ (الشوط الاول ١٩ - ١٨).

- في فئة الوسط: فاز الانترانيك على البطريركية ٤٨-٢٥ (الشوط الاول ٢٦-٢٠).

قاد المباريات الحكام ماهر سنو ومحمد شميطلي وعدنان قرمان وكريم مروش ورائد دسوقي والياس ابو خالد وبسام جدايل.

وهذا برنامج اليوم:
٤،٠٠ بنات الايليت - لويز فيغمان.
٥،٠٠ صغار المعمدانية - المقاصد ١٩٧٣.
٦،٠٠ وسط الروضة - منر هاوس ١٩٧١.
٧،٠٠ كبار الليسيه - البطريركية.

أوروبا لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

٤ - نورمبرغ ٢٦ (١٧-٣٢).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٦ (٤١-٢٩).

هولندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الهولندي، سحق ايندهوفن متصدر اللائحة الذي لم يخسر بعد، فولندام ٦-١. سجل اصاباته سورين ليربي (٢) وروئالد كومان وفيم كيفت (٢) في الدقائق ٢٣ و٢٩ و٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٥ و٦٤ و٨٦، فيما سجل يوهان شتور اصابة فولندام في الدقيقة ٨٤.

وفاز اجاكس امستردام الثاني على اوتريشت ١-٠ سجلها يان فوترز في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:
فينورد روتردام ٥- سبارتا روتردام ١
فولندام ١- بي.اس. في ايندهوفن ٦
دن بوش ١- دن هاغ ٠
فيللم ٢ ٢- رودا ٢
بي.اي.سي زفول ١- آ.زد. ٦٧ الكمار ٢
هارلم ٠- غروننغن ١
فينلو ١- دوردشيت ٢
فورتونا سيتارد ١- اف.سي.تونتي انشكيده ٠
اجاكس امستردام ١- اوتريشت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ايندهوفن ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٨٨-١٩).
٢ - اجاكس امستردام ٣٥ (٥٨-٣١).
٣ - فيللم ٢ ٢٨ (٤٣-٣٢).
٤ - فينورد روتردام ٢٧ (٤٩-٣٥).
٥ - فورتونا سيتارد ٢٧ (٤٠-٣١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البلجيكي، شارك انفير مالينوا في صدارة اللائحة بتعادل الثاني وسانت ترودن سلبا وفوز الاول على اف.سي.بروج الثالث ٢-٠ سجلهما مارك فان در ليندن من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع هانس بيتر لينهوف داخل المنطقة المحرمة، وهاري نوبس في الدقيقة ٩٠.

ولم ينفع تعيين ريمون غوتالس مدربا جديدا لاندرليكت بدل جورج لينكنس، اذ خسر الفريق امام بيرشوت ١-٢ في اندرليكت اضافة الى طرد مدافعه الهولندي ادري فان تيغيلين لضربة مهاجم بيرشوت ديرك غوسنز على وجهه. سجل المدافع الدولي جورج غرون اصابة اندرليكت في الدقيقة الخامسة. وفي الدقيقة ٧٥ ثأر غوسنز لاصابته بجرح فوق عينه وسجل اصابة التعادل لبيرشوت الذي اضاف له فيلي فيلنس الاصابة الثانية.

وهنا النتائج:
اندرليكت ١- بيرشوت ٢
انفير ٢- اف.سي.بروج ٠
بيفيرين ٢- فاريغيم ٠
سيركل بروج ٢- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
لاغانتواز ٤- فيترسلاغ ٢
سانت ترودن ٠- مالينوا ٠
ستاندارد لياج ٠- اف.سي.لياج ٠
كورتراي ٢- لوكيرين ٠
راسينغ جت ٢- شارلروا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مالينوا ٣٥ نقطة من ٢٣ مباراة (١٨-٣٧).
٢ - انفير ٣٥ (٥٣-٢٢).
٣ - اف.سي.بروج ٣٣ (٥٤-٢٨).
٤ - اف.سي.لياج ٢٩ (٣٤-٢١).
٥ - فاريغيم ٢٨ (٤٠-٢٩).

المانيا الشرقية

في اربع مباريات من الدوري الالماني الشرقي، فاز فيسموت اوه على لوكوموتيف ليبزيغ ١-٠، وتعادل شتال ريزا على دينامو دريسدن سلبا، وفاز شتال براندنبورغ على كارل ماركس شتات ٢-١، وتعادل اونيون برلين وفورفيرتس فرانكفورت اودر ٢-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - دينامو برلين ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٣٦-١٥).
٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٠ (٢٢-١١).
٣ - دينامو دريسدن ١٨ (٢٦-١٣).
٤ - شيمي هاله ١٤ (١٧-١٤).
٥ - كارل ماركس شتات ١٤ (٢٢-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، تعادل لاريسا متصدر اللائحة وبانسيرايكوس سلبا، وفاز باوك سالونيك الثاني على باناثينايكوس ٤-١، وايك اثينا الثالث على اوفي ٢-١.

وهنا النتائج:
ايك اثينا ٢- اوفي ١
فيريا ٠- اريس ٠
هيراكليس ١- اثنيكوس ١
اولمبياكوس بيرايوس ١- كالاماريا ١
باناشايكي ١- ليفاديا كوس ١
بانيونيوس ٢- دياغوراس ٠
بانسيرايكوس ٠- لاريسا ٠
باوك سالونيك ٤- باناثينايكوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لاريسا ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٢٤-٤٠).
٢ - باوك سالونيك ٢٩ (٤٧-١٩).
٣ - ايك اثينا ٢٩ (٣٨-٢٣).
٤ - أوفي ٢٨ (٤٤-٢٨).
٥ - اثنيكوس ٢٦ (١٨-١١).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلغاري، خسر سريدتس متصدر اللائحة أمام سليفن ٢-١، وفاز فيتوشا على تراكيا ١-٠، ولوكوموتيف صوفيا الثالث على تشيرنوموريتس ٤-٢.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف صوفيا ٤- تشيرنوموريتس ٢
فيتوشا ١- تراكيا ٠
مينيور ٤- فراتشا ٠
ايتور ٢- سبارتاك فارنا ٠
لوكوموتيف بلوفديف ٢- سبارتاك بليفن ٢
سليفن ٢- سريدتس ١
بيروي ١- لوكوموتيف اوراغوفيستا ٠
بيرين ٢- سلافيا صوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سريدتس ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٥-١٩).
٢ - فيتوشا ٢٦ (٣٥-١٦).
٣ - لوكوموتيف صوفيا ٢٢ (٢٩-٢٢).

الـدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

سناء بواب، حافظ الشمعة، حمد الطفيلي، عماد عكاوي، محمد نجيب الجمال، محمد رحال، جوزف منصور، باسم حمدان، غسان اللمع، غسان عيسى، مرسل مرسل، وفيق هواري، موسى فغالي، محمود المصري، محمود زين الدين، منى فرحات، ايلي يوسف، سالم دغماش، واعتذر عن عدم الكلام لضيق الوقت كل من السادة: محمد ميشال الغريب، امون عيراني، علي مسلم، ابرهيم الراسي، عبدالله سرور، مارون ناصيف وعبدالله بعلبكي.

الوجود السوري

وضمن السيد يوسف الراعي لاتحاد التغذية ودور اللهو كلمته انتقادا للدور السوري في لبنان ومطالبته بانسحاب القوات السورية ودعم كل حركات المقاومة.

ورفض السيد انطوان رعد (نقابة المعلمين العامة) "بعض المغالطات التي وردت في التقرير العام حول اسباب الازمة الاقتصادية والنظرة الى الاحتلالات". وقال: "ان سياسة المقاطعة التي انتهجها بعض الوزراء هرطقة ديموقراطية". واخذ على التقرير انه "جبن وعتم وتجاهل" الوجود السوري في لبنان و"الممارسات السورية"...

وتدخل السيد حسيب عبد الجواد لافتات الى ضرورة عدم استخدام الالفاظ القاسية والتي تثير حساسيات. فاجابه السيد رعد مؤكدا حقه في التعبير عن رأيه الشخصي و"لا احد يمكنه ان يصادر حريتي ورأيي... وانا اتحمل مسؤولية كل كلمة اقولها". كذلك تدخل السيد بشارة فشدد على ان المؤتمر منبر ديموقراطي وان للمتكلم الحق في التعبير عن رأيه، مع تفادي التحدي حرصا على نجاح المؤتمر ووحدة الحركة النقابية والعمالية.

واكمل السيد رعد، فكرر حملته على "الدور السوري" وطالب بادراج بند "اخراج الاحتلال السوري من لبنان" في التقرير العام واقترح اعتماد الاقتراع السري "حفاظا على سلامة اخواننا النقابيين".

وردت السيدة وداد شختورة (نقابة المعلمين العامة) فاسفت لدخول المؤتمر في الصراع السياسي الدائر.. فقاطعها السيد بشارة قائلا ان "لا صراع سياسيا بل نقاش ديموقراطي".

وتلاها السيد يوسف محبي الدين (نقابة العمال الزراعيين)، قال: "اريد من طرح بعض المسلمات التي تعتبر وجهة نظرنا (...) اننا ضد النظام الاقتصادي الحر جملة وتفصيلا، نحن مع نضال الشعب اللبناني من اجل تحرير تراب الوطن كاملا من الاحتلال الاسرائيلي والذي تقوده جبهة المقاومة الوطنية. نحن مع اعادة وحدة لبنان واستقلاله الكامل وسيادته عبر التكامل مع الاشقاء العرب وعلى رأسهم سوريا والاشقاء الفلسطينيين...".

وقال السيد محمد قاسم (مكتب المعلمين): "يجب التزام رأي الهيئات وليس الرأي الشخصي (...) ثم ان هناك خروجا على بعض ما اتفق عليه حين وضع التقرير العام (...) وليس سرا ان نقول ان موضوع الوجود السوري طرح على لجنة المتابعة، والرغبة كانت في انجاح المؤتمر العام على اساس اعتماد التقرير المقدم (...) ونحن جميعا نعلم ان اي طرح سياسي سيؤدي الى شرخ كبير في الجسم النقابي (...) اننا نلتزم التقرير العام بحرفيته ونطلب ان يطرح على التصويت مرة واحدة لان كل اعضاء لجنة المتابعة متوافقون على ما جاء فيه وعلينا انجاح هذا المؤتمر".

وكان اخذ ورد في شأن اقتراح لبعض الوفود باقفال باب النقاش واختصار المؤتمر الى يوم واحد لصعوبة انتقال المشاركين من المناطق البعيدة. فاعتذر بعض طالبي الكلام واودعوا كلماتهم امانة السر، فيما اصر البعض الاخر على الكلام... وصار المستمعون قلة. فاختتم السيد بشارة المناقشات، التي لم تخل من تحد احيانا، بكلمة موجزة اكد فيها ان العدو الاساسي هو اسرائيل وان الاحتلال الاسرائيلي والاجتياح هما في رأس اسباب الانهيار الاقتصادي ديما وصلت اليه البلاد، مناشدا الجميع التعاون وصون وحدة الحركة النقابية وانجاح المؤتمر لانه يحمل مسؤوليات كبيرة وهو اليوم اهم رموز الوحدة اللبنانية.

التوصيات

واخيرا تلا عضو لجنة الصياغة السيد توفيق ابو خليل التوصيات التي اقرها المؤتمر كالاتي:

"انعقدت الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام في بيروت في ٢٧ شباط ١٩٨٨، متوجة سلسلة من المؤتمرات التحضيرية في جميع المناطق اللبنانية، مجسدة وحدة الشعب اللبناني المتضرر من الحرب وتفاقم الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ووحدة المواجهة الديموقراطية المنظمة ضد سياسات النهب والافقار والاستغلال.

وفي تحليلها للمعطيات والتطورات في الاوضاع الوطنية والمعيشية المحتدمة في ادق مرحلة يمر فيها الوطن عشية الاستحقاق الدستوري في انتخابات رئاسة الجمهورية، تؤكد الدورة الثالثة خطورة الازمة واستمرار عواملها المختلفة وفق ما بينه التقرير العام.

وبعد تقويمها العالي للنضالات العارمة والشاملة لكل القطاعات والمناطق ومن ابرزها محطة الاضراب الوطني العام والتظاهرات الشعبية، واهمها في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧، كرد موحد من الشعب اللبناني على الازمة ومسببيها ودفاعه عن وحدة الوطن والسلام والديموقراطية والسيادة والاستقلال ولقمة العيش وتمسكه بمطالبه الحياتية المحقة.

يقرر المؤتمر ما يأتي:

اولا: تثبت الدورة الثالثة مواقف المؤتمر العام من خلال التقرير المقدم اليه والتوجيهات الاتية:

١ - حول القضية الوطنية على الاسس الاتية:

أ: وقف الحرب وقفا شاملا ونهائيا على اساس حل سياسي لا طائفي يضمن تحقيق الوفاق الوطني الداخلي الذي يكفل وحدة الارض والشعب والمؤسسات وسيادة الوطن واستقلاله الكامل وفق حل وطني ديموقراطي باجراء الاصلاحات السياسية والغاء مظاهر الطائفية واسسها في الدولة ومؤسساتها وقوانينها في شكل يصهر اللبنانيين ويوحدهم على اساس الانتماء الى الوطن وليس الى الطائفة والمذهب واعتماد الوسائل الديموقراطية لتطبيق ذلك، والعمل على نقل الجمهورية من دولة الطوائف الى دولة الشعب والمؤسسات بحيث توطد علاقاتها العربية في اطارها الطبيعي بما يضمن تعزيز المصالح المشتركة على قاعدة الاحترام المتبادل وسيادة لبنان واستقلاله واستكمال تحرير الوطن ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل وتوفير صمود الجنوبيين وسائر ابناء الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات مجلس الامن لتحرير الارض واعادة بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وجلاء القوات الاجنبية كافة عنها.

ب - تأكيد فتح كل المعابر والطرق فورا ومن دون ابطاء وضمان حرية الانتقال وسلامة المواطنين من اعمال الخطف والقتل وتأمين شروط عمل ملائمة وآمنة لجميع الاجراء والمواطنين في كل المناطق وبسط سلطة الدولة الشرعية عليها. وفي حال التلكؤ عن تنفيذ ذلك تتخذ لجنة المتابعة للمؤتمر العام كل الخطوات النضالية من اجل فرض تحقيق هذا المطلب الحيوي المهم.

ج: تأمين عودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية، وازالة كل العوائق التي تحول دون ذلك ومطالبة الدولة بالقيام بالتزاماتها في رعاية شؤونهم واعمار مساكنهم وقراهم، واعتبار قضية عودتهم هما وطنيا رئيسيا لما يرمز اليه من رفض الفرز السكاني والتوجهات التقسيمية.

٢ - حول انتخابات رئاسة الجمهورية والموقف منها:

ان الاستحقاق الدستوري المقبل في انتخابات رئاسة الجمهورية قضية مهمة ومصيرية تعني اللبنانيين جميعا. انها قضية يجب ان يمسكها الشعب بيده وبالتالي تدعو الدورة الثالثة الى ان تكون احد محاور النضال الاساسية في المرحلة المقبلة من اجل جعل الاستحقاق الدستوري منطلقا لقيام حكم ودولة يعملان لحل الازمة وليس ادارتها، اي الحل الشامل لانهاء الحرب والضامن لتحرير الوطن ووحدته وعروبته واستقلاله وسيادته الكاملة والاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي على اساس مقررات المؤتمر النقابي الوطني العام وحلوله المقترحة سياسيا ووطنيا واقتصاديا واجتماعيا والدعوة الى تبنيها والعمل على تنفيذها. ويدعو المؤتمر في دورته الثالثة المجلس النيابي وسائر القوى والفاعليات الى تبني هذا الموقف واعتماده في التعامل مع الاستحقاق الدستوري الذي ينبغي ان يتم في صورة ديموقراطية وطبيعية ويؤكد وجوب اجرائها في وقتها المحدد.

ثانيا: في الحلول الاقتصادية والاجتماعية الشاملة:

ان الدورة الثالثة للمؤتمر العام ترى ان البرنامج المطلبي العام الذي اقر في الدورة الاولى لحل الازمات الاقتصادية والاجتماعية لا يزال الاساس الصالح والسليم للمعالجة ان على صعيد التغييرات العميقة المطلوبة او في استنهاض الاقتصاد الوطني او في السياسات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة من الدولة وفق توجهات التقرير العام للدورة الثالثة.

- في ضمان تحقيق الخطة الاقتصادية الاجتماعية لتنفيذ الحلول المطلوبة:

ان تلك الحلول الصحيحة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحتدمة وفي مدخلها الوطني والامني ايضا تستدعي من الطبقة العاملة والاتحاد العمالي العام وممثلي مختلف الهيئات والمنظمات الاجتماعية والمهنية والشعبية المشاركة الفعلية والديموقراطية في وضع تلك الخطة على الصعيد الرسمي ومراقبة تنفيذها عبر انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثا: المطالب الحيوية الملحة ذات الاولوية:

١ - في الاجور والاسعار:
- الاسراع في تصحيح الاجور عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧ على اساس المؤشر الذي طرحه الاتحاد العمالي العام كاملا والبالغ ٣١٠٠٧٪.
- اعادة النظر في تركيب الحد الادنى للاجور على اساس دراسة جديدة لموازنة الاسرة وتكاليف المعيشة.
- تطبيق الحد الادنى للاجور على كل اجيرا تم سن الثامنة عشرة من العمر.
- تثبيت السلم المتحرك للاجور فصليا بقانون على ان يتم التصحيح عبر صدور قرار من لجنة المؤشر وتنفيذه في مهلة زمنية لا تتعدى الشهر الواحد وتطبيقه على العاملين في القطاعين العام والخاص.
- احتساب ٢٠٪ من ثمن صفيحة البنزين كبدل تعويض نقل يدفع مع الاجر الشهري من ايام العمل الفعلية.
- تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني والمادة ٢٩ من قانون المعلمين في المدارس الخاصة لجهة وضع ضوابط جدية لمنع الصرف الكيفي.
- تنفيذ المقترحات التي قدمها الاتحاد العمالي العام في المجلس الوطني للاسعار حول تجميد الاسعار وتحديدها ومراقبتها وملاحقة المتلاعبين وذلك تلافيا لاختلال التوازن بين الاجور والاسعار.

٢ - في تحصين الليرة وحمايتها من المضاربة:

ان حماية النقد الوطني يقتضي بالحاح وفي اسرع وقت القيام باجراءات حاسمة تتضمن اقرار قانون في المجلس النيابي يعمل بموجبه بعض القوانين النقدية والمالية وتفسير نصوص قانون السرية المصرفية بما يمكن القضاء وحاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف من القيام بدورها كاملا من اجل حماية النقد الوطني ومنع المضاربات واتخاذ تدابير رادعة ضد المضاربين. وتدعو الدورة الثالثة الى تضمين مشروع القانون الاجراءات الآتية:

- تأكيد منع المصارف من بيع العملات الاجنبية في مقابل الليرة لغير المقيمين خصوصا المصارف والشركات المالية وعلى رأسها المصارف الشقيقة والفروع.
- تأكيد منع فروع المصارف اللبنانية العاملة في الخارج من قبول الودائع بالليرة او التسليف بها.
- فرض ضرائب عالية على عمليات شراء العملات الاجنبية وبيعها وتحويل هذه الضرائب لتغذية صندوق تثبيت القطع في المصرف المركزي من العملات الاجنبية.
- منع المصارف من السماح للصيارفة والشركات المالية باستعمال التسهيلات الممنوحة لها لشراء القطع الاجنبي.
- توجيه التسليفات المصرفية لاغراض انتاجية ومنع استعمالها لفرض شراء العملات الاجنبية.
- التثبت من ان العمليات التي تتم في سوق القطع عبر المصارف مرتبطة باعمال تجارية بحتة وليس عمليات مضاربة.
- منح لجنة الرقابة على المصارف اوسع صلاحيات المراقبة والتدخل وكذلك اعطاء صلاحيات التدخل والتثبت من عمليات المضاربة ضد الليرة اللبنانية وتأليف نيابة عامة مالية لملاحقة مرتكبي الافعال الجرمية.
- تأمين مؤونة لصندوق تثبيت القطع في مصرف لبنان وفق المادة ٧٥ من قانون النقد والتسليف تاريخ ٦٣/٨/١ بغية المحافظة على سوق منتظمة للقطع والتغلب على التقلبات الكبيرة والقصيرة الاجل الناتجة من المضاربة وعن العوامل الموسمية المفاجئة وتمويل هذا الصندوق برأس مال ضخم من العملات الاجنبية من احتياط مصرف لبنان ومن تسهيلات واعتمادات بالعملات الاجنبية عبر اتفاقات دولية ومن مصادر اخرى بحيث تؤمن له قدرة التدخل الحاسمة في السوق واعطاء هذا الصندوق الحق في اصدار سندات خزينة قصيرة الاجل.
- التشدد في تطبيق التعاميم الآيلة الى تحكم مصرف لبنان في فائض السيولة التي تشجع بعض المصارف على الامعان في سياسة المضاربة وذلك عبر رفع الاحتياط الالزامي والادوات النقدية المختلفة ورفع الفائدة على سندات الخزينة عند الضرورة مع أخذ حاجات الوضع الاقتصادي في الاعتبار.
- فرض دفع الرسم الجمركي عند فتح الاعتمادات المستندية في المصارف ومنع فتح اعتمادات مماثلة في الخارج.

ان هذه التدابير يجب ان تؤخذ بشموليتها وبتكاملها ويمكنها ان تشكل مصادر تمويل صندوق القطع المقترح اضافة الى الاجراءات الاساسية حول وقف الانفاق التضخمي والهدر واستعادة المرافئ والمرافق العامة ووقف الخوات والضرائب غير المشروعة على الناس في المعابر وخارجها.

٣ - الضمان الاجتماعي:
- انقاذ الضمان وتصحيح اوضاعه ماليا واداريا ومعالجة الهدر والعجز في فروعه وذلك وفقا للمقترحات التي قدمها الاتحاد العمالي العام الى المسؤولين ودفع سلفة مالية مستعجلة بقيمة ٤ مليارات ل.ل. لتغطية العجز.

٤ - المطالب المتعلقة بالخدمات العامة:
- تأمين المحروقات وفق السياسة التي حددها المؤتمر واعادة دعم المشتقات النفطية وترشيد هذا الدعم.
- تشغيل المصافي وتوسيعها وتوسيع طاقة التخزين وزيادة الرقابة وضمان وصول المواد الى المستهلك من دون هدر وخوات.
- تأكيد استمرار دعم القمح وترشيده وتأمين الطحين وتحديد المواصفات حول جودة الرغيف واسعاره وبناء اهراءات واماكن تخزين في كل المناطق.
- تأمين الخدمات العامة من كهرباء ومياه وهاتف وطرق واعادة تجهيز المرافق العامة وصيانتها وتأمين جباياتها في كل المناطق.
- تصويب اوضاع تعاونية الدولة وتطوير تقديماتها وفق المشروع المتفق عليه مع مكتب المعلمين.
- توسيع شبكة النقل المشترك والسكك الحديد في العاصمة وسائر المناطق وتطويرها.
- تنفيذ البطاقة التموينية لعدد من السلع الاستهلاكية الاساسية (الحبوب، الحليب، الاجبان، السمون، الزيوت، والمساحيق الخ...).

٥ - المطالب الحياتية:
- التمسك بالمطالب الخاصة بالسكن والايجارات والغذاء والنقل العام والدواء والاستشفاء وتقوية المستشفيات الحكومية وابقائها في شكل تام في عهدة وزارة الصحة وادارتها ودعمها الذي اقره المؤتمر العام.
- حل الازمة التربوية المزمنة وتطبيق مبدأ ديموقراطية التعليم بتنفيذ التعليم المجاني في كل المراحل والزاميته واعتماد سياسة تربوية هادفة الى انقاذ التعليم الرسمي وتعزيزه وتطوير الجامعة اللبنانية وضبط التعليم الخاص ومراقبته وتنمية الثقافة الوطنية لاعادة صهر اللبنانيين في بوتقة واحدة مع الانفتاح على كل الثقافات والحضارات وتجارب الشعوب، واستصدار تشريع يجيز لوزارة التربية مراقبة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة.
- دعم مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية والمطالب الاخرى للمعلمين في القطاعين العام والخاص وتأييد تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية مع تحذير المسؤولين على كل المستويات من مغبة تجاهل الاستجابة لهذه المطالب المحقة.
- دعم المطالب المشروعة لموظفي القطاع العام والبلديات والعمال الزراعيين وصيادي الاسماك والسائقين العموميين والحرفيين والشباب والطلاب والهيئات النسائية ورجال الصحافة والاعلام والمحررين والمهن الحرة (مهندسين ومحامين واطباء) وتأييدها.

- رابعا: في المهل الزمنية للمطالب الحياتية:

سبق للمؤتمر ان اكد استعداد الهيئات المشاركة فيه للتعاون بروح ايجابية مع المسؤولين من اجل تحقيق المطالب والمعالجات الضرورية للازمات المعيشية، غير ان موقف المسؤولين منها كان مماطلة وتسويفا، ولهذا تطالب الدورة المسؤولين باقرار المطالب التالية وتنفيذها ضمن المهل الزمنية الاتية:

١ - تصحيح الاجور وفق المؤشر في مهلة زمنية لا تتعدى شهر اذار ١٩٨٨.

٢ - اقرار مشاريع القوانين حول حماية الليرة والمطالب حول الضمان والخدمات والعامة والمطالب الحياتية الضرورية وفق برنامج زمني لا يتعدى العاشر من نيسان ١٩٨٨.

خامسا: في المطالب المرفوعة في المؤتمرات التحضيرية:

تؤيد الدورة الثالثة المطالب الحياتية الخاصة التي اقرتها المؤتمرات التمهيدية في سائر المناطق وتدعو الى تعزيز النضال من اجل تحقيقها وتعتبرها جزءا من البرنامج العام.

سادسا - في الوضع التنظيمي للمؤتمر:

تقر الدورة الثالثة الاجراءات التنظيمية الضرورية لتعزيز عمل المؤتمر وهيئاته وفق الاسس الاتية:

١ - توسيع لجنة المتابعة للمؤتمر العام وتأليف لجان دائمة في ميدان الاعلام والتعبئة والتنظيم.

٢ - اعتبار الهيئات المشكلة في المؤتمرات التحضيرية في المناطق جزء من هرمية المؤتمر العام وامتدادا له.

سابعا - في الخطوات النضالية للمرحلة المقبلة:

تدعو الدورة الثالثة الشعب اللبناني الى تطوير حملاته للدفاع عن مصالحه ومن اجل تحقيق الحلول التي تلبي حاجاته ومطالبه الحيوية وذلك على اساس وحدة النضال الديموقراطي المنظم والتنسيق الوثيق بين مختلف الهيئات والمنظمات ومتابعة الحملات الشعبية استنادا الى التعبئة والتنظيم وعقد الاجتماعات العامة والندوات والمهرجانات والمؤتمرات القاعدية والمناطقية لشرح اعمال الدورة الثالثة ونتائجها ورفع مستوى المواجهة على اساس:

١ - خوض التحركات المطلبية في كل مهنة وقطاع ومنطقة على اساس المطالب الخاصة بها.

٢ - خوض النضالات على المستوى الوطني واعتماد الاضراب العام والتظاهرات والاعتصامات لانتزاع المطالب المرفوعة.

٣ - تفوض الدورة الثالثة الى لجنة المتابعة اتخاذ القرارات الضرورية من خطوات نضالية تصعيدية واعلان توقيتها وفق التطورات والتوجهات النضالية والقرارات العامة للمؤتمر العام.

ان الدورة الثالثة للمؤتمر العام تدعو الشعب اللبناني والهيئات والمنظمات المشاركة في المؤتمر العام الى الالتفاف حول البرنامج النضالي الذي اقر والى توحيد صفوفها وتعزيز نضالها من اجل الحق في الحياة والسلام ومن اجل وطن محرر سيد عربي مستقل ديموقرطي تسوده العدالة والمساواة والديموقراطية".

● صدر عن نائب رئيس نقابة المعلمين العامة في لبنان السيد عباس بلوط والامين العام السيد غازي خطاب ما يأتي: "ان المواضيع السياسية التي اثارها النقيب انطوان رعد في اجتماع المؤتمر الوطني تعبر عن شخصه ولا تمثل رأي النقابة في اي شكل من الاشكال".



"نابوليون وجوزفين" المحترق أمامنا للحب والانتصار


نابوليون. جوزفين.

مسلسل "نابوليون وجوزفين" (*) كم اثار فينا تساؤلات حول الامس واليوم. -القصص التاريخية تجذب كثيرين منا لاسباب شتى منها المقارنة واستقاء الدروس والعبر التي تتكرر سواء كانت طبيعة الحضارة دائرية ام حلقات متصلة متصاعدة.

المسلسل حدد بانه "قصة حب" ودخلت في اطاره جوانب من شخصية نابوليون البارزة في فرنسا والعالم. فاستعدنا معه ما درسناه وقرأناه وتوقفنا عند اصابته بالصرع، التي يسوق كاتب المسلسل جيمس لي نوبتين له احداهما قوية. واشتهر من نابوليون الم المعدة، واعتاد ان يضع يده عليها ففسر ذلك بأنه من علامات العظمة. واصابته بالصرع موضع جدل. ثمة دارسون يقولون ان الاصابة كانت خفيفة وآخرون، على عكسهم، ان بعض النوبات كانت تطرحه وتسلبه الوعي. وفي هذه النقطة ما يعزز النظرة القائلة ان الحكام "جامعو امراض" لا فرق كبيرا في ذلك بين الشباب والكهول والمسنين. فنمط الحياة الذي يعيشونه مفعم بالحركة والتوتر والترقب والمسؤولية، ينعكس سلبا صحيا عليهم، وعلى القرارات التي يأخذونها. فالشخص الذي يعاني ضيقا اميل الى الاحكام السلبية من الآخر المرتاح.

والنقطة الثانية التي تبعث على التساؤل هي علاقة جوزفين ونابوليون. فالمسلسل حدد بـ"قصة حب"، وفيه ان جوزفين احبت زوجها بعد فترة من ارتباطهما، ونتذكر من القراءات والاعمال الفنية حول القائد الفرنسي ان جوزفين لم تحببه ابدا وان علاقاتها خارج الزواج كانت كثيرة. وثمة باحثون يقولون ان علاقتها بالضابط قائمة قبل الزواج، ويعارضون السائد لدى كثيرين. ونعرف كذلك من مصادر متنوعة ان نابوليون ادرك نساء كثيرات غير شقيقة صديقة اخته وماريا فالسكا البولونية.

كما نعرف من الخبرة اليومية العادية والتعاطي البسيط، ونعرف من ظروف الحرب من ثلاث عشرة سنة كم يسهل تزوير الوقائع والحقائق وكم يفرض منها وكم تختلف بين منظار واخر خدمة لاهداف ليست الحقيقة بالضرورة ضمنها. ونعرف كم العلاقة معقدة بين الرجل والمرأة وكم من صعود وهبوط. ونستنتج عقليا ان رجلا كنابوليون وامرأة كجوزفين يمكن ان يرتبطا بالحب والكراهية معا. كانت اكبر منه سنا، قوية لا يوقفها مركزه المهم عند حد الا اذا قررته شخصيا. وكانت في هذه النقاط تشبه امه التي ثارت لزواجه بها. واحبت جوزفين الحياة السهلة والرخاء، ونفرت من المسؤوليات والمراكز العامة على عكس الكثيرات. طموح نابوليون اخافها، وسطوع نجمه لم يخفف من خوفها او يغريها بهالة الاهمية حوله. كانت عاشقة للحياة ومباهجها، ورات ان كونها شخصية عامة يعرقل هذا الميل ويعرضها للمحاسبة. وكانت تعرف ما تريد ولا تتوقف عند الثرثرة او تخافها. وهمها ان تنقذ حياتها وحياة طفليها وعندما نجت معهما بدا لها انها ولدت من جديد، ومالت الى ان تغرف من الحياة قدر استطاعتها.

وانسجاما مع لعبة السلطة والقوة في الحب نفرت كمعظم النساء من عبادة نابوليون لها وعشقه الحارق. فالمرأة تحب الرجل القوي، وكثيرا ما تحتقر من يتفانى في حبها وتستخف به. كان يرسل اليها احيانا اربع رسائل في اليوم، عندما كان بعيدا يحارب في الجبهة الايطالية، فلا تقرأها بل تسخر من عاطفته امام صديقتها تريز. ونابوليون الذي عبدها انسجاما مع طبعه الكورسيكي الحار المتطرف اكتسب قوة ازاءها مع صعوده شيئا فشيئا في العالمين العسكري والسياسي. وفي اول اتصاله بها طلبها للزواج برغم معرفته انها كانت عشيقة بارا الذي اطاح روبسبيار جزار الثورة. كانت اكبر منه سنا، سن اكتساب المرأة نضجا آسرا وجمالا مميزا. وقع اسيرها وسأل رضاها الذي جعلته صعبا ولم تقبل الزواج به الا لتضمن المعيل لها ولعائلتها الصغيرة. وبعد الانتصارات له وصعوده السياسي خفف من اظهار حبه القوي على النحو السابق ولو لم يتغير ولم يبهت. بات عقلانيا تجاهها وطلقها ليتزوج اميرة نمساوية انجبت له ولي العهد. لكن جوزفين بقيت حبه.

وتوقفنا عند نهاية نابوليون والشجاعة في مواجهة مصيره تماما كتلك التي ظهرت في ساحات القتال. كان جنرالا امبراطورا ذهب الى روسيا بـ٤٥٠ الف جندي وعاد بـ٤٠ الفا لان "الجنرال شتاء" قهره لا القدرة العسكرية الروسية. وبدأ سقوطه وتحالف الاوروبيون ضده فآلمه ما آلت اليه فرنسا وابدى استعدادا بالغ الشجاعة حول مصيره. لم يتجاهل الحقائق او يطمسها او يبرر الهزيمة بل تحمل المسؤولية وحده، واحب ان يفدي فرنسا بنفسه. هو الذي اخذها الى الحرب والهزيمة وهو الذي يدفع الثمن. وكم يثير ذلك المرارة عندما نستعرض ما حدث ويحدث لنا في لبنان والمنطقة. يهزم قائد ويتسبب بمقتل الالوف وضياع الاراضي فيطل على شعبه متذرعا بأنه انتظر العدو من الشرق فجاءه من الغرب. الحق ليس عليه اذا جاء العدو التاريخي من جهة لم يتوقعها. بل الحق على العدو او على التوقع. وقادة وزعماء اخرون ومعارك وحروب ليس منها الا الموت والدمار، ويبقى هؤلاء واولئك، ولئن وجد نابوليون تجاوبا فوريا مع رغبته في التنازل، فان زعماءنا لا يجدون حولهم الا المنتفعين المتزلمين المتزلفين ما سمي الجوخ الذين لا يقبلون بذهابهم لئلا يذهبوا ايضا. طبعا لا نقارنهم بنابوليون، نقارن فقط موقفين متضادين. نابوليون بقي عسكريا وفضل الموت السريع: الاعدام بالرصاص على النفي، والحلفاء اختاروا الشاق عليه عقابا له لاحتلاله اوروبا. وبذهابه الى جزيرة البا انتهت مرحلة بارزة في التاريخ الفرنسي ولم ينته التساؤل: لماذا نصف القادة الذين يحتلون البلدان لتوحيدها تحت سلطتهم بالتاريخيين؟ وهل كنا نمتدحهم ذلك الوصف لو لم يفعلوا ما يوجبه؟

مودي بيطار سمعان

(*) عرض في امسيات متتالية من تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال".

دهليز عرانيس الذرة لا يرقص "الممتلئون"

حكى لي والدي، يا صغيرتي، قصة، نقلها له ابوه عن ابيه، عن جده، عن قديم الزمان، ان احد الملوك، في زيارته الرعائية، كان كلما وصل الى تلة ورأى عليها قصرا يضاهي قصره حسنا وجمالا يسأل: "لمن هذا القصر؟"، فيجيبونه: "انه للوزير فلان". قصر، اثنان، ثلاثة... عشرة... عشرون... والجواب هو هو.

فهم الملك ان الامطار تتبخر قبل وصولها الى الارض العطشى؛

فهم ان الخزان لا يصلح للمياه ما لم يكن قعره خاليا من الشقوق؛

فهم ان الكرم بحاجة الى ناطور؛

فهم ان الزاحفين الى قصره هم غائبون؛

فهم ان "الحكواتية" مضرة (فتح يليه فتح) للعرش؛

فهم ان الوزارة لا تقوم على عاشق ومشتاق؛

فهم ان العيون والآذان يمتصون ما يرصده للجياع؛

فهم كل شيء، وقبل ان يحل الوزارة دعا اليه الوزراء وسألهم عن القصور القائمة على التلال، فقال الاول: "اقربائي جادوا به علي" (الغني في اقربائه كان جائعا). وقال الثاني: "امرأتي ورثته عن اهلها" (مع ان اهل امرأته كانوا في الاكواخ...). وقال العشرون: "خالتي تكرمت به علي" (مع ان خالته كانت بائعة ترمس). كان الواحد منهم يخجل من ان يقول:

"عريت الفقراء لأستر عريي؛
جوعت المساكين لإشبع نهمي؛
شردت الآمنين لأسكن ذاتي؛
قتلت الابرياء لأحيي موات أعماقي؛
هرست الجماجم الحية لتشرئب عنقي..."

نعم، كان يخجل من تعرية ذاته امام الحقيقة.

... وحل الملك مجلس وزرائه، وقبل تعيينه مجلسا آخر، ماذا فعل؟ أتعلمين، يا صغيرتي، ماذا فعل؟ جمع الالماس، والذهب، والياقوت، وجميع الجواهر، ووضعها في دهليز، ودعا اصحاب الرأي، المرشحين للوزارة، الى حفلة راقصة بحيث لا يصلون اليها الا مرورا بالدهليز... توافد المدعوون، "وعينك تشوف يا بنتي" الجيوب المعبأة، البطون المنتفخة، الاوراك المتورمة، الصدور المرصوصة. كان الواحد منهم مثل "عرنوس الذرة، مبروم برم". بقي اثنان او ثلاثة مروا بالدهليز فما استمالهم لا ذهب ولا الماس... وبدأت الحفلة، وامتنعت "عرانيس الذرة" عن الرقص، لان عضلات كل منهم كانت اسيرة الاصفر الرنان الذي يستل لب الانسان، ويتركه قشرا بلا لباب. نعم، امتنعوا خوفا من تشبيههم بحامل الاسفار ولا يحملها. اما الامناء، النزهاء، الشرفاء، فاظهروا الرشاقة في رقصهم كما اظهروا الشبع (من الناس من يتملكه جوع مزمن فلا يشبعه مال قارون، ومنهم من تكون عينه شبعى حتى لو كانت معدته فارغة. ويل لبلد عيون سكانه جوعى الى المادة). وقبل انتهاء الحفلة، وعودة كل الى بيته امر الملك بوضع اللصوص الذين لم يرقصوا في دهليز مظلم حتى لا يرى الواحد منهم وجه صاحبه المظلم. اما اصحاب الرشاقة، الذين تفننوا في رقصهم، فكان لكل منهم وزارته الخاصة به. وهكذا قضى الملك على جرثومة الجوع، على تنابلة (١) العصر، على الذين "يأكلون من حيث لا يزرعون، ويلبسون من حيث لا يحوكون"؛ وهكذا سلمت الزروع من "قطر" ينشر الاصفرار فيها؛ وهكذا عمت البحبوحة وعم الرخاء جميع سكان المملكة، وبماذا يتوطد الحكم ان لم يكن بالبحبوحة والرخاء والرفاهية؟

سامي نعمةالله الهاشم

(١) - التنابلة جمع تنبال، وتنبل، وتنبول، يقول المتنبي (٩١٥-٩٦٥ م). في معرض مدحه لابي شجاع فاتك: "وقد اطال ثنائي طول لابسه: ان الثناء على التنبال تنبال". ويقول البرقوقي في شرحه لديوان المتنبي: "التنبال هو القصير"؛ ولكنه لم يوضح لنا هل كان "القصير" قامة، "القصير" نظرا، "القصير" يدا، "القصير لسانا"، "القصير" انفا. كل ما في الامر ان المعنى بقي على ذمة الشاعر او الشارح، ومن حق القارىء ان يبحر في المعنى. وما الذ الابحار حيث لا امواج، ولا انواء، ولا لجج.

تكريم إلياس مقدسي إلياس وتوقيعه كتابه "المجزرة الكبرى"

اقامت اللجنة الثقافية في الرابطة السريانية، في قاعة "مار يعقوب السروجي" حفلة تكريم للدرامي الياس مقدسي الياس، مع توقيع له على روايته الجديدة "المجزرة الكبرى".

حضر المطران جورج صليبا، المطران افرام بولس منوفر، الدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام، الشاعر صلاح مطر امين الثقافة في حزب الكتائب اللبنانية، ممثلا رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، والممثل انطوان كرباج والشاعرة لور غريب وجمهور.

ترحيب من اللجنة الثقافية في الرابطة السريانية، ثم المطران جورج صليبا بكلمة فيها:

"على امتداد التاريخ حتى يومنا هذا، مشكلة الصراع قائمة بين الخير والشر، والصراع سجال، وكل منهما يسعى للانتصار على الاخر ودحره. وليست رواية كاتبنا الاستاذ الياس مقدسي الياس "المجزرة الكبرى" هي الاولى في تطرقها لهذا الموضوع، ولن تكون الاخيرة في هذه السلسلة المتواصلة الحلقات.

"فالمجزرة الاولى بدأت يوم اغتال اخ اخاه، فسقط هابيل ضحية بيد قايين. وكانت هذه المجزرة بدء الصراع المتجسد بقتل الانسان لاخيه. ومن هنا نشأت الحروب وشبت المنازعات واستفحل الشر واستشرى وعم يوما بعد يوم. لكن جذوة الخير تواجه وتتصدى للشر وتقهره.

"وتحضرني ههنا كلمة مار بولس رسول الامم: الارادة حاضرة لدي، فلست افعل الخير الذي اريده، بل الشر الذي لا اريده فاياه افعل.

...ولقد قال الاولون: ان النفس امارة السوء، لان مرافق الشر واسعة ومتعددة الوجوه والمحطات.

"لكن برجائنا الوطيد وثقتنا المطلقة بانتصار الحق، نعرف ان الشر مهما طالت مدته سيقهر امام قوة الخير.

"ورواية اديبنا الكبير الياس مقدسي الياس تجسد هذا الصراع بين عنصري الخير والشر. فاما ان يتحول الانسان -الهادىء الصالح مجرما بل جزارا، واما ان يحافظ على اخلاقيته وسمو المبادىء التي نشأ عليها.

وهكذا نرافق احداث هذه "الميلوديا الدرامية" لحظة لحظة على امتداد ساعتين من الزمان، حتى تأتي النهاية التي لم نكن لنتوقعها".

ومن كلمة المحتفى به، الياس مقدسي الياس:

"لقد مضيت في "المجزرة الكبرى" الى نقطة ابعد: قضيت فيها، لاول مرة في التاريخ، على "الزمان الدرامي الميت"، والزمان الدراعي الميت، هو "يعبع" الدراميين منذ سوفوكلس حتى تقنية كتاب الدراما في هوليود واوروبا.

"اجل، انتظر ان تجدوا فيها ما هو اكثر وابعد واعمق من كل ذلك. لقد كان هدفي، وانا اكب على كتابتها، واترهب في محرابها، بلوغ "الحد الاقصى للكمال".

وكلمة الختام للشاعرة والمؤرخة السيدة مي مر:

"ان رواية الياس مقدسي الياس "المجزرة الكبرى"، ليست كأية رواية اخرى، وعدا كونها شريحة من معاناتنا من جراء هذه "الحرب على لبنان"، فانها تتميز عن غيرها من الروايات، بأنها تضع القراء في جو مأساوي ضاغط يجري في ساعتين هما في الحقيقة مختصر شقاء لبنان وتعاساته التي تبدو وكأنها ليل بلا فجر.

"ان "المجزرة الكبرى" تروي مأساة زوجين وضعهما اربعة ارهابيين ازاء مسألة تستحق فعلا ان تسمى خيارا بين الحياة والموت: لقد فرض عليهما تفجير سيارة فولفو ملغومة بثلاث مئة كيلوغرام من مادة الـ"تي.ان.تي." الشديدة الانفجار، وخلال ساعتين فقط، وان تمنع الزوجان عن تنفيذ المهمة وتفجير الفولفو، نفذ الارهابيون الاربعة حكم الاعدام بالرهائن الثلاث، اولاد الزوجين التعيسين.

"ونتابع قراءة الرواية بشوق ورغبة ونحن من مشهد درامي معقد، الى مشهد اخر اكثر تعقيدا، ونتساءل: كيف ستحل عقدة هذه الدراما الاكثر تعقيدا بين سائر ما قرأنا وشاهدنا من روائع عالمية؟

"ويأتي الحل اخيرا، ولكن حين يكون القارىء عاش فترات عصيبة متوترة، وجميع مراحل "السيسبنس المتشكوكية" الراعبة.

"بلى، ان رواية "المجزرة الكبرى" هي اكثر من رواية مشوقة تحبس الانفاس، ويجب ان يقتنيها جميع اللبنانيين، وان تتصدر مكتباتهم مع اثمن الكتب واندرها".

الأغنية اللبنانية: شعرها فردوس غير مفقود

— ٦ —

مع اللوحات الطبيعية التي عرضناها في حلقة سابقة، نظر شعراؤنا الى البحر من وجهين: وجه قاتم حزين اذ اعتبروه سبب الهجرة وسكين السفر تجرح القلوب وتمزق الاعماق. فهو يذكر بالهجرات الجماعية من لبنان الى الخارج هربا من الظلم والجوع والاستبداد، تلك الهجرات التي تكررت مدى التاريخ واستمرت حتى اليوم. ووجه مشرق يتمثل في اعتبار البحر رمز العطاء، ومكمن الاسرار، يذكر المغتربين بوطنهم بالسهرات الحلوة، بالبيوت القرميد، بالاهل والاحبة. يقول رشوان اللقيس ويغني عازار حبيب:

يا بحر الموجك ازرق
شو حاوي اسرار
جايي صبحك يتسرق
من دار لدار
بلادي شبابيكا خضرا
سطوحا حمرا
اشتقنا نسهر شي سهرا
وسعد قمار...

البحر، اذن مثير العواطف والمشاعر والروح الوطنية، يجسد صورة اللبنانيين القدامى ودورهم في نقل الحروف والحضارة، فهو رمز المجد والعز والعنفوان. والى تلك الصور الطبيعية الرئيسة كثر في اغانينا ذكر الطيور كالبلابل والدوري واليمام والحساسين والنسور والعقبان والحمام والوروار. والحديث عن الطيور ليس بالامر المستغرب لانتشارها الواسع في لبنان، ولعلاقة اللبناني بها. فهي تعشش في قرميد البيت، وترفرف فوق شبابيكه، تنقر الثمار في حقوله المشرعة لها وللضيوف، تحلق في سماء زرقاء كالحلم. واللبنانيون صيادون بارعون، لهم مع الطيور حكايات كثيرة، ومن هنا كان الطير حاضرا في الاغنية. مرة كان رسول المحبين يطلب منه الشعراء نقل مشاعرهم الى الحبيب:

دخلك يا طير الوروار
رحلك من صوبن مشوار
سلملي عالحبايب
خبرني بحالن شو صار

وللطيور فوق جبالنا وسهولنا رحلات، كما لها بين الازرق والاخضر غلات بانغامها الجميلة والوانها الاجمل. وقد تقرب المسافة بين الطائر والانسان فيصبح الطائر مجسدا لفكرة اجتماعية او لشعور انساني. يقول راجي عشقوتي:

نحنا متلك يا عصفور
عنا قلب. وعنا شعور
عشية منبكي عالشمس
وصبحيي منضحك للنور

الى قول آخر:

بجنينتنا في عصفور
معلق قلبو بعصفوره
لما بيغيب الناطور
بيعزمها عالزعروره
*
بيجن عليها وبيغار
وحدها لو راحت مشوار
بياخدها بالجمعة نهار
يغازلها بالمنتوره.

ولعل من اجمل ما قيل في هذا المجال اغنية لميشال طراد بعنوان "رح حلفك بالغصن يا عصفور" منها هذا المقطع.

راح حلفك بالغصن يا عصفور
بالورق بالفي بالنسمات
بالزيح جناحك بريشة نور
بالمرجحك مع زرقة النسمات...

وشاع في اغانينا ذكر الشجر من ارز وسنديان وتفاح ورمان ولوز وجوز وغار وشربين وغيرها. وشيوعها في الاغنية امر طبيعي لشدة علاقتها بالانسان. فهي رمز الحياة والخضار والفرح وهي "خيمة البركة". عدا كونها لوحات جمال معلقة على التلال والسفوح ولها مع النسيم حكايات ومع الريح الف معركة ومعركة. ولها في مواضيع الشعراء وجود فاعل.

يقول راجي عشقوتي:

تحممي بالشمس
وتغسلي بالطيب
يا حلوة ارزتنا
يا رمز عزتنا

يا شمس ما بتغيب.

ولم تخل اكثر اغانينا من الزهور كالورد والفل والمنثور والياسمين والزنبق والبنفسج والريحان. ولا يمكن ان نتصور بيتا لبنانيا وخاصة في القرية يخلو من حديقة يضحك فيها الزهر بألف لون ولون، فضلا عما ينثره الربيع في حقول لبنان وعلى تلاله. والزهر هدايا الاحبة وبهجة الاعراس، وعربون حب ووفاء، وتنهيدة محزون. يقول الشاعر سمير صعب:

مسكبة بنفسج عالحل
زرعتلك بالدار
وسيجتا بمنتور وفل
عاداير مندار.

ولطالما تعمق الشاعر في وصف الزهور وجعلها كانسان تحب وتعشق.

يقول اسعد سابا في شعر بلغ حد الروعة والابداع:

الورد مقابيلو شافك
قرب ليكي وما خافك
شفافو بجرحو لونها
وصار بيبوسك بشفافك.

ولم يهمل الشعراء ذكر الطبيعة الجامدة والسائلة كالتراب والصخور والينابيع والسواقي والانهار. فاللبناني عارك الوعر، وطحن الصخر، وزرع التراب، وجر المياه الى الحقول. وكانت مواسم وخيرات، سمع خرير نهر فجرت في قلبه اغاني الجمال، وسار على درب العين فولدت في نفسه قصة حب.

ويبدو لمتتبعي اغانينا غياب المدينة عنها وخاصة موضوع الطبيعة، ربما لكونها لا توفر للشاعر موضوعا دسما، بينما الجبل في صلب الاغاني لاسيما الفولكلورية. فكلم الشعراء على القرى باسهاب ووضوح. وكان قصدهم في الغالب دعوة اللبناني المقيم والمغترب للتمسك بالارض وبالوطن، وخاصة بعد موجات النزوح والهجرة. دعوة للعودة الى الفردوس المفقود، الى عالم الطفولة والسحر والجمال والى منابع الشعر. وعمد بعض الشعراء الى جمع تلك المعاني والصور في قصائد طويلة منها: "طل الصباح وتكتك العصفور"، جنات ع مد النظر" او "يا اختي نجوم الليل شو فيها"، او "غابت الشمس وبردت النسمات..."، وهي تعتبر سجلا خاصا لما في القرية من حب وخير وجمال وعادات وتقاليد. وهنا مقاطع من القصيدة الاخيرة من اسعد السبعلي:

غابت الشمس وبردت النسمات
ولبست قميص الليل ضيعتنا
وحط الفلك غ جبالنا شالات
وباتو الطيور بسنديانتنا
وانطرز خد السما شامات
بيض متل زرار فلتنا
والندي سقسق على الوردات
الفتحوا حيطان حارتنا

ويتابع الشاعر مصورا العرزال والفراشات والرعيان ينفخون نهداتهم في ناي ومنجيرة:

وعرزال تحكيلو الدني حكايات
حكايات عن امجاد ارزتنا
يا ما غ دربو حامت فراشات
ونجوم غطت غ سطيحتنا
ومنجيرة الراعي لها عنات
مقطفي من نار نهدتنا

ثم يذكرنا بالساقية بالشجر بالحب البريء بالوطن بالانسان من خلال الطبيعة:

وساقية موجاتها مرايات
قديش فرقت شعر حورتنا
وعا كل حفة باقة بنيات
قمتلن فساتين لوزتنا
ياما عليهن حامت اللفتات
وتنهدوا شبيبات حارتنا

يتبين لنا من خلال ما ورد عمق العلاقة التي تشد اللبناني الى طبيعة لبنان. لم يصفها وحسب بل حملها مدلولات عاطفية وطنية واجتماعية. وهي موجودة في معظم اغانينا. وهل من شك في غنى طبيعة لبنان بالسحر والجمال؟ اننا نتمنى عودة الطهر والبراءة اليها والسلام الى لبنان.

الدكتور منير عشقوتي

(* يتبع)

الشرطي والزائرة في مغطس البوح

ليزا مينيلي.

برت رينولدز.

قد يبدو الفيلم البوليسي (*) بوليسيا صرفا خارج تلك العلاقة المقتحمة اياه بين الشرطي تشرتشي وديلا المرأة التي التقاها صدفة. تبدأ القصة بشيء من الهدوء والبساطة وتنتهي عنفا وحماسة.

ذهبت ديلا لمقابلة الرجل الذي كان ينتظرها في الطبقة الثالثة في الفندق. ونسيت رقم الغرفة وراحت تفتش فوصلت الى رقم خاطىء ودقت على الباب حيث فرقة من المهربين والقتلة، فوقعت ضحية العنف والموت، ضحية رئيس العصابة المهووس الشرس. اذ لما اصابت هدفها، ذاك المكان الصحيح، ورش دانسر الرجل المهووس، جميع شركائه برصاصات غزيرة وقاضية. وجمع المال رزما كما المخدرات اكياسا. توجه نحو الغرفة التي دخلتها ديلا ففاجأها في الفراش مع صديقها الذي قتل على الفور. اما هي فنجت خطأ او اعجوبة وكان لها ان تلتقي بالشرطي تشرتشي الذي اتى. وساعدها تشرتشي في بادىء الامر على ترتيب امورها واعادة شيء من الهدوء والطمأنينة الى حياتها. كانت مجرد انسان تافه وضعيف له، ولم يعرها اي اهتمام خارج الواجب المهني المفروض عليه. وكانت تضايقه وتزعجه في غالب الاحيان، اذ تدخلت في حياته عنصرا غريبا وزائدا. فالحب يصبح زائدا وثقيلا عندما لا نكون في حاجة اليه. وكأن العاطفة ليست دائما مرغوبة بل هي اتعس في الوحدة عندما لا تلقى الترحيب، او عندما تأتي في اوقات غير ملائمة. واتت ديلا الى تشرتشي في الوقت غير الملائم. وقت لم يكن يرغب فيها او في غيرها، وقت كان وحيدا وسعيدا في عمله وبيته. وهي ايضا كانت سعيدة في وحدتها، في عملها ووحدتها الخاصة. الا انها الصدفة الجميلة ارادت ما لم يدر به احد وجمعتهما في ظروف لم تكن في الحسبان، ظروف مؤاتية اتاحت للاثنين ان يكتشف بعضهما بعضا، ان يكتشف كل ذاته في الاخر. لم تكن تتحمل هذه المرأة في البداية علاقة ذات اعماق وابعاد، فسخافتها وخواؤها الطبيعي لا يساعدانها على ربط نفسها بأشخاص معقولين، برجال يتميزون بصفات داخلية غنية. وكان من نصيبها ان التقت مرغمة بهكذا رجل، وهو الشرطي الرصين الذي ضايقها واهملها في البداية. ولم ينثن عن مغادرة منزله اول ليلة عنده، فعزلها لافهامها ان لا مجال لاية صداقة، وافهمته هي ان كل ما تريده منه حمايتها من الشرير المهووس دانسر. خاف تشرتشي من المرأة الدخيلة الغريبة، خاف من سخافتها وخفتها وهو يعلم جيدا ان النساء من هذا النوع يعلقن الرجال في شباكهن بسهولة واحتيال. رأى ديلا واكتشف فيها عند المرة الاولى ميولها الرخيصة والسطحية، وطموحها الساذج في الحياة، اي مع الرجال. عرف فيها المرأة التي لا تكترث للعاطفة ولا تهتم بقضايا الحب، المرأة التي اذا ارادت علاقة فلأهداف مادية فقط.

هذه الصداقة تطورت وتحولت من عداء الى شيء من التفاهم والتقارب ضمن حدود لا تتعدى المودة الناعمة والحماية الحنونة المتبادلة ولا غاية فيها. فكل في طريقه والاثنان في انسجام تام، انسجام المحبة والاخلاص، بعيدا عن توترات الحب ومشاكله التي لا تنتهي. كانت دائما ترافقه وتقف الى جانبه في كل المخاطر، وتساعده على تخطي المصاعب في مهنته. دون ان تجعله يشعر بثقل وجودها. كانت معه وبعيدة عنه في آن. تحبه محبة اخوية وصادقة فلا تطلب منه اكثر من ان يؤمن لها المأوى والطعام. تتدخل في تفاصيل حياته الصغيرة والكبيرة ولا تسلبه نعيم الخصوصية والحرية. فكانا متساويي الحال لانها ايضا تتوق الى الحرية وترفض كل اشكال القيود العاطفية. فقالت له مرة انها لم تتعود الاهتمام بأحد حتى الان! وهنا البوح حين دخلت الحمام حيث كان تشرتشي يسترخي في المغطس الدافىء فاقتربت منه لتدلك كتفيه وساعديه، وتحدثه قلبلا مموهة عليه الهموم التي كثرت عليه. وكان للحوار ان طال وتفرع حتى تدخل الشرطي في خصوصياتها وسألها مستغربا كيف تعلمت الكومبيوتر والغوص في رموزه الدقيقة وهي في آن تعمل في "هذا المجال"، وعلى وجهه ابتسامة سخرية واعجاب. فقالت وهي تبتسم بشيء من الخجل والوقاحة في آن. انها لا تريد ان تمنع الرجال مما هم في حاجة اليه، تحب مساعدتهم وتفرح للعطاء وفي اكثر الاوقات يكون عطاء متبادلا، لانها ايضا محتاجة اليهم وتأخذ منهم ما تراه نافعا لها.

فنظر اليها تشرتشي بشوق وحنان، برغبة من يكتشف للمرة الاولى الانسان الاخر، من يتمنى بداية علاقة جديدة ومتينة على انقاض العلاقة الاولى السطحية. فغمرها وغطسها معه في الماء الساخن والصابون وقبلها كما لم يقبلها احد بعد. فانتفضت على الفور ورفعت عن عنقها ذراعيه القويتين وهرعت خائفة مرتبكة الى غرفة الاستقبال. كانت تتهرب من قيود العواطف ومشاكلها اكثر منه، كانت تتجنب الروابط العميقة والمقلقة. فأفزعتها قبلة الرجل التي قد تفتح امامها فراغ الكيان وستسقط فيه حتما. فابتعدت قليلا وكان بوسعها ان تبتعد نهائيا لو لم يتفقا على العلاقة الاولية وهي التي اخذت طابع الصداقة اكثر من طابع الحب الجارح. ربما اتفاق على الزواج او على العيش معا بطريقة غير رسمية، لكن على اساس عادي وهادىء، لا يعصف ولا يعنف، بل يخطو خطوة اكيدة وثابتة في المحبة الناعمة والاخلاص. ففي العلاقات القوية والمجوفة يدور الاثنان في حلقة مفزعة ومقلقة، يتقاربان ويتباعدان في تجاذب وتنافر لا ينتهيان. ففي الاقتراب التوتر وفي الابتعاد الشوق من جديد. لعب ديلا وتشرتشي دور الحبيبين العابرين، البعيدين كل البعد عن الغموض والصعوبة. فهي لا تكترث لما سيكون الغد وكيف العلاقة فيما بعد. وهو لا يمعن في التعميق. هي امرأة سطحية ورخيصة استطاعت ان تحب صدفة، وحبها لا يبتعد ولا يعمق، وهو رجل لم يعشق امرأة اكثر مما عشق مهنته. فحياته ليست اكثر من مجرد مرور عبثي مجاني. لا يرغب ولا يأمل، لا يحب ولا يبغض، يظل هامشيا على هامش الحياة، مستلقيا في فتور من لا ينتظر شيئا. سعيد في وحدته، سعيد ايضا مع هذه المرأة، ويمكنه ان يكون سعيدا مع اي مخلوق اخر.

*

كانت بارعة ليزا مينيلي في دورها الذي لم يتغير ابدا، او تغير قليلا منذ "كاباريه" و"آرثور" وغيرهما. هذا الدور الذي اعتادته وكأنه تأصل فيها. وكان برت رينولدز متينا في الشرطي الذكي والصديق الهادىء.

صباح خ. زوين

(*) "ان تستأجر شرطيا"، يعرض في لاسيتيه - جونيه

وجه

* اغنية

حيث تنبت وردة
يسقط دمع البحر
وحين تولد نجمة
يحترق العالم.

* هل تهتدي؟

رمل للدعابة
واللهو والعبث.
لحظة احتضار
وفي الصباح
انشودة الاخرس
ويدان مقطوعتان.
هل تهتدي إذن
يا عصا الاعمى
ويا صمت الطريق؟

* اطلال الاب

العربات يجرها الاعمى
والمدن تنتظر العبيد
ملوكا او مهرجين.
الزنى ينشر ذبابه
والاثم أخي الاكبر
راعي القفر
والمرارة غلتي.
الزبد الاصفر رحيق الافق
والموتى رسل، طبول
ترفع صوت ابي.
الجرس لا يجد تربة
للمعبد المهجور في نسغ الشجر
والغصون اليابسة مرايا.
القرد يلعب ويصيح
وجني يقود القطيع
الى الاطلال المتناثرة
والسهل مأوى ضباع
سنابل مسحورة
في جوف الغائب.
يصرخ ويغني: الماضي هباء
والحاضر ظل الرماد
والآخرة بيت الجنة.
كان من الواجب دائما
ان يرتفع صوت الندب والنحيب
كلما اقتربت المواكب
وان نغلق الابواب ايضا.
الالم ضرير
ابناء معلقون من ارجلهم
الى الابد.
هل افشي السر اذن
اذا ما كشفت وجه ابي؟

علي ماجد

دوللي يوسف شمعون
انيس طراد وعائلته
حبيب طراد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه

جورج انيس طراد

حامل وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ شباط في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ اذار في منزل الفقيد في التباريس شارع سرسق في ملكه.

مجلس ادارة بنك ج. طراد كريدي ليونيه ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المرحوم
جورج انيس طراد

موظفو بنك ج. طراد كريدي ليونيه ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه
جورج انيس طراد

مجلس ادارة بنك طراد كريدي ليونيه (فرنسا) ش.م
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المرحوم
جورج انيس طراد

موظفو بنك طراد كريدي ليونيه (فرنسا) ش.م.
ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه
جورج انيس طراد

الادارة العامة لبنك كريدي ليونيه - (فرنسا)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
جورج انيس طراد
رئيس مجلس ادارة بنك ج. طراد كريدي ليونيه ش.م.ل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند طنوس رحمة
ارملة المرحوم الدكتور توفيق جعجع
مديرة المدرسة الرسمية للبنات في بشري سابقا
شقيقها نقولا زينا رحمه وعائلته، شقيقتاها مسيحية ارملة المرحوم كرم عبد الساتر وعائلتها وشفيقة ارملة المرحوم جورج شمعون وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ شباط في كنيسة مار سابا في بشري
تقبل التعازي في منزل صهرها اميل لطيف في الرابية يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ اذار ١٩٨٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا بشارة مقبل
زوجته ايلاي قسطنطين غريبطة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر في ملكه اليوم الاثنين ٢٩ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٦ شباط المأسوف عليه
سعيد فارس شعيا الحاج بطرس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ شباط واول اذار في منزل الفقيد في الروضة ملك حبيب شماس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة جيهان صادق الصواف
ارملة المرحوم الحاج بدر مصطفى غندور
والدة المرحوم عمر والحاج عثمان والحاج محمد وابو بكر غندور، شقيقة المرحومين سعيد وواصف وانور الصواف. اصهارها الدكتور نور الدين البربير ونيازي المقدم ومحمد خير المرابط ومحيي الدين طبارة والمرحوم عبد القادر المقدم والمهندس عدنان الشماع والمهندس محمد وليد الشويكي وعلي فرشوخ.
وصلي على جثمانها ودفنت امس الاحد ٢٨ شباط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٩ من الجاري واول اذار في منزل الفقيدة في شوران خلف بنك ميكو بناية سلهب الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان خليفة حداد
شقيق المرحوم جورج والمرحوم حنا وسدن ارملة المرحوم ابرهيم الحلبي والن ارملة المرحوم شفيق مندلة ونينا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٩ شباط في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع يوسف نفاع
زوجته كلاديا الياس ملوز
والد دانيال
شقيق السفير سليم نفاع ولودي ارملة المرحوم جورج الشقماطي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ اذار في منزل الفقيد مفترق زوق مكايل بناية جورج غصن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد خليل كيوان
زوجته مرغريت فلان كنعان، والد كميل والدكتور اميل والمحامي سبل وزوجته والدكتور غسان وريته.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ شباط في منزل الفقيد في الحازمية شارع مار روكز ملك عبود قبالة منزل رئيس البلدية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت جرجي مطر
ارملة المرحوم يوسف مطر، والدة سليم وجورج وهنري وسلوى ومنريبت وابليت وجبزيل، شقيقة حنا وشحادة وتوفيق والمرحوم الياس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ شباط في منزل الفقيدة في الحدور ملك الرهبان قرب بيت الكتائب مدخل "المجلس الحربي".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سنية صباح
ارملة المرحوم ابرهيم علي احمد
والدة المهندسين محمد وحيدر وحسين والمرحوم كامل.
اصهارها المرحوم حسن كامل همداني والمهندس عماد جابر والدكتور زياد نيازي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ شباط واول اذار في منزل ولدها المهندس محمد علي احمد في الرملة البيضاء قرب المشروع الاخضر ملك ظاهر قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الامل والانسباء ينعون المأسوف عليه
بطرس بولس الحواط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ شباط في كنيسة مار جرجس في جبيل، ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في مسقط رأسه شامات جبيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ اذار في منزله في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تفاحة شديد ابي راشد
زوجة جريس غصن واكيم
والدة ايليا وواكيم وغصن وجان وماري وتريز وجورجيت.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ شباط وغدا الثلثاء اول اذار في منزل ابنها واكيم واكيم في منصورية المتن قرب تمثال شهداء الكتائب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه جبران النوار
ارملة المرحوم مالك الاصفر
والدة طوني وشارل وريتا، والدها جبران النوار، والدتها جوهرة ابو سمرا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ شباط واول اذار في منزل عمها اميل النوار في جل الديب بناية كتانه الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزا الخوري
ارملة المرحوم الخوري نابال الحجار
والدة انيس وزكي وداود ورزق والمرحوم الخوري ابرهيم، وفريدة ارملة المرحوم سعيد الحجار واليس ارملة المرحوم يوسف الحجار ونادية زوجة جورج خوري.
تقبل التعازي الاثنين والثلثاء ٢٩ شباط واول اذار في منزل ولدها انيس في عين الرمانة شارع غنوم بناية غنوم.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الدكتور محمد بهيج شهاب الدين
ولداه مصباح والدكتور صلاح، شقيق الدكتور احمد والمرحومين حسن ومحمود، صهراه كمال عتريسي والدكتور سليم الفيل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم اليوم الاثنين ٢٩ شباط في منزل الفقيد في منطقة ابو شاكر نزلة الإطفائية بناية اسكندراني الرقم ٨ الطابق الثاني.

تصادف غدا الثلثاء اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة شريفة الشيخ يوسف الهبري
ارملة المرحوم انيس محيو
والدة شحادة وتوفيق ويوسف والدكتور زياد والدكتور سليم والدكتور عبد الرحمن والمهندس محمد امين، شقيقة شفيق ومصباح وسعيد وشريف والمرحومين سليم وحسن وعبد اللطيف، اصهارها محمد رضا ومنير قيسي ومصطفى الترك وعلي السيد ومصطفى يموت والحاج انيس البلعة وشفيق عيتاني والمرحومين رامز بكري وياسين الزعيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل ولدها شحادة محيو في تلة الخياط شارع يوسف النجار بناية المروج الطابق السادس، وللنساء في منزل ولدها الدكتور زياد محيو الطابق السابع بناية المروج
الآسفون آل محيو والهبري.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين موسى كلش
والد عبد الامير وبهجت وقادر ومحمد رضا وعلي، شقيقاه علي كلش والمرحوم محمد كلش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

تصادف اليوم الاثنين ٢٩ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمود محمد قليلات
والد محمد، اصهاره عمر سنو وحسن الزاملي وعبدالله الشيخ والدكتور هاشم بيضون وفاروق نلول ووليد معاصيري وظهير البساط وهاني ابيض.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت شارع حمام كوري في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تصادف غدا الثلثاء اول اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج كمال محمد سنتينا
والد محمد وفتح الله وسمير وفاروق وفؤاد وفوزي ورياض.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل ولده محمد شارع مدحت باشا، وللنساء في منزل ولده فاروق شارع محيي الدين الخياط الملا.

تصادف اليوم الاثنين ٢٩ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عثمان خليل عبد العال
اولاده احمد وخليل ومهدي
شقيقاه المرحومان ابرهيم ومحمد علي
صهره عرابي سنو
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده احمد في عين التينة بناية عاشور للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية

آل خوري وسعود يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
العميد الركن المتقاعد
مرهج عبود الخوري
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات ويخصون بالشكر قيادة الجيش والنائب مخايل الضاهر والشخصيات العسكرية والاصدقاء سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الرئيس القبرصي أدّى اليمين واقترح محادثات مع اوزال

حكومة جديدة بقي فيها اياكوفو



الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو وزوجته اندرولا يودعان الرئيس السابق سبيروس كيبريانو وزوجته ميمي في قصر الرئاسة في نيقوسيا امس (افب تيليفوتو)

نيقوسيا - رويتر، وصف - ادى امس الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو اليمين الدستورية ووجه دعوة الى رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال لاجراء محادثات معه في شأن اعادة توحيد جزيرة قبرص.

واقسم فاسيليو امام الجمعية الوطنية باعضائها كافة وامام المرشحين الثلاثة الذين نافسوه في انتخابات الرئاسة على الاخلاص للدستور والدفاع عن استقلال الجمهورية وسيادتها وسلامة اراضيها. وقال للنواب في "خطاب - برنامج" طويل كرسي جزء كبير لمسألة تقسيم قبرص منذ عام ١٩٧٤: "اعتبر من الضروري ان اعقد في اقرب وقت ممكن اجتماعا شخصيا مع (...) السيد اوزال في الوقت والمكان اللذين يختارهما". ورأى ان المحادثات يجب ان تشمل مسائل مثل انسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك من شمال قبرص.

وكان فاسيليو صرح الاسبوع الماضي انه يرفض مقابلة زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش الذي اعلن عام ١٩٨٣ قيام "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لم يعترف بها غير تركيا، ما دام دنكطاش مصمما على عقد الاجتماع على اساس المساواة بينهما باعتبارهما رئيسي دولتين.

واشار الرئيس الجديد في خطاب تنصيبه الى ان القوات التركية تعزز في قبرص وتزود اسلحة حديثة. وحمل تركيا المسؤولية عن عدم تحقيق تقدم في جهود الامم المتحدة الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة، الا انه اضاف انه سيقوم بمساع حثيثة لتحقيق تقارب مع القبارصة الاتراك.

وفي وقت لاحق اديت حكومة قبرصية جديدة تضم ١١ وزيرا اليمين امام الرئيس الجديد في قصر الرئاسة في نيقوسيا. ولم يبق في الحكومة الجديدة من اعضاء حكومة الرئيس السابق سبيروس كبريانو سوى وزير الخارجية السيد جورج اياكوفو.

تركيا صادقت على تمديد المعاهدة مع الولايات المتحدة

انقرة - رويتر - اعلن اول من امس ان تركيا صادقت على تمديد معاهدة دفاعية واقتصادية مع الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٩٠.

وتحتفظ الولايات المتحدة بموجب اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي بقواعد جوية ومحطات للمراقبة على امتداد الحدود السوفياتية في مقابل مساعدات اميركية لتركيا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية ان واشنطن وقعت في اذار الماضي رسالة تحدد شروط استمرار العمل باتفاق عام ١٩٨٠ بين البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي.

وكانت تركيا التي اغضبتها قرارات الكونغرس الاميركي في شأن قضية الارمن وخفض مقترح للمساعدات لسنة ١٩٨٨ وقعت الرسالة بالاحرف الاولى في كانون الاول ١٩٨٦.

ناقضت تصريحات للرئيس الاميركي

"البرافدا": معاهدة الصواريخ الاستراتيجية قد تكون جاهزة في القمة المقبلة

نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان معاهدة لخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة ربما كانت جاهزة للتوقيع في لقاء القمة المقبل المقرر عقده في موسكو في ايار بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واضافت ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه استغرب الملاحظات التي ادلى بها الرئيس الاميركي وتضمنت تشكيكا في هذا الامر.

وكان الرئيس ريغان صرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الواشنطن بوست" الجمعة الماضي: "انني مضطر الى ان اقول ان الشعور العام يشير الى ان الوقت محدود جدا بالنسبة الينا (...) في ما يتعلق بتحضير معاهدة لتوقيعها في ذلك اللقاء".

وعلقت "البرافدا" انه "اذا توافرت النيات الحسنة لاكمال العمل في جنيف بحلول موعد القمة المقبلة فان ذلك سيكون ممكنا تماما".

ومعلوم ان مفاوضين اميركيين وسوفياتا يعملون على صوغ معاهدة لخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية في اطار محادثات جنيف لخفض الاسلحة.

وربطت الصحيفة توقيع المعاهدة الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية باتفاق متزامن لمواصلة التزام معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات الموقعة عام ١٩٧٢.

ويقول الكرملين ان التفسير الدقيق لهذه المعاهدة يمنع نشر اسلحة في الفضاء الخارجي كتلك التي تعمل الولايات المتحدة على انتاجها في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". واشارت "البرافدا" الى ان الوفد السوفياتي المفاوض في جنيف "تلقى التعليمات اللازمة" في ما يتعلق بموضوع الاسلحة الفضائية.

(اب. رويتر)

بعدما وعد غورباتشيوف بحل "عادل"

توقف التظاهرات في ارمينيا

موسكو - و ص ف - توقف المتظاهرون الارمن عن الاحتجاج ليعطوا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مهلة لالتقاط الانفاس ومعالجة اقوى تحد قومي يواجه زعيما سوفياتيا منذ العشرينات.

وبثت اذاعة موسكو اول من امس ان زعماء حركة الاحتجاج التي اشترك فيها ما يقدر بمليون شخص في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا اوقفوا شهرا احتجاجاتهم في شأن اعادة منطقة ناغورني - كاراباخ التي كانت تابعة لارمينيا وتسيطر عليها منذ ١٩٢٤ جمهورية اذربيجان المجاورة.

وروى سكان في يريفان ان الشاعرة القومية سيلفا كابوتيكيان ظهرت على شاشة التلفزيون المحلي لتطلع الارمن على نتائج اجتماع عقدته هي والكاتب زوري بالايان مع غورباتشيوف في موسكو. واضافوا ان التظاهرات توقفت بعدما طمأنت الشاعرة الشعب بان الزعيم السوفياتي وعد بحل المشاكل "على نحو عادل". ونقلت عنه ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اخطأت بوصفها التظاهرات بانها اعمال "متطرفين" وان الزعيم اشار الى انه حذف هذه الكلمة من نداء وجهه الى شعب ارمينيا لالتزام الهدوء.

وصرح المنسق الكسندر اوغورودنيكوف للصحافيين اول من امس ان المبعوثين الارمنيين ابلغا الى اجتماع عقداه في يريفان ان غورباتشيوف انتقد المتظاهرين قائلا "انهم وجهوا طعنة في الظهر الى سياسة اعادة البناء". وتستخدم عبارة اعادة البناء "بيريسترويكا" لوصف حملة الزعيم السوفياتي لاجراء تحول في المجتمع السوفياتي نحو مزيد من الديموقراطية وتحسين مستوى المعيشة.

في غضون ذلك نسبت صحيفة "كومونيست" الناطقة باسم الحزب الشيوعي في ارمينيا الى السيد فلاديمير دولغيخ العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي "ان اشتباكات وقعت بين مجموعات من الارمن والاذربيجانيين في ناغورني - كاراباخ ادت الى سقوط ضحايا". واشار مراقبون الى ان كلمة "ضحايا" تستعمل في اللغة الروسية بمعنى القتلى. وكان المدعي العام المساعد في الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر كاتوسين نفى الخميس الماضي "اشاعات" عن سقوط قتلى في هذه الاضطرابات.

اوزال بدأ زيارة لايران مبديا استعداداً للمساعدة على ايجاد حل لحرب الخليج

انقرة - اب، رويتر - بدأ امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال زيارة رسمية لايران تتخللها محادثات في شأن الحرب العراقية - الايرانية والتعاون الاقتصادي واوضاع الحدود بين تركيا وايران.

وصرح اوزال، الذي سيزور العراق في نيسان، ان تركيا مستعدة للمساعدة على ايجاد حل سياسي للنزاع الدائر بين جاريها العراق وايران منذ ما يزيد على ٧ سنوات. واضاف، في مقابلة اجرتها معه "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عشية وصوله، ان تركيا ستظل على الحياد في الحرب العراقية - الايرانية، لكنها تريد استكشاف سبل زيادة التعاون بين انقرة وطهران. وتوقع تقدما في محادثاته مع رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي في شأن خط انابيب مقترح لنقل النفط الايراني الى تركيا.

وسيغادر اوزال طهران ان غدا متوجها الى بروكسيل للمشاركة في قمة دول حلف شمال الاطلسي.

ومن المواضيع الاخرى التي ستتناولها محادثات رئيس الوزراء التركي مع المسؤولين الايرانيين التجارة الثنائية التي انخفض حجمها العام الماضي الى مستوى بعيد عن المستوى المتفق عليه والذي يبلغ مليوني دولار وزيادة التعاون بين البلدين على طول الحدود الوعرة بينهما والتي تمتد مسافة ٣٤٠ كيلومترا. وتريد تركيا، التي عززت اجراءات الامن على جانبها من الحدود، ان تحد ايران من نشاط المتمردين الاكراد الذين يسعون الى الحصول على حكم ذاتي للاكراد في تركيا الذين يقدر عددهم بنحو ثمانية ملايين. وطلبت طهران من انقرة ان توقف نشاط جماعات المعارضة الايرانية التي تقول انها تمارس نشاطاتها انطلاقا من الاراضي التركية.

وافادت مصادر نفطية ان خط الانابيب الايراني - التركي المقترح، الذي تجرى حاليا مفاوضات في شأنه، سينقل النفط من حقول الاحواز في جنوب شرق ايران الى مصب دورتيول التركي على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط. وسيبلغ طول الخط ١٨٦٠ كيلومترا، منها ١٠٤٠ في ايران والبقية في تركيا.

نداء لبن جديد لعقد قمة عربية لاحداث الاراضي المحتلة

الجزائر - وصف - وجه امس الرئيس الشاذلي بن جديد نداء من اجل عقد "قمة عربية لدرس الوضع" في الاراضي العربية المحتلة. وانتقد بشدة "الصمت العربي في مواجهة العجرفة الاسرائيلية".

ورأى ان القمة العربية التي يفترض ان تعقد "يجب الا تكتفي باخذ العلم" بالاحداث الراهنة "بل يجب ان تتخذ قرارات".

وجاء نداء الرئيس الجزائري في خطاب القاه في مناسبة تأليف اللجان التي ستتولى التحضير للمؤتمر المقبل لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

البكوش في المغرب مع رسالة من بن علي الى الحسن الثاني

مراكش - رويتر - اشادت وكالة انباء المغرب العربي ان رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش وصل الى مدينة مراكش حاملا رسالة الى الملك الحسن الثاني من الرئيس زين العابدين بن علي.

وتأتي زيارة البكوش للمغرب عقب زيارة قام بها لتونس في الشهر الماضي رئيس الوزراء المغربي السيد عز الدين العراقي.

ومن المقرر ان يزور الرئيس بن علي الجزائر اليوم في اول رحلة له الى خارج البلاد منذ اصبح رئيسا في ٧ تشرين الثاني الماضي.

باكستان: ٥ قتلى و١١ جريحا في انفجار قنبلة

اسلام اباد - رويتر - بث التلفزيون الباكستاني ان قنبلة انفجرت وقتلت خمسة اشخاص وجرحت ١١ في سوق في شمال غرب باكستان اول من امس.

واوضح ان القنبلة انفجرت في مقاطعة كوهات في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي. وهذا الانفجار هو الثالث في الاقليم في الشهر الجاري وآخر هجوم في سلسلة من الهجمات سقط فيها اكثر من ٢٠٠ قتيل منذ مطلع عام ١٩٨٧.

ويلقي مسؤولون باكستانيون مسؤولية الهجمات على من يصفونهم بعملاء الحكومة التي يدعمها السوفيات في افغانستان المجاورة.

عودة الهدوء واستبعاد تدخل اميركي

بناما: دلفال مازال مختبئاً وتوعّد "بالقتال حتى النهاية"

الرجل القوي في بناما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا يرفع ذراع الرئيس البنامي الجديد مانويل سوليس بالما في تحية لجموع احتشدت الجمعة الماضي امام قصر الرئاسة في بناما. (رويتر تيليفوتو)

لا يزال الرئيس البنامي المعزول اريك ارتورو دلفال مختبئا في مكان مجهول في بناما متوعدا "بالقتال حتى النهاية" لاستعادة منصبه الذي يدعي انه يحتفظ به، لكن سكان البلاد بدوا راضين عن خليفته الذي عينه رجل الجيش القوي الجنرال مانويل انطونيو نورييغا.

وقال دلفال لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية في حديث هاتفي اجرى معه في وقت متأخر من ليل اول من امس من مخبأه: "سأمكث هنا، سأتمسك به (المنصب) (...) سأقاتل حتى النهاية (...) سأبذل قصارى جهدي".

واوضح اقارب للرئيس السابق الذي عزل الجمعة الماضي بعد ساعات من امره بتنحية نورييغا، ان دلفال غافل الجنود الذين يحرسون منزله ولجأ الى مخبأ. واضافوا انه لا يزال في بناما وانه متأكد من ان الشعب سيظهر تأييدا قويا له اليوم.

وشهدت العاصمة البنامية اول من امس هدوءا ووضع السكان السياسة جانبا، ليستمتعوا بعطلة نهاية الاسبوع. وبدت المطاعم والمتاجر مزدحمة على رغم دعوة المعارضة الى اضراب عام. وكذلك استرخى افراد قوى الامن، الذين كانوا يفرضون اجراءات امنية صارمة على تظاهرات مناهضة لنورييغا، عند تقاطع الطرق.

وكشفت مصادر قريبة من اسرة دلفال امس ان افراد عائلة الرئيس المعزول ونائبه السيد رودريغ اسكيفيل لجأوا الى مقر اقامة السفير الاميركي في بناما السيد ارثر ديفيس.

وفي اتصال هاتفي مع ديبلوماسي غربي في واشنطن، حضت زوجة دلفال الدول الاخرى على مساندة زوجها، قائلة: "ان تأييد جميع دول اميركا اللاتينية والعالم ضروري للغاية في الوقت الراهن (...) هذا ما يجعل الجيش يرتدع". واوضحت ان الرئيس المعزول في حاجة الى عون خارجي سريع في مواجهة الحكم العسكري في بناما ودعم مطالبته بالبقاء في منصبه.

وكانت منظمة الدول الاميركية بدأت ليل اول من امس اجتماعا طارئا لمناقشة الازمة في بناما وتأخر الاجتماع اكثر من خمس ساعات نتيجة نقاش حول من يمثل بناما فيه.

واشنطن

- في واشنطن اعلن مسؤولون ان الرئيس رونالد ريغان استبعد احتمال التدخل عسكريا في بناما وانه يتابع عن كثب تطورات الموقف هناك بما في ذلك هرب الرئيس المعزول. واشاروا الى ان الولايات المتحدة استبعدت احتمال استخدام القوة لحسم الصراع على السلطة، لكنها تبحث عن بدائل سياسية وديبلوماسية واقتصادية للحد من سيطرة نورييغا على السلطة في البلاد التي يرابط فيها عشرة الاف جندي اميركي.

- في طرابلس نقلت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية عن مصدر في "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية): "بات واضحا ان جمهورية بناما تتعرض لتدخل في شؤونها الداخلية وتهديد مباشر من الولايات المتحدة التي اعتمدت ارهاب الدولة الرسمي اسلوبا لها في التعامل مع شعوب العالم".

- في هافانا نفى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو نفيا قاطعا ان تكون له اية صلة بعمليات مزعومة لتهريب مخدرات بواسطة الجنرال نورييغا. وقال اول من امس في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" التلفزيونية: "هذا سخف وكذب تام".

وجاء نفيه ردا على اتهامات وجهها مساعد نورييغا السابق خوسيه بلاندون في جلسة لمجلس الشيوخ الاميركي في وقت سابق من الشهر الجاري. وكان بلاندون الذي تولى منصب القنصل العام لبناما في نيويورك حتى العام الماضي ادعى ان نورييغا قبل مشورة كاسترو في شأن طريقة التعامل مع عصابة شهيرة لتهريب الكوكايين في كولومبيا وان نورييغا ساعد كوبا على تجاوز المقاطعة التجارية الاميركية ونقل تحذيرات الى كاسترو قبل الغزو الاميركي لغرينادا عام ١٩٨٣ حيث كان يرابط كوبيون.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

وزير بريطاني: لا تقدم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معاهدة جنيف في معاملتها المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتحدث الوزير البريطاني عن الحرب العراقية - الايرانية، مبديا تفاؤله بامكان موافقة مجلس الامن على فرض حظر على شحنات الاسلحة الى ايران "في غضون الاسابيع المقبلة". الا انه اوضح انه لا تزال ثمة حاجة الى اقناع بعض اعضاء المجلس بمدى الحاح فرض مثل هذا الحظر. وذكر ان الاتحاد السوفياتي اكد لبريطانيا والولايات المتحدة استعداده للموافقة على ذلك و"اننا نتطلع الان الى الاتحاد السوفياتي لينفذ تأكيداته هذه".

واشار ميلور الى ان الخفض الاخير في عدد السفن الحربية البريطانية والاميركية في الخليج لا يعكس تراجعا في التزام حماية السفن المحايدة من الهجمات الايرانية. وقال: "لقد ارسلت البحرية الغربية الى الخليج لتبقى ولكن من وقت الى آخر لا بد من اجراء تغييرات. ولكم الحق في تقدير عدد السفن التي تحتاجون اليها في اي وقت، لكن الالتزام الاساسي لم يتغير مطلقا".

- في المنامة التقى ميلور اول من امس وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك وبحث معه في الدور الذي تستطيع بريطانيا ان تضطلع فيه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

- الى عمان يصل الوزير البريطاني اليوم في زيارة تستغرق يومين ويلتقي ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري.

وافاد مصدر مطلع ان محادثات ميلور ستتناول القضايا المهمة في المنطقة وفي مقدمها الانتفاضة الفلسطينية والمؤتمر الدولي.

- في لندن نشرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان افرادا من "الحرس الثوري" الايراني وضباطا في القوات النظامية ينتحلون صفة موظفين في شركة النفط الايرانية ليواصلوا استخدام العاصمة البريطانية مركزا لشراء الاسلحة بعد اشهر من قرار حكومة السيدة مارغريت تاتشر منع الايرانيين من ممارسة مثل هذه النشاطات في اراضيها.

(اب، وصف، رويتر)

الحادث وقع قبالة شاطئ صور

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنظمات الفلسطينية واللبنانية التي تقاتل اسرائيل تنشئ قوات بحرية صغيرة للتسلل الى الاراضي الاسرائيلية وتنفيذ عمليات، موضحة ان افراد هذه المنظمات يتلقون تدريبات في بلدان عربية واوروبية شرقية.

وسبق لناطق عسكري اسرائيلي ان صرح ان ٤ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت على الجليل في شمال اسرائيل ليل الجمعة - السبت الماضي من غير ان تحدث اضرارا. وافادت وكالة "ايتيم" الاسرائيلية ان الصواريخ ربما كانت اطلقت من خارج "الحزام الامني" في جنوب لبنان، مشيرة الى انها المرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة تطلق صواريخ على اسرائيل.

- في صور قالت مصادر امنية ان فدائيين فلسطينيين قتلا وسبح ٣ آخرون الى الشاطئ بعدما اغرق زورق اسرائيلي قبالة ساحل صور قاربا كانوا متوجهين فيه لتنفيذ عملية في اسرائيل. واضافت ان قارب المطاط الذي كان ينقل خمسة فلسطينيين، كان يحاول الوصول الى الشواطئ الاسرائيلية مساء السبت عندما اكتشفه زورق حربي اسرائيلي. ووقع اشتباك بين الجانبين انتهى بمقتل اثنين من افراد المجموعة التي لم تعرف المنظمة التي تنتمي اليها.

ومعلوم ان منظمات فلسطينية عدة كانت هددت اخيرا بشن هجمات على اسرائيل لدعم الانتفاضة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلن مصدر امني ان ٤ زوارق اسرائيلية على الاقل جابت امس المياه اللبنانية قبالة ساحل صور بعدما كانت مشطت الخط الساحلي بالرشاشات ليلا. (اب، و ص ف، رويتر)

محادثات في دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والسفير الاميركي المتجول السيد وات كلوفيريوس.

وبثت اذاعة القاهرة تعليقا جاء فيه: "ان مهمة السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة لم تبلغ بعد المستوى الذي تطلبه الامة العربية (...) ان الاسرائيليين ما كانوا يجرؤون على رفض اي مسعى سلمي لو انهم لا يقيمون علاقات مميزة مع الولايات المتحدة". ودعت واشنطن الى "الاضطلاع بدور مخلص في السعي الى السلام" في المنطقة.

القدس

وعاد شولتز لاحقا الى القدس التي كان انطلق منها واجرى جولة جديدة من المحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. وسيلتقي اليوم مسؤولين آخرين بينهم وزير الخارجية شمعون بيريز، قبل ان ينتقل مجددا الى الاردن. وسيتوجه غدا الى لندن للاجتماع بالملك حسين الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لعدد من الدول الاوروبية.

وهو كان اطلع شامير وبيريز، قبل توجهه امس الى القاهرة، على نتائج المحادثات التي اجراها في دمشق وعمان. وقال مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون ان شولتز كان يجمع معلومات عن مواقف اطراف الصراع ولم يكن يسعى الى الحصول على التزامات لخطط معينة. وقال للصحافيين: "لم نصل بعد الى مرحلة الاخذ والعطاء او ما سنفعل في مقابل هذه النقطة او تلك. وفي هذه المرحلة يجمع وزير الخارجية الاميركي معلومات في اطار محاولة لنقل افكاره". وتوقع بن اهارون ان يزور شولتز السعودية في اطار جولته الحالية للاطلاع على اراء المسؤولين فيها في المقترحات الاميركية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد مرافقي شولتز ان الولايات المتحدة تواصل جهودها الديبلوماسية لترتيب لقاء لوزير الخارجية وشخصيات فلسطينية. الا ان مصدرا فلسطينيا في القدس استبعد نجاح هذه الجهود.

دمشق

- في دمشق افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل اول من امس وزير الخارجية الاميركي في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسفير الاميركي لدى سوريا السيد وليم ايغلتون. واوضحت ان المحادثات تناولت "الصراع العربي - الاسرائيلي والانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي" وكذلك "نوقشت الافكار الاميركية التي حملها السيد شولتز. ووجد الجانب السوري ان هذه الافكار لا تؤدي الى حل يتصف بالعدالة والشمولية".

وقالت ان الاسد "اكد ان المؤتمر الدولي الفعال في اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير (...) هو افضل صيغة ممكنة لتحقيق هذا السلام العادل".

وصرح شولتز قبل مغادرته العاصمة السورية: "لقد انتهيت لتوي من محادثات كاملة مع الرئيس الاسد وقبل ذلك مع السيد فاروق الشرع (...) تناولت افكارا حول عملية السلام والوضع في لبنان ومسائل اخرى في الشؤون الدولية". وفي المطار قال الشرع: "لقد اعربنا عن رأينا بطريقة واضحة وصريحة ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق". ورد شولتز: "ساكتفي بتأكيد ما قاله وزير الخارجية (...) اننا لم نتوصل الى اي اتفاق".

عمان

- في عمان قالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان ولي العهد الاردني الامير حسن استقبل شولتز اول من امس في حضور رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري، وان محادثات الجانبين اتسمت بالوضوح والصراحة. ونقلت عن المصري: "نحن في الاردن نعتقد ان الطريق الوحيد للوصول الى حل سلمي هو عبر المؤتمر الدولي" وان هذا الحل "يجب ان يستند الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره (...) سنواصل حوارنا مع السيد شولتز في اطار جهودنا المشتركة للوصول الى السلام الشامل".

(وصف، اب، رويتر، سانا، بترا)

اندريوتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سابق امس بكل من السيد عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والسيد سليمان السليم وزير التجارة الذي صرح عقب الاجتماع ان ثمة تفاؤلا بقرب الوصول الى اتفاق شامل بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي. واضاف ان المملكة وايطاليا تحتفظان بعلاقات وثيقة في المجالين السياسي والاقتصادي وان هناك اتفاقا على زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

اما الزامل فبحث مع اندريوتي في سبل تشجيع اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين البلدين. وذكر ان البلدين يشتركان في ١٤ مشروعا صناعيا يستثمر فيها اكثر من مليار ريال (٢٦٧ مليون دولار).

ومعلوم ان وزير الخارجية الايطالي زار سوريا الاربعاء الماضي. وقال امس في الرياض ان محادثاته مع المسؤولين السوريين "اكدت الوضع الصحي القائم بين البلدين الصديقين" وان سوريا وايطاليا ستعملان من اجل تحسين العلاقات بينهما.

(اب، رويتر)

وفاة فلسطينين جرحا السبت



فلسطينيون ينتظرون بالنقيفات والحجار وصول الجنود الاسرائيليين في بيت عمر في الضفة امس. (افب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحتلة وان عمالا فلسطينيين كثيرين عادوا الى اعمالهم في اسرائيل بعد اضراب عن العمل استمر بضعة ايام.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان فلسطينيين احرقوا اول من امس منزلي شخصين اخرين في الضفة يشتبه في انهما يتعاونان مع اجهزة الامن الاسرائيلية، بعد مقتل متعامل في الاسبوع الماضي. واوضحت ان النيران اغرمت في المنزلين في قريتي قليل وبيت عبيه قرب نابلس وان احدا لم يصب باذى وان المشتبه فيهما سلما اسلحتهما واجبرا على تلاوة بيانات عبر مكبرات للصوت في المساجد اعترفا فيها بما نسب اليهما ووعدا بعدم العودة الى العمل لحساب الاسرائيليين. وامر الشخصان بان يقودا تظاهرات مناوئة لاسرائيل وهما يحملان العلم الفلسطيني.

واشارت المصادر الامنية الى انه وقعت هجمات عدة اخرى استهدفت فلسطينيين اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة في ٩ كانون الاول الماضي، لكنها بقيت مكتومة. وقال احد المصادر ان معظم الحوادث انتهى بسلام بموافقة المتعاونين مع اسرائيل على تسليم اسلحتهم والامتناع عن التعاون مع سلطات الاحتلال.

وصرح ناطق باسم الجيش ان قوات الامن اعتقلت مدرسين اميركيين في الضفة "بعدما عثر معهما على مواد تحريضية وشوهدا في الايام الاخيرة في ظروف مشبوهة في اماكن شهدت اضطرابات عنيفة"، لكنهما اطلقا بعدما امضيا ليلة في السجن. وقال ان المدرسين جون بنفينوتو (٤٣ عاما) واليسون غليك (٢٥ عاما) اعتقلا اول من امس في رام الله حيث يعملان في مدارس للفلسطينيين تديرها جماعة "الكويكرز" الاميركية.

وكان الجنود الاسرائيليون قتلوا ٣ فلسطينيين بالرصاص في اشتباكات وقعت في الضفة اول من امس. وعلم ان اثنين من القتلى سقطا في مخيم العروب وسقط الثالث في حلحول قرب الخليل.

- في بروكسيل تظاهر امس نحو ٢٠٠ شخص خارج السفارة الاسرائيلية احتجاجا على "القمع البربري" الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

(اب، و ص ف، رويتر)

وزير الاعلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المناطق التي يعتقد ان هيغنز محتجز فيها نهم ولكن باساليب حذرة خشية تعريض حياة الرهينة للخطر. ولاحظ ان "لا سلطة شرعية لنتعاون معها في لبنان لتأمين اطلاق المخطوف، لذلك نتعاون مع القوى المسلحة غير الشرعية".

وتحدث وزير الاعلام السوري عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وعن الجولة الحالية لوزير الخارجية الاميركي. فرأى ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة "عجلت الجهود الاميركية لطرح افكار جديدة تتعلق بسلام شامل اثر فشل المشاريع السابقة" مثل اتفاقي كمب ديفيد، وان واشنطن ادركت ان اية تسوية في الشرق الاوسط غير ممكنة من دون سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتوقع ان "تفرض" الانتفاضة الفلسطينية والتضامن العربي معها والدعم الدولي للحقوق الفلسطينية "استمرار الحوار بين الولايات المتحدة وحكومات المنطقة". ولفت الى ان التحديد الاميركي على التسوية الشاملة "هو نقطة مشتركة بيننا". لكنه اعترف بوجود خلافات جدية و"نأمل في ان تتحرر القرارات الاميركية من النفوذ الصهيوني". واكد مجددا ان الطريق الوحيد الى السلام هو مؤتمر دولي يشارك فيه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن والاطراف المعنيون بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيهم منظمة التحرير.

ديبلوماسيون تخوفوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مدنية.

وصرح ناطق عسكري ايراني ان الغارة الجوية العراقية قرب طهران اشعلت النار في مصفاة رئيسية للنفط في اطار "السياسة الرامية الى تدمير المنشآت الاقتصادية الايرانية". وروى سكان في طهران ان سحب الدخان ظلت تتصاعد من جهة مصفاة الري في جنوب المدينة ساعتين على الاقل عقب الغارة العراقية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المصفاة ٢٢٠ الف برميل يوميا. وهي ثاني اكبر المصافي العاملة في ايران وقد تعرضت للقصف مرات عدة منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها: "لقد وصلت السياسة العدوانية للنظام العراقي في الحرب المفروضة الى طريق مسدود. وهو يشرع في اعمال يائسة وجنونية للافلات من الهزائم المتوالية على الساحتين العسكرية والسياسية". ونقلت الاذاعة عن السيد كمال خرازي الناطق باسم مقر الاعلام الحربي الايراني ان ايران لم تبدأ الهجمات على المدن ولا ترغب في حدوثها لكنها سترد بحزم على "اعمال (...) لا قيمة لها عسكريا" يقوم بها العراق. واكدت ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية ستهاجم بتصميم اكبر من اي وقت وباستخدام معداتها العسكرية الجديدة المراكز العسكرية والاقتصادية في المدن العراقية".

وفي بغداد وجه ناطق عسكري عراقي تحذيرا شديد اللهجة الى طهران من انه اذا قصفت ايران بغداد والمدن العراقية الاخرى فانها ستواجه بقوة وسيشن العراق "غارات جوية وصاروخية مكثفة على طهران ومدن ايرانية اخرى". ونفى الناطق ان تكون طائرات عراقية هاجمت سقيز. ووصف الامر بانه "تبرير من نسج الخيال للقصف المدفعي الايراني لمناطق سكنية في العراق".

من جهة اخرى، قال الفريق حميد شعبان قائد سلاح الجو العراقي، في حديث اجرته معه صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، ان الهجمات التي تشنها قواته الجوية على السفن والاهداف الاقتصادية الاخرى في ايران تهدف الى "الحد من قدرة طهران على مواصلة الحرب". وحذر دولا اخرى تتعامل مع ايران من انها ستصبح اهدافا لسلاح الجو العراقي، لكنه لم يسمها.

وتحدثت انباء لاحقة عن غارات شنها الطيران العراقي مساء امس على مدينتي دزفول (في جنوب غرب ايران) وهمذان (في وسط ايران).

في غضون ذلك قال قائد القوة البحرية الاميركية العاملة في الخليج الجنرال جورج كريست ان مسؤولين اميركيين وعراقيين احرزوا تقدما نحو تقليل خطر وقوع هجمات عراقية خطأ على سفن حربية اميركية في الخليج. وابلغ الى مجموعة صحافيين على ظهر سفينة القيادة "كورونادو" ان وفدا عسكريا اميركيا زار بغداد اخيرا "حل بعض المشاكل".

- في واشنطن افاد مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستدرس طلبا سوفياتيا لعقد سلسلة اخرى من اللقاءات الديبلوماسية لوقف الحرب العراقية - الايرانية اذا وافقت موسكو على مشروع قرار لمجلس الامن لحظر شحنات الاسلحة الى ايران.

- في لندن نشرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان مبعوثا اميركيا سريا زار طهران للبحث في امكان معاودة العلاقات الديبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة.

واوضحت ان المبعوث توجه الى العاصمة الايرانية قبل اسبوعين في اول مهمة من نوعها منذ تفجر فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وانه على ما يبدو، صديق مقرب للرئيس رونالد ريغان. واضافت ان مسؤولين ايرانيين طلبوا من المبعوث الذي سافر تحت اسم كلارك تأكيدات ان اي حظر على شحنات الاسلحة لايران سيؤجل حتى مطلع الصيف، قائلة: "طلب الايرانيون تأجيل محاولات اتخاذ اجراء في الامم المتحدة ضد حكومتهم وذلك بسبب الانتخابات النيابية التي ستجرى في نيسان المقبل والتي يأمل المعتدلون امثال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) ان يحرزوا فيها فوزا ساحقا على معارضيهم".

ورجحت ان تكون المحادثات تناولت مصير الرهائن الاميركية ومنها الكولونيل وليم هيغنز الذي يحتجزه متطرفون مسلمون في لبنان منذ اسبوعين.

(اب، ي ب، وصف، رويتر)

الفيليبين: الشيوعيون قتلوا ١٣ جنديا

مانيلا - رويتر - افادت امس تقارير للجيش الفيليبيني ان متمردين شيوعيين قتلوا ١٣ جنديا على طريق جبلي ناء في اكثر هجمات الثوار دموية هذه السنة.

وقامت القوات الحكومية بعد الحادث بعملية "تفتيش وتدمير" مكثفة، واندفعت طائرات هليكوبتر الى منطقة بيكول في الاطراف الجنوبية لجزيرة لوزون حيث وقع الهجوم اول من امس عندما نسف الثوار شاحنة كان فيها الجنود باستخدام لغم ارضي في جبال اقليم الباي على بعد ٣٢٠ كيلومترا جنوب شرق مانيلا.

وهذا اكبر عدد من ضحايا العنف يسقط في حادث واحد في السنة الجارية. وكان يقود الجنود القتلى ضابط برتبة ملازم اول هو ابن الجنرال فيليكس براوتر القائد العسكري لجزيرة لوزون.